

٨ صفحات — جريدة يومية سياسية — ٤٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 12 JULY 1974 VOL. VI NO. 1748

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג'

القدس — الجمعة ١٢ تموز ١٩٧٤ الموافق ٢٢ جمادى الثاني ١٣٩٤ العدد ١٧٤٨ السنة السادسة

رسالتان من السادات الى حسين وفيصل

عمان — وصل الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس انور السادات للمعلومات الى عمان ظهر امس في زيارة رسمية للاردن حاملا رسالة الى الملك حسين ملك الاردن من الرئيس السادات .

وكان السيد مروان قد سلم رسالة مماثلة من الرئيس السادات الى الملك فيصل ، عاهل المملكة العربية السعودية .

ويذكر ان مصر كانت قد اعلنت قبل بضعة ايام عن موافقتها على ان تجري محادثات بين اسرائيل والاردن قبل ان تجري محادثات بين اسرائيل ومصر حول انسحاب القوات الاسرائيلية من مساحات اخرى في شبه جزيرة سيناء .

ولا يستبعد ان تكون رسالتا السادات الى كل من الملك حسين والملك فيصل تتعلق بالتنسيق بين مصر والاردن والسعودية حول موضوع المحادثات بين اسرائيل والاردن .

ولكن موضوع المحادثات الاسرائيلية — الاردنية ما زال مبهما نظرا لمعارضة الاردن في ان يتوجه وفد فلسطيني الى جنيف للتباحث مع اسرائيل حول مختلف المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومنها مستقبل الضفة الغربية .

بحث العلاقات بين المنظمات والحكومة اللبنانية

بيروت — ذكرت مصادر مطلعة ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحثت خلال اجتماعاتها التي بدأت في بيروت امس الاول عددا من القضايا وفي مقدمتها العلاقات بين المنظمات والسلطة اللبنانية .

وتوصلت اللجنة الى ضرورة تجاوز اية ازمة مع السلطة اللبنانية ومحاولة حلها عن طريق التفاهم كما بحثت اللجنة اوضاع مخيمات اللاجئين في ضوء مقررات الاجتماع الطارئ لمجلس الدفاع العربي الاخير الذي عقد في القاهرة .

وذكرت اوساط مقربة من المنظمات الفلسطينية المسلحة في بيروت امس ان المنظمات تنوي اجراء مزيد من المشاورات والمباحثات مع الحكومة اللبنانية لتحديد العلاقات فيما بينها في المستقبل على ضوء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان من الجو والبحر والبر .

وعلم ان هناك عدة اوساط في الحكومة اللبنانية تحبذ تحديد هذه العلاقات كما تعارض اوساط اخرى اية اصطدامات او مجابهات مع افراد المنظمات الفلسطينية .

توتر آخر في العلاقات المصرية الروسية

نتيجة تأجيل زيارة فهمي لموسكو حتى تشرين الأول المقبل

روسيا أجلت الزيارة خشية من تقديم مصر طلبات أسلحة أخرى

القاهرة — يونايتدبرس — ذكرت امس مصادر دبلوماسية هنا ان قرار الحكومة السوفياتية من وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي تأجيل زيارته لموسكو يعتبر مسا بمساعي الرئيس انور السادات لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . وكذلك توترا اخر في هذه العلاقات .

ويذكر ان السيد فهمي كان سيتوجه الى موسكو يوم الاثنين القادم في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق ثمانية ايام بدعوة من وزارة الخارجية السوفياتية .

ولكن فهمي اعلن ان موسكو طلبت تأجيل الزيارة حتى شهر تشرين اول وكانت المسألة الاولى التي اراد السيد فهمي بحثها هي التمهيد لاجتماع الرئيس انور السادات بالسيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي . وكان الرئيس السادات ينوي من وراء هذا الاجتماع العمل على تحسين العلاقات المصرية — السوفياتية . وكانت هذه العلاقات قد ساءت منذ حرب اكتوبر . وقد نجح السادات في اقامة علاقات ودية مع الولايات المتحدة وتمثل ذلك بالاستقبال الحماسي الذي حظي به الرئيس الامريكي نيكسون في القاهرة في الشهر الماضي .

وقد انتقد السادات علانية الاتحاد

البقية على ص ٨ ع ١

وزير المالية الامريكي يبدأ جولته بالمنطقة

واشنطن — يونايتدبرس — غادر واشنطن امس السيد وليام سايمون ، وزير المالية الامريكي للبدء بجولة في عدد من دول الشرق الاوسط واوروبا تستغرق ١٦ يوما لاجراء محادثات مالية وتجارية واقتصادية مع المسؤولين في هذه الدول . كما سيبحث في المساعدات الامريكية لبعض اقطار الشرق الاوسط خاصة مصر واسرائيل .

عرفات الى موسكو

الزيارة التي سيقوم بها قريبا الى موسكو السيد ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، تلقى على عاتق المسؤولين في الكرملين مسؤولية كبرى . ففي وسع هؤلاء المسؤولين ، اذا كانوا يريدون حقا استتباب السلام في الشرق الاوسط ، ان يحملوا السيد عرفات على الاعتدال في موقفه وموقف منظمته ، وليس من شك في ان السيد عرفات لن يستطيع ان يصمد امام ضغط روسي كهذا ، اذا اتخذت روسيا مثل هذا الموقف . فبالرغم مما يقال عن اعتدال السيد عرفات ، الا ان من المؤكد ان المنظمة التي يقف على رأسها ابعد من ان تكون معتدلة في موقفها .

وبالاضافة الى ذلك فان قول هذه المنظمة بانها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني لا يستند على اساس ، اذ لم يثبت بعد ان الشعب الفلسطيني ، او غالبيته ، يوافق على موقف المنظمة المتطرف وتصرفاتها ، الامر الذي يناقض القول بان هذه المنظمة تمثل هذا الشعب .

فاذا عملت روسيا على حمل السيد عرفات على الاعتدال وعدم التمسك باهداف لا يمكن تحقيقها فانها تكون بذلك قد ساهمت في استتباب السلام في الشرق الاوسط ، وفي خدمة مصالح الشعب الفلسطيني وحل قضيته .

فهل سيفعل ذلك زعماء الكرملين ام سيستمرون في سياستهم الملتوية التي تهدف ، اول ما تهدف اليه ، الى الاصطياد في المياه العكرة والى الابقاء على التوتر في الشرق الاوسط قائما ؟ هذا ما قد تظهره الايام او الاسابيع القليلة القادمة .

دعوات لعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب

القاهرة — بعث امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية رسائل لوزراء الخارجية العرب يدعوهم فيها لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في الرباط في ٢٨ من اب القادم تمهيدا لمؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في المغرب في ٦ايلول القادم .

وارفق السيد رياض مع الدعوة مشروع جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية وهو يتضمن تقريرا للامين العام للجامعة عن الموقفين العربي والدولي وتقريرا عن تعديل ميثاق الجامعة العربية ومشروع اتفاقية تعاون بين الجامعة ومنظمة الوحدة الافريقية واتفاقية انشاء صندوق المعونة الفنية العربية — الافريقية وميزانية الجامعة العربية لعام ١٩٧٥ .

الكيان الفلسطيني

"الحكومة الإسرائيلية تعترف به قريباً"

القدس — قدم امس عضو الكنيست السيد شموئيل تمير من كتلة — ليوكيد — المعارضة طلبا مستعجلا الى رئيس الكنيست للنظر في الانباء الصحفية التي اشارت الى نية الحكومة الاعتراف بالكيان الفلسطيني قريبا .

وقد استند السيد تمير في طلبه هذا على ما نشر في صحيفة — هارتس — امس من ان النقاش حول هذا الموضوع قد يبحث في الاسبوع القادم . واضافت الصحيفة انه يبدو ان معظم اعضاء الحكومة يوافقون على تغيير السياسة السابقة التي استندت على عدم الاعتراف بالكيان الفلسطيني .

ومع ذلك ستوضح الحكومة بان الاعتراف بالكيان الفلسطيني لا يعني الاعتراف بالفلسطينيين كطرف مستقل

البقية على ص ٨ ع ٨

واشنطن — اعلن موظفو وزارة الخارجية الامريكية الليلة الماضية ان مشاورات واسعة النطاق ستجرى بين امريكا وكل من مصر وسوريا والاردن واسرائيل خلال الاسابيع الستة المقبلة يستأنف بعدها مؤتمر جنيف لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

واضاف الموظفون انهم لا يعرفون عما اذا كان الفلسطينيون سيشتركون في المرحلة المقبلة من مؤتمر جنيف .

السجن مع وقف التنفيذ لتويني ورمضان

بيروت — رويتر — حكمت محكمة التمييز العسكرية هنا امس على السيد غسان تويني المدير المسؤول لصحيفة — النهار — والسيد وفيق رمضان احد المحررين في الصحيفة بالسجن شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة افشاء معلومات يجب ان تبقى مكتومة حرصا على سلامة امن الدولة دون قصد التجسس .

وكان السيدان تويني ورمضان قد اعتقلا في الرابع من كانون الاول الماضي بتهمة نشر الصحيفة ما وصف بقرارات سرية لمؤتمر القمة العربي الذي عقد في الجزائر في اواخر شهر تشرين الثاني الماضي واحيلت قضيتهما على المحكمة العسكرية .

حاكم دبي يزور الباكستان

دبي — رويتر — غادر الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي ونائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة دبي الى باكستان امس في زيارة خاصة قصيرة لها .

روسيا تدعم لبنان

وتقدم له ولسائر الدول العربية كافة أنواع المساعدات

"النهار": موظف سوفياتي كبير يزور بيروت قريباً

بيروت — يونايتدبرس — ذكرت امس صحيفة — النهار — البيروتية ان الاتحاد السوفياتي وعد بتقديم مساعدات متنوعة للبنان وسائر الدول العربية من اجل تعزيز قدرتها الدفاعية ضد اسرائيل ولتحرير الاراضي العربية المحتلة .

واشارت الصحيفة ان عرض المساعدات قد قدم في رسالة بعث بها السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي الى الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ، ردا على الرسالة التي بعثها اليه الاخير .

وكان ناطق لبناني حكومي قد وصف ليلة الخميس هذه الرسالة بانها مرضية وتتسم بطابع ودي .

وقالت — النهار — ان النقاط الاساسية التي تضمنتها رسالة السيد بريجنيف هي :

— انها تؤكد اهتمام الاتحاد السوفياتي في الحفاظ على استقلال لبنان وسلامته الاقليمية .

— ان روسيا مستعدة لتقديم دعم ومساعدات من انواع مختلفة للبنان وسائر الدول العربية من اجل تعزيز قدرتها الدفاعية لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية ولتحرير الاراضي العربية المحتلة .

البقية على ص ٨ ع ٣

اختتام مؤتمر وزراء النفط العرب بالقاهرة

القاهرة — عقدت منظمة الدول المصدرة للبترول جلستها الختامية هنا قبل ظهر امس .

وصرح الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي ورئيس الدورة بانه تم امس التوقيع على اتفاق انشاء الشركة العربية للاستثمارات البترولية بين دول المنظمة والتي يبلغ راسمالها ٣٠٠ مليون دينار كويتي .

واضاف السيد اليماني ان المنظمة بحثت التقرير الخاص لازمة الطاقة ومصادرها .

وتعقد المنظمة العربية للبترول دورتها الجديدة يوم ٣٠ تشرين الثاني القادم بالبحرين .

وزير خارجية فرنسا يجري محادثات بموسكو

موسكو — رويتر — وصل السيد جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي الى هنا امس لاجراء محادثات



تستغرق يومين في موسكو يتوقع ان تتطرق الى مؤتمر القمة الاميركي — السوفياتي الاخير . ويتوقع ان يجري الوزير الفرنسي مع نده السوفياتي السيد اندريه غروميكو محادثات بشأن القضايا الدولية الرئيسية بالاضافة الى موضوع القمة .

لبنسيق الاعلامي العربي

توافق عليه اللجنة الدائمة للاعلام

القاهرة — عقدت اللجنة الدائمة للاعلام العربي جلستها الختامية ظهر امس بمقر الجامعة العربية . وصرح السيد سليم اليافي الامين العام المساعد للجامعة العربية بان اللجنة وافقت على الخطوط العامة للتحرك الاعلامي العربي في الخارج . والتنسيق بين اجهزة الاعلام العربية .

كما اوصت بان تقوم الامانة العامة للجامعة العربية بكشف حقيقة حرب الابادة التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وكذلك كشف مطامع اسرائيل في لبنان ، والدعوة لعقد ندوة عالمية في بيروت لوقف حرب الابادة ووقف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وكذلك

البقية على ص ٨ ع ٢

تحركات هندية وافغانية قرب الحدود الباكستانية

اسلام اباد — رويتر — اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الباكستانية هنا امس ان الهند وافغانستان تقومان بتحركات غير عادية لقواتهما قرب الحدود مع باكستان .

وقال في لقاء مع الصحفيين الاجانب ان بعض تشكيلات القوات الهندية المسلحة نقلت الى نقاط قريبة من الحدود الباكستانية وخاصة في جلمو في الجزء الخاضع للهند من كشمير واضاف قائلا ان تشكيلات اخرى نقلت من مواقعها خلال فترة السلام ووضعت في حالة تاهب .

وحدات عسكرية في حالة تاهب بقبرص

نيقوسيا — وصف — ذكرت امس صحيفة — تانقا — القبرصية الموالية للحكومة ان وحدات عسكرية مدرعة تابعة للحرس الوطني القبرصي الذي يخضع لامرة ضباط يونانيين ، قد وضعت في حالة تاهب . وقالت الصحيفة ان هذه الوحدات المرابطة في منطقة نيقوسيا قد تنظم مؤامرة ضد حكومة مكاريوس .

سوريا تهدد

بإعادة النظر في علاقاتها مع بريطانيا

دمشق — يونايتدبرس — اتهمت سوريا بريطانيا امس بانها تتدخل في شؤونها الداخلية وذلك فيما يتعلق بمسألة يهود سوريا ، وهددت باعادة النظر في العلاقات السورية — البريطانية .

وقال راديو دمشق ان وزارة الخارجية السورية قد استدعت اليها السفير البريطاني في دمشق السيد دافيد روبرتس ليلة الخميس للاعراب له عن استياء سوريا من النشاط البريطاني بهذا الصدد .

ولم يفصح الراديو عن الخطوات التي قامت بها بريطانيا من اجل يهود سوريا غير انه اشار الى ان التدخل البريطاني يشكل سابقة خطيرة .

البقية على ص ٨ ع ١

بدء المحادثات بين السادات وأمير قطر

الاسكندرية — بدأت صباح امس المباحثات الثنائية بين الرئيس السادات والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر . واستمرت المحادثات ساعتين . تم خلالها بحث الوضع في الشرق الاوسط ومؤتمر جنيف والعلاقات بين البلدين ونتائج زيارة الامير خليفة الاخيرة لكل من سوريا والاردن .

هكذا من الأصل

بحث العلاقات التجارية بين اسرائيل وبريطانيا

القدس ـ استقبل امس السيد حاييم بارليب ، وزير التجارة والصناعة السفير البريطاني في اسرائيل وكذلك المستشار الاقتصادي في السفارة البريطانية • وبحثت في هذا الاجتماع قضايا توثيق العلاقات التجارية والصناعية بين اسرائيل وبريطانيا •

ويذكران قيمة الصادرات الاسرائيلية الى بريطانيا خلال عام ١٩٧٣ قد بلغت ٢١٩ مليون دولار بينما بلغت قيمة الواردات الاسرائيلية من هذا البلد ٤٨٣ مليون دولار •

طلاب من مصر الى سيناء والقطاع

غزة ـ اجتاز القنطرة عن طريق المنطقة العازلة في منطقة بلوزة بشمال سيناء ، ٢٥٠ طالبا جامعيا قدموا لقضاء العطلة الصيفية بين اهلهم واقاربهم في قطاع غزة وشمالي سيناء

وعلم ان فوجا اخر من الطلاب قد وصل امس الى القطاع من نفس الطريق

هليل في الكنيست :

٤٢٤ مليـــون ليـــرة

ميزانية وزارة الشرطة للعام المالى الحالى

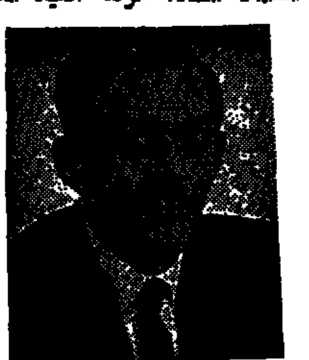
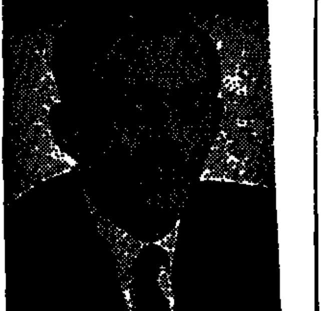
القدس ـ لمراسلنا البرلماني سليم تجار ـ بدات الكنيست امس بسلسلة جلساتها الاستثنائية في ايام الخميس وذلك للاستماع الى تقارير الوزراء حول نشاطات وبرامج وزاراتهم •

وقدم السيد شلومو هليل امس تقريرا عن نشاطات وزارة الشرطة والبرامج التي تنوى الوزارة تنفيذها خلال هذا العام •

وقال ان ميزانية وزارة الشرطة للعام المالي الحالي ستبلغ ٤٢٤ مليون ليرة بالاضافة الى ميزانية نشاطات الوزارة في المناطق المدارة والتي ستبلغ ٣٦ مليون ليرة •

وكشف السيد هليل النقاب عن انه تمت الموافقة مع وزارة المالية لانشاء وحدة مختارة في حرس الحدود لساعات الطوارئ •

وتطرق في سياق تقريره الى النشاط المسلح وقال انه بالرغم من محاولات المنظمات المسلحة عرقلة الحياة المدنية

في المناطق المدارة فقد احبطت معظم هذه المحاولات • وكانت حصيلة العمليات المسلحة مصرع ١٥ مواطنا منهم ستة مواطنين من المناطق واصابة ٥٩ اخرين بجروح ومقتل ٥٣ من المسلحين •

وهنا عدد وزير الشرطة عمليات التجسس والنشاطات العدائية التي احبطت ومنها اعتقال جماعة من سكان هضبة الجولان كانت تعمل لحساب المخابرات السورية والتي قامت بارسال رسائل ملغومة لسكان البلاد وبعض من الرؤساء الامريكيين •

كما تم في شهر ايار الماضي اعتقال سبعة من بدو سيناء الذين كانوا على اتصال مع المخابرات المصرية واعتقلت ايضا فتاة عربية من القدس • وادينت بتهمة التجسس • وقد افلحت قوات الامن باكتشاف خلية تجسس مصرية من بين سكان سيناء والعريش ضمت ١٤ فردا واعتقال ثلاثة من عملاء المخابرات السورية في مجدل شمس •

واعلن وزير الشرطة ان جهاز الشرطة يضم الان حوالى عشرة الاف فرد من بينهم ١٣٠٠ من العرب • اما جهاز الشرطة في المناطق المدارة فيضم ٨٥٠ شرطيا محليا منهم ٨ ضباط و ١٥٠ عريفا •

وسرد وزير الشرطة الوضع في السجون وقال ان عدد المساجين قد بلغ في نهاية العام الماضي اكثر من ٤٥٠٠ سجين من بينهم ٢٥٠٠ من سكان المناطق والدول العربية •

وناشد السيد هليل الكنيست اعادة النظر في قانون العقوبات بالنسبة للمحكومين لمدد طويلة والذين يقومون بارتكاب جرائم وقتل زملائهم المساجين

واستعرض السيد هليل المساعدات التي تقدمها مصلحة السجون للمساجين ومنها تنظيم الدورات العلمية والمهنية وتوفير العلاج الطبي لهم واضاف انه خلال العام الماضي قام ممثلو منظمة الصليب الاحمر الدولي بـ٨٧ زيارة للمساجين من المناطق المدارة واجرى معهم اكثر من ١٤٨٠ مقابلة • كما قام عدد من رؤساء البلديات والوجهاء العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة بزيارة المساجين واطلعوا عن كثب على حسن معاملة المساجين •

هذا وسيجمل وزير الشرطة النقاش الذي جرى حول تقريره في احدى جلسات الكنيست القادمة •

اوضاع البريد بنابلس

رئيس البلدية يطالب بادخال تحسينات عليها

نابلس ـ من محمد عميرة ـ قام صباح امس مدير الادارة والخدمات العامة بقيادة منطقة الضفة الغربية وبعض المختصين بزيارة تفقدية لمدينة نابلس لدراسة اوضاع البريد فيها •

وقد عقد اجتماع لهذه الغاية بمكتب الحاج معزوز المصري رئيس البلدية • وحضره الكولونيل موشيه بن دافيد مساعد حاكم نابلس العسكري • وقد شكا الحاج المصري في هذا الاجتماع من اوضاع البريد بشكل عام وما تعانيه نابلس من نقص في خطوط خارجية بسبب عطلها الدائم • وقال ان الشكوى تزداد في الخطوط الداخلية ايضا كما شكا رئيس البلدية من رفع رسوم الاشتراكات لاجهزة الهاتف وسعر رسوم المكالمات المحلية والخارجية • واوضح الحاج المصري بانه لا يمكن ان تحل ازمة الهاتف في نابلس الا اذا تغير المقسم الحالي القائم منذ الحرب العالمية الاولى وطالب باكمال بناء بريد ومقسم نابلس الذي توقف العمل به منذ حرب حزيران وتركيب مقسم اوتوماتيكي فيه • وقد اوضح المسؤولون لرئيس البلدية في هذا الاجتماع بانهم سيعملون على معالجة اوضاع الهاتف وانهم يسعون في الوقت الحاضر لتوسيع وتحسين الشبكة الداخلية في المدينة تمهيدا لتركيب المقسم الاوتوماتيكي وسيدرسون امكانية نصب هواتف عمومية في عدة اماكن في المدينة يكون اتصالها مع الخارج مباشرة • وذلك بناء على رغبة رئيس البلدية •

٧٫٢٠ ليرة سعر كيلو غرام الدجاج المجمد

القدس ـ بدأ منذ يوم امس عملية تسويق الدجاج المجمد للمستهلكين بسعر ٧٫٢٠ ليرة للكيلو غرام الواحد

ويذكر ان هنالك فائضا من الدجاج المجمد في البرادات في البلاد •



عقد قران مدعى عام نابلس

نابلس ـ يحتفل في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بعقد قران الشاب الاديب الاستاذ صلاح نزال مدعي عام نابلس على الانسة المهذبة جاودة جميل الخياط • وقد دعي عدد كبير من الاهل والاصدقاء لحضور عقد القران •

تهانينا ، وبالرفاه والبنين والف مبروك •

× × ×

تاهيل عدنان السمان

نابلس ـ رزق الزميل عدنان السمان بمولودة انثى اسماها تاهيل

تيمنا بدورات التاهيل المنعقدة حاليا للمعلمات والمعلمين الغير مؤهلين في مناطق الضفة الغربية • تهانينا ، للزميل السمان بتاهيل والف مبروك •

السجن المؤبد للوالد وابنه

القدس ـ حكمت المحكمة على والد وابنه من قرية يما بالسجن المؤبد بعد ادانتهما بالقتل •

وقد اعترف الوالد وهو السيد عبد الله زيدان ـ ٦٥ عاما ـ بانه قتل ابنته من اجل المحافظة على شرف العائلة •

كما ادانت المحكمة شقيق المرحومة السيد سيف الدين زيدان ـ ٢٢ عاما ـ بنفس التهمة رغم انه نفى التهمة الموجه اليه •

اعادة بناء جسر الروضة في اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ لا تزال دائرة الاشغال العامة في قيادة الضفة الغربية تواصل اعمالها في اعادة بناء جسر الروضة الذي جرفته مياه الامطار خلال شهر شباط الماضي •

ومما يذكر ان سلطات الحكم العسكري خصصت مبلغا قيمته خمسين الف ليرة من اجل اعادة بناء الجسر المذكور وقد جاء على لسان بعض المسؤولين في بلدية اريحا بان هذا المبلغ لا يكفي لاعادة بناء الجسر وتعبيد الشارع الملاصق له والذي يبلغ طوله حوالى ٦٠ مترا •

زيارة لمدرسة اورط الصناعية الثانوية بعسفيا

عسفيا ـ من شريف ابو ركن ـ زارت مدرسة اورط عسفيا الصناعية الثانوية بعثة من قبل نقابة المعلمين في حيفا والشمال • وفي خلال الزيارة اطلعوا على الاقسام المهنية المختلفة التي يتدرب فيها الطلاب كما استمعوا الى محاضرة عن مدير المدرسة السيد عاطف كيوف عن مشاكل التعليم في المدارس الدرزية • وقد تم الاتفاق على تنظيم سلسلة لقاءات بين معلمين وطلاب دروز ويهود هدفها توثيق عرى الصداقة •

تعديل نظام العطلة الاسبوعية في نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ رفعت بلدية نابلس الى سلطات الحكم العسكري تعديلا على نظام العطلة الاسبوعية في نابلس والذي اقر مؤخرا من قبل سلطات الحكم العسكري ويبدا سريانه اعتبارا من العشرين من الشهر الحالي •

ويتضمن النظام الجديد اعتبار يوم الجمعة عطلة اسبوعية ويتضمن النظام المعدل ان العطلة تشمل المصنع والعمل والمحال التجاري والحانوت ومصطبة البيع وكل محل غايته انتاج البضائع او بيعها او تقديم خدمات للجمهور باستثناء المطاعم والمقاصف والمقاهي والصيدليات ودور السينما والمهن التي لها عطلة اسبوعية ومتفق عليها بين اصحابها سابقا ولاحقا •

زيارة تفقدية لموقع كلية الشريعة بالخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ قام امس عدد من مهندسي البناء ومتعهدي المشاريع العمرانية من مناطق مختلفة في الضفة الغربية بزيارة الى موقع العمل بانشاء مباني الجامعة العربية كلية الشريعة والاداب في مدينة الخليل • حيث اطلعوا على سير العمل في هذا المشروع ، واستمعوا الى شرح من مهندس البلدية السيد نادر السقى • ومن متعهدي بناء المشروع ، فهد ابوعيشة وحسن مراد القزاوي ، عن هذا المشروع ومراحل العمل فيه كما اطلعوا على التصاميم والخرائط المعدة والتي يجري تنفيذ المشروع وفقا لها • وقد ابدى المهندسون والمتعهدون اعجابهم بالتصاميم الهندسية وبالطرق الحديثة المستخدمة لتنفيذ هذا المشروع الحيوي الكبير •

احكــام على ٦ متهمين

تصدرها المحكمة العسكرية برام الله

رام الله ـ من محمد عميرة ـ عقدت المحكمة العسكرية برام الله جلسة صباح امس نظرت خلالها في قضايا ستة متهمين من ابناء منطقة رام الله وبيت لحم ووجهت اليهم تهم الانتماء الى عضوية منظمة ـ فتح ـ

فقد حكمت المحكمة على المتهم الاول عثمان محمد عثمان بالسجن لمدة ٣٦ شهرا اعتبارا من تاريخ توقيفه في ٩-١٢-٧٣ بعد ان ادانته بتهم الانتماء الى عضوية منظمة ـ فتح ـ وحيازة قنابل والاتصال مع المنظمة وتدريب اشخاص على السلاح في المنطقة • وبرأته المحكمة من تهمتين وهما التدريب على السلاح في الخارج وتجنيد اشخاص للعمل في صفوف المنظمة خارج المنطقة• وقد اخذت المحكمة في ذلك راي محامي الدفاع السيد وصفي المصري حيث بين لها انه من الناحية القانونية فان تجنيد او تنظيم شخص من قبل اخر في منظمة خارج حدود المنطقة اي في خارج البلاد لا يعتبر جرما يحاكم عليه •

وحكمت المحكمة على المتهم الثاني مفيد عاطف ذياب بالسجن لمدة ٢٤ شهرا اعتبارا من تاريخ توقيفه في ١٠-١٢-٧٣ بعد ان ادانته المحكمة بالانتماء الى عضوية منظمة فتح وحيازة قنابل والاتصال مع المنظمة والتدريب على السلاح داخل المنطقة •

وحكمت المحكمة بالسجن لمدة سنة واحدة على المتهم الثالث اسماعيل عقل اسماعيل اعتبارا من تاريخ توقيفه في ١٤-١٢-١٩٧٣ بعد ان ادانته بالانتماء الى عضوية منظمة ـ فتح ـ وحيازة قنابل والثلاثة هم من سكان بيت عور التحتا في قضاء رام الله •

كما حكمت المحكمة بالسجن لمدة ثلاثين شهرا على محمد احمد الجعفري اعتبارا من تاريخ توقيفه في ١٣-٧-٧٣ بعد ان ادانته المحكمة بثلاث تهم وهي الاتصال مع منظمة ـ فتح ـ والتدرب على السلاح وحيازة سلاح ورشاش وثلاث بنادق ومسدسين وذخيرة •

وحكمت بالسجن لمدة ١٣ شهرا على المتهم الخامس يوسف سالم سمروخ وذلك اعتبارا من تاريخ توقيفه في ٧-٨-١٩٧٣ بعد ان ادانته المحكمة بالانتماء الى عضوية منظمة ـ فتح ـ والاتصال معها •

وحكمت بنفس التهمة ونفس العقوبة على شقيقه مصطفى سالم سمروخ وذلك اعتبارا من تاريخ توقيفه في ١٣-٨-٧٣

والمتهم الرابع والخامس والسادس من سكان مخيم الدهيشة في منطقة بيت لحم •

ورافع عن جميع المتهمين في المحكمة المحامي وصفي المصري من نابلس •

هذا وستنظر المحكمة العسكرية في نابلس في الحادي والعشرين من الشهر الجاري في قضايا عشرة طلاب من مدينة نابلس وجهت اليهم عدة تهم امنية منها الانتماء الى عضوية منظمة ـ فتح ـ وتصوير افلام عن معسكرات جيش الدفاع الاسرائيلي وكذلك طباعة منشورات تحريضية وهم هلال شكري تفاحة ، واياد صفي الدين الطاهر وجهاد عبد الرحمن البيبي وحسين زكي الجابي ، وسعاده مصطفى ديب رشيد ، ونبيل يوسف شريم ومحمد ناصر طاهر صلاح وزاهر رضا خميس زهران ، وعزام عبد اللطيف عاشور ، وحسن صالح ابراهيم حموده •

وكان هؤلاء قد اعتقلوا بتاريخ ١٧-١٠-٧٣ ويرافع عنهم في المحكمة المحامي وصفي المصري من نابلس •

اتصالات لوقف الاضراب في اذاعة اسرائيل

القدس ـ توقفت الاذاعة امس بجميع اللغات ما عدا نشرات الاخبار عن البث وذلك بسبب اضراب المستخدمين الاداريين في سلطة الاذاعة والبالغ عددهم حوالي ٤٠٠ مستخدم •

وقد قررت لجنة المستخدمين الاداريين اعلان الاضراب بسبب عدم الاستجابة لطلبهم بمساواة شروط عملهم بشروط عمل الصحفيين والفنيين في سلطة الاذاعة •

وقد اعلن الاضراب لمدة ٣ ايام غير ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين لجنة المستخدمين المذكورين وادارة السلطة من اجل التوصل الى حل للمشكلة واعادة البث الاذاعي الى حالته الطبيعية •

الونى تستقبل السفير الروماني

القدس ـ استقبلت امس السيدة شولاميت الوني وزيرة الدولة في مكتبها هنا ، السيد يوان كوفيش السفير الروماني في اسرائيل بناء على طلبه وبحثت في هذا الاجتماع قضايا تتعلق بمركز النساء في المجتمعات وتنظيم الولادة • وستتراس السيدة الوني وفدا اسرائيليا لمؤتمر عالمي لشئون تنظيم الاسرة سيعقد في بخارست في الفترة ما بين ١٩ـ٣٠ تموز الجاري •

مطـار دولى جـديد

يقام فى البلاد بعد تحديد مكانه

تل ابيب ـ عتيم ـ صرح امس السيد غاد يعقوبي وزير المواصلات ان قيمة انتاج فرع الطيران عام ١٩٧٤ ، بسلدون الصناعة الجوية ، قد بلغت مليار ليرة منها اكثر من ٨٠٠ مليون ليرة انتجتها شركة «العال» وحوالي ١٠٠ مليون ليرة انتجها مطار بن غوريون والباقي شركة «اركياع» وهي شركة الخطوط الجوية الداخلية •

وقال السيد يعقوبي في لقاء مع مراسلي شؤون الطيران ان هذا الانتاج يزيد عما انتج عام ١٩٧٣ بنسبة ٣٠ بالمائة • واضاف ان حجم الصادرات في هذا الفرع ستبلغ هذا العام ٣٢٠ مليون دولار • ويتوقع ان تبلغ قيمة الصادرات عام ١٩٨٠ حوالي نصف مليار دولار وذلك في اعقاب زيادة قدرة النقل لدى شركة ـ العال ـ ومع ذلك قال وزير المواصلات ان ميزانية التطوير لهذا الفرع ستتاثر هذا العام من التقليصات التي وردت في البرنامج الاقتصادي الجديد الذي اعلنت عنه الحكومة مؤخرا • واضاف ان ميزانية التطوير لشركة ـ العال ـ وارکياع ـ ومطار بن غوريون ـ ومطارات داخلية اخرى ستبلغ ١١٥ مليون ليرة فقط •

وحول مشاريع جدية اخرى قال السيد يعقوبي انه خلال شهر سيتحدد المكان الذي سيقام فيه المطار الدولي الجديد • وهناك ثلاثة اماكن وهي مداخل رفح ، بئر السبع والقدس • واضاف ان تخطيط مطار ايلات سينتهي في نهاية السنة وستكلف اقامته ٥٠ مليون ليرة •

كذلك تحدث وزير المواصلات عن بعض المشاريع التطويرية في مطار بن غوريون •

الجعبرى يؤدى فريضة الحج هذا العام

الخليل ـ لمراسلنا ـ علم ان سماحة الشيخ محمد على الجعبرى رئيس بلدية الخليل سيؤدى فريضة الحج هذا العام • فقد اعرب سماحته عن امله في ان يشارك بحضور المؤتمر الاسلامي الذي يعقد سنويا في الديار الحجازية

والجدير بالذكر ان سماحته يعتبر من الاعضاء المؤسسين للمؤتمر الاسلامي منذ سنة ١٩٦٦ • وسينتهز فرصة وجوده في السعودية للالتقاء مع الملك فيصل لبحث عدد من الامور والقضايا التي تهم المسلمين وخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة والمسلمين من عرب اسرائيل •

والمعروف ان الشيخ الجعبرى لم يغادر البلاد منذ حرب سنة ١٩٦٧ •

اقتراح بفرض ضريبة أملاك نوعية

القدس ـ قدم عضوا الكنيست السيدان ٠ف٠ افرت ، والسيد أ٠روفين اقتراحا بفرض ضريبة املاك نوعية ، على المعدات والاحتياطي ، باستثناء المعدات الثقيلة • كما طالبا بفرض هذه الضريبة على الشقق التي يزيد سعرها على ٣٠٠ الف ليرة •

وعلم ان اقتراحا اخر سيبحث في الباحثات الاقتصادية تغيير سعر الدولار بالنسبة للاسرائيليين الذين يحتاجونه للسفر الى الخارج •

سرقة ١٨٫٠٠٠ ليرة من صاحب مصنع

تل ابيب ـ عتيم ـ هاجم سارق مقنع صاحب مصنع للادوات الكهربائية في تل ابيب وسرق منه حقيبة احتوت على مبلغ ١٨ الف ليرة •

وكان صاحب المصنع السيد يوسف غال ـ ٥٠ عاما ـ قد سحب المبلغ من البنك وتوجه في سيارته الى مصنعه ولدى نزوله من السيارة هاجمه شخص مقنع واخذ منه الحقيبة ولاذ بالفرار في سيارة كانت في انتظاره مع سارق اخر •

وتجرى الشرطة التحقيق في الحادث

جــولة تفقــدية

يقوم بهــا الجعبرى وحاكم الخليل العسكرى

الخليل ـ لمراسلنا ـ قام امس سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل وحاكم الخليل العسكري الكولونيل زئيف بلوخ والسيد فركش يسرائيل مدير السير العام بزيارة تفقدية لمباني دائرة السير ومحطة الدينامو ميتر لفحص السيارات والتي تقوم بلدية الخليل بانشائها •

ويجري العمل حاليا في المراحل الاخيرة من هذا المشروع • ثم توجهوا الى موقع العمل باقامة مباني الجامعة العربية كلية الشريعة والاداب حيث كان في استقبالهم اعضاء المجلس البلدي ورئيس واعضاء الغرفة التجارية ومدير التربية والتعليم بمحافظة الخليل •

وقام مهندسو البلدية والمتعهدون الذين يقومون بتنفيذ المشروع بشرح عن مراحل العمل التي يجري تنفيذها وفق التصاميم والخرائط المعدة • وقد ابدى حاكم الخليل العسكري ومدير السير العام اعجابهم بهذا المشروع الحيوي والذي يجري تنفيذه بسرعة ملحوظة •

هذا وتناول الحضور طعام الغداء في موقع العمل الذي اعده على شرفهم متعهد البناء، محمد فايز ابوعيشه وحسن مراد القزاوي •

وبهذه المناسبة تبرع السيد عبد الرحمن كتانة مدير التربية والتعليم بمبلغ الف ليرة لمشروع مباني الجامعة•

وقد شكر سماحته السيد كتانة على هذا التبرع واشاد بجميع المتبرعين لهذا المشروع الحيوي من ابناء محافظة الخليل والضفة الغربية •

السجن ١٣ عاماً لسارق بنك

تل ابيب ـ عتيم ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب بالسجن ١٣ عاما على السيد اشيرمصر ـ ٣١ عاما من رمات غان بعد ادانته بالسطو على فرع بنك العمال في رمات غان في شهر اذار من العام الماضي •

كما ادين الشاب المذكور بحيازة اسلحة •

وحكمت المحكمة كذلك على السيد اهارون كيرن ـ ٢٦ عاما ـ من سكان ريشون لصيون بالسجن لمدة ٣ سنوات بعد ادانته بحيازة سلاح ومحاولة سياقة سيارة مسروقة وبدون رخصة

طائرة نقــل جديدة

تدخل فى خدمة سلاح الجو

القدس ـ ادخلت في خدمة سلاح الجو الاسرائيلي طائرة نقل خفيفة تتسع لـ١١ مقعدا من انتاج الولايات المتحدة وعرضت امس لاول مرة في نطاق احداث يوم سلاح الجو •

والطائرة المذكورة من طراز «بيتش كرافت ـ بي ـ ٨٠» ذات محركين تبلغ طاقة كل واحد منهما ٣٨٠ حصانا •

ومما يميز هذه انه بالامكان اخراج مقاعدها الـ١١ واستخدامها للنقل •

وتبلغ سرعة الطائرة القصوى ١٦٥ عقدة في حين يبلغ ارتفاع تحليقها ٢٧٨٠٠ قدم •

وتتطلب الطائرة مدرجا طوله ٦٠٠ متر فقط للتحليق و٥٠٠ متر للهبوط•

ويبلغ وزن الطائرة ٥٥٠٠ ليبرة ـ رطل ـ ووزنها مع حمولتها القصوى ٨٨٠٠ ليبرة •

مضاعفة سكان الجليل خلال ١٠ سنوات

صفد ـ اعلن السيد ابراهام ... وزير الاسكان ان مدينة صفد ستصبح عاصمة الجليل من ناحية السكان و... عدد سكانها سيزداد بصورة كبيرة

وقال ان وزارة الاسكان تداب ... على بناء المدن وبصورة خاصة ...

واضاف انه سيجرى العمل ... مضاعفة عدد سكان الجليل خلال السنوات العشر القادمة •

حملة توعية حول دورات المعلمين بالضفة

رام الله ـ من محمد عميرة ـ ... صباح امس السيد شموئيل ... ضابط جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية بمدراء التربية والتعليم في الوية رام الله • والخليل ونابلس وطولكرم وجنين وبيت لحم ، و... اليهم القيام بحملات توعية موسعة لمعلمي ومعلمات المدارس المشتركين في دورات التاهيل التي عقدت في ... هذا الشهر في الوية الضفة الستة وتستمر هذه الدورات حوالى ثمانية اسابيع لما تنطوى عليه هذه الدورات من فوائد جمة في مختلف مجالات التعليم والتنشيط العلمي ، والثقافة واللمعلمين الغير مؤهلين ورفع مستواهم بحيث ستنعكس الصورة على طلاب المدارس من اجل رفع مستوى التعليم في مدارس الضفة • ويقول ... ان دورات التاهيل تسير بانتظام ... مختلف انحاء الضفة الغربية وقد ... جميع المصاعب والمشاكل التي واجهت هذه الدورات وان حوالى عشرين شخصا تغيبوا عنها بسبب اعذار رسمية منها الاجازات المرضية وغير...

عمال من شرق القدس يــزورون « معرض الشرق »

القدس ـ من فؤاد جبر ـ نظم امس الدائرة لشرقي القدس بمجلس عمال القدس ، بالتعاون مع دائرة الارشاد المركزية ـ القسم العربي ودائرة الثقافة في بلدية القدس جولة الى معرض الشرق الدولي في تل ابيب • وقد اشترك في هذه الجولة عدد من عمال شرقي القدس ـ اعضاء الهستدروت ـ واطلعوا خلال هذه الجولة ، على المنتوجات المعروضة في المعرض •

تمديد توقيف متهمين بالرشوة فى اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ ... بان التحقيق في قضية الارتشاء ال... فيها اثنين من موظفي دائرة السير شمل عددا كبيرا من المواطنين •

وعلم بان مديرية الشرطة في ... لحم مددت توقيف المتهمين لمدة شهر وقد جاء هذا التمديد في اعقاب استجواب الاشخاص الذين شملهم التحقيق في هذه القضية •

ومما يذكر ان هذه ليست القضية الاولى التي يتعرض لها عدد من موظفي دائرة السير في قيادة الضفة الغربية

العمل لايصال المياه للقرى فى الضفة

الخليل ـ لمراسلنا ـ بدا العمل في منطقتي الخليل وبيت لحم بايصال شبكات المياه الى ستة عشرة قرية من مياه بئر بيت فجار وكان سكان القرى لغاية الان يعتمدون على المياه الجوفية ومياه الامطار • ويساهم سكان القرى في مشروع المياه الجديد بنسبة ٦٠ بالمائة من النفقات وكذلك بتوفير الايدى العاملة المتبرعة اما نفقات المشروع الباقية فستغطيها وزارة الشؤون الاجتماعية ومنظمات ... اخرى •

سياسة الرفض ايام الانتداب واليوم

لقاء السيسي مع السادات والاسد ما يعني مرحلة العبور

ان الروسي والامريكي يرسم الطريق الوحيد الواقعي الممكن

بقـلـم محمد ابو شلباية

تحاول بعض الدول العربية في هذه الايام أن تستقطب بعض المنظمـات والاشخاص الفلسطينين في محاولة لخلقما يسمى بجبهة الرفض .

والذي ينظر الى هذا الامـر نظرة موضوعية يلاحظ ان هذهالمحاولات تنبع من خلاف تلك الدول العربية مع جبهة مصرسوريا والسعودية اكثر ممـاتنبع من الحرص على القضيـة الفلسطينية ومصالح الشعـبالفلسطيني .

والواقع ان سياسة الرفض هذه هيسياسة قديمة سيطرت ردحا طويلامن الزمن على اذهان الكثيرين مـن القادة الفلسطينيين والعرب ، بل انالا نبالغ اذا قلنا بان سياسة الرفضكانت السياسة التي اتبعتها القيـادة الفلسطينية ايام الانتداب البريطانـيمنذ أن عين رئيسها المرحوم الحـاجامين الحسيني مفتيا للديار المقدسة خلفا لشقيقه المرحوم كامل الحسيني،الى ان اضطر الى التقاعد عن السياسةبسبب ظروف عربية معينة .فالمعروف ان تلك القيادة الفلسطينية كانت قدرفضت عدة حلول للقضية كان منهاالاقتراح باقامة ما يمكن ان يسمـى

محمد ابو شلباية

بالدولة الفلسطينية الدايمقراطيـة العلمانية للعرب واليهود ، وكذلكعندما اقترح على تلك القيادة تاليف دولـة فلسطينية تكون على راسها اعـداد متساوية من المسلمين والنصـارى واليهود – ستة اشخاص عن كـل طائفة – ... وكذلك فان تلكالقيادة كانت قد رفضت مشروع التقسيملعام ١٩٤٧ الذي منح الشعب الفلسطيني حوالي نصف فلسطين ، مع بقـاء الفلاحين وسكان المدن في قراهمومدنهم

والملاحظ اليوم ان سياسة الرفض هذه قد ادت الى ان يعض الفلسطينيون اصابعهم ندما على ما كانت القيـادة الفلسطينية ايام الانتداب البريطانيقد رفضته ، بل ان شعار المنظمـات في هذه الايام لايخرج عن المطالبةبدولة فلسطينية ديمقراطية علمانيةللمسلمين والنصارى واليهود، اي دولةفلسطينية كالتي رفضتها القيادة الفلسطينيةايام الانتداب البريطاني ، كما ان ثمـة عناصر فلسطينية كثيرة تطالـب بالتقسيم ، بل ان ثمـة قطاعـات فلسطينية وعربية واسعة ترضى بما هو اقل من التقسيم ، فالقبول بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ يعني القبول باقل من التقسيم ... اي القبـول بحدود ١٩٦٧ ... اي القبـول بخمسة وعشرين بالمائة من فلسطين بدلا من ـ٤٥ـ بالمائة من فلسطين ، كما جاء في قرار التقسم لسنة١٩٤٧ .

ويلاحظ ايضا انالقادة الفلسطينيين الذين رفضوا تلك المشاريع ، قـد اضطروا الى الحياة في المنفى ، بعيدا عن وطنهم ، ومع مضي الزمن اضطر بعضهم الى العودة لعمان وربطمصيره بمصير النظام القائم في عمان كما فعل السيد اميل الغوري ، وظل البعض الاخر في المنفى ، كما فعل المرحوم الحاج امين الحسيني ، حتى اذا ما توفاه الله ، صار الشعار المطروحهو اقامة صلاة الغائب على روحـــه ، والسماح بدفن جثمانه في وطنه ...

وبالطبع ان كل هذه النتائج المؤسفة والقاسية لسياسة الرفض ، تاتي من كون الرافضين لم يفكروا في البديل للحلول المرفوضة ، ولم يفكروا في الادوار التي يمكن ان تلعبها قـوى دولية وعربية ، والتي تستطيع ان تجمد الامور سنوات طوالا ...

ما هو البديـــل ؟

وهذا يطرح سؤالا هاما وهو : مـا البديل الذي يطرحه اتباع سياسة الرفض في هذه الايام ؟

ان البديل الذي يطرحه اتباع هذه السياسة يتلخص في كلمة واحدة هي – الكفاح المسلح – ... الكفـاح المسلح حتى تسقط الحركةالصهيونية وتقوم في فلسطين دولة ديمقراطيـة للجميع .

ولكن النقاش العلمي لهذا الامر يؤكد ان الكفاح المسلح يحتاج الى عدة امور :

اولا : يحتاج الى ارض ينطلق منها

ثانيا : يحتاج الى تحالف مـع الدول العربية المجاورة لاسرائيل ،او بعضها

ثالثا يحتاج الى تأييد دولي ... من الدول الكبرى او من بعضها ...

فهل تتوفر هذه الشروط ؟

اولا : بالنسبة للارض ان الامـر واضح ، فليس هناك ارض يمكن ان ينطلق منها الكفاح المسلـح ... فالجميع يعرف ان الاردن وسوريـا ومصر والسعودية وغدا لبنان قـد وافقت على الفصل الذي يعني الهدوء

البقية على الصفحة السابعة

عابر سبيل — ملاحظات

يكتبهـا : علي الظاهر زيداني

ظاهرة طبيعية !

ظاهرة انضمام بعض الشبان مـن عرب اسرائيل الى صفوف المنظمات هي ظاهرة قديمة وجديدة ، وطبيعية جدا ،لا يخلو مجتمع في العالم متقدما كان او متاخرا من هذه الفئات ، وسببها ليس اقتصاديا . فشبابنا العربي اندمج في معظم فروع الاقتصاد في الدولة ، وكذلكفالامر ليس سياسيا كما يحلو لبعض الجهات أن تفسره ، وليس نتيجة لغلق الابواب في وجوهشبابنا . فمعظم المنضمين هم من الافراد غير المثقفين ولا يجمعهم اي رابط ، انه بكل بساطة : حب المغامرة، فهذا يحب الظهور ، وهذا يعيش فـي الخيال ويريد أن يكون كبطل مسلسل شاهده ، او رواية قراها او سمعها ،وذاك تخاصم من والديه ، والاخـر فشل .. والحبل سيبقى على الجـرار وسينضم المزيد من هذه القلة القليلةمن شبابنا لصفوف المنظمات لان هذه هيسنة الحياة .

وطبيعي جدا أن يدعو السيدطوليدانومستشار رئيس الحكومة للشـؤون العربية ، المسؤولين لاستيعاب المثقفـين العرب وفتح المزيد من الابواب في وجوه شبابنا .

ونحن نطالب بدورنا بفتح المراكزالثقافية والفنية والرياضية لتنميـة مواهب شبابنا ، وغرس الامل في النفوس وتامين مستقبل زاهر له .

وعندها .. وعندها فقط يحق للبعض ان يفسر هذه الظاهرة كما يشاء .

الصحافة اللبنانية في ضوء :

حادث اختطاف ميشال ابوجودة

مـراقـب

اختطاف ميشيل ابو جودة رئيس تحرير صحيفة النهار البيروتية وعودتـه تجـاوز ويتجاوز ابعاد مجرد اختفـاء شخص ونجاح الجهود لارجاعهسالما . ولابد ان يكون لهـذاالحادث معانيه واثاره ونتائجه على الصعيد المحليوالفلسطينيوالعربي والخارجي .

قبل كل شيء كان الاختطاف سياسياويتعلق بالمقالات التي كان يحررها ابوجوده ويدعو فيها الى حل القضيـة الفلسطينية سلميا . وقداتهمه مختطفوه بممالأة الامريكيين وتوجيه الرأي العام ايجابيا نحوهم – هذا على الاقل ما صرح به ابو جوده بعد عودته . وقال ان مستجوبيه قد تميزوا بالذكاء في اسئلتهم الامر الذي يدل على ان المختطفين لـم يكونوا ليعملوا لحسابهم ولاغـراض شخصية ، وانما ينتمون الى منظمة او مؤسسة لها وجودها واراؤها في القضية الفلسطينية ، وهي ليست راضية عن حل المشكلة سلميا . او الدعوة الى مثل هذا الحل . واذا تصفحنا المنظمـات الرفضية فان هناك جبهة جورج حبش ، وجبهة احمد جبريل ، وجبهة عبدالوهاب الكيالي ، وهناك فئات او شخصيات اخرى يحركها ويمولها العقيد معمرالقذافي وهي الاخرى من دعاة الرفض .

انتماء فلسطيني رفضـي

الى احدى هذه الجهات او الفئات ، اذن ، ينتمي المختطفون . وقد قيـل صراحة انهم ينتمون الى فئة فلسطينية منشقة ، الا أن هذا الوصف الانتمائي قد يخفي وراءه اسما معينا معروفا لمنظمة او لفئة او لحاكم عربي ليبي او عراقي او غيرهما ، الا ان السلطات اللبنانية غير معنية – في الوقت الحاضر على الاقل– بفضح الاسم . اولا لكي تتمكن مـن مواصلة التحقيق ، وثانيا لكي تتجنب احداث خلل في التوازن اللبنانـي الفلسطيني فضلا عن الاخلال بالتوازن الطائفي الدقيق في لبنان ولربمابالعلاقات اللبنانية – العربية . أي علاقة لبنان بهذه الدولة العربية او تلك مباشرة .

ومما ساعد على التمويه وغلب طمس المعالم هو اشتراك ياسر عرفات وزهير محسن – انتماء البعث السوري – في البحث عن أبو جودة . لاستبعاد الشبهة عن المنظمات الرئيسية ، او لانتهاءالمهمة المرتجاه من الاختطاف ، بمعنى انالانذار الذي اريد توجيهه لرئيس تحريرصحيفة – النهار – لتغيير خطه الاعلامي قد فعل فعله .

تعبئة القوى اللبنانية

بالطبع لم تجلس السلطات اللبنانية مكتوفة الايدي في هذا الحادث . وقـد بذلت اقصى جهودها لانقاذ ابو جودة ، وتمكنت خلال ايام معدودة . بين اختطاف ابو جودة يوم السبت واعادته يوم الاثنين ، حتى أن تهتدى الى سيارة الاختطاف والى الكراج الذى اوكل اليه تغيير لون السيارة الخردلي للتمويه ، وكان يديره فلسطينيان ، واعتقلـت بالفعل سبعة اشخاص . كما أن كمال جنبلاط وشخصيات لبنانية اخرى . ولا سيما رئيس الجمهورية السيد سليمان فرنجية ، بذلوا اقصى الجهود في هذا المضمار . وجندت لهذه الغاية كافة طاقات دوائر الامن وكذلك الجيش ،الامر الذى أربك على المختطفين خططهم .وليس واضحا حتى الآن ما اذا كانوا حقا قد نقلوا ابو جوده الى سوريا ثم اعادوه ، او ما اذا كان للسلطات السورية ضلع او جهد في هذا الحادث .

من ذكريات الماضـي

بالطبع ايضا ان يحدث الاختطاف هياجا في لبنان – هياجا على صعيـد العلاقات اللبنانية – الفلسطينية وقـد غذته أحداث الماضي . وهياجا على الصعيد الطائفي في لبنان . واذا كان في حسن طالع ابو جودة انه عاد حيا فان حظ سابقيه من الصحفيين اللبنانيين كان اسوأ بكثير اذ قتلوا او اغتيلوا .وكان لاغتيال احدهم وهو نسيب المتنيصاحب صحيفة تلغراف سنة ١٩٥٨ اشد الاثر اذ كان اغتياله الشرارة التي اشعلت فتنة ١٩٥٨ التي دامت خمسة اشهر والتي في اثنائها جرى انزال أمريكـي لحفظ استقلال لبنانازاء تحركات سوريا التي كانت تصبو الى ضم لبنان او على الاقل سلخ اجزاء منه في الشمال والشرق باعتبارها اراضي سورية . وكان لعبد الحميد السراج رئيس المكتب الثانـي والحاكم الحقيقي لسوريا في عهد الوحدة مع مصر اليد الطولى في تلك الحـرب الاهلية وقد قيل انه هو الذى دبـر اغتيال نسيب المتنى ، وفي غضون ذلك قتل الصحفي اللامع حداد الذى كان يكتب مقالاته اللاذعة في صحيفة –العمل– الناطقة بلسان الكتائب اللبنانية .

والصحفي الثالث الذى اغتيل فـي لبنان كان الاستاذ كامل مروه صاحب صحيفة – الحياة – ورئيس تحريرها ، وقد كان جريئا جدا في مقالاتهوتحليلاته حتى جعل من صحيفته مؤسسة اعلامية تضاهي افضل المؤسسات من حيث دقة التحليل والموضوعية . الا أن ميولـه الغربية وميوله نحو دول عربية مثـل السعودية وغير عربية مثل ايرانوتركيا عرضته لنقمة الرديكاليين فصفوه من الوجود بطلق نارى .

ومنذ ذلك الحين لم تعد صحيفـة – الحياة – ما كانت عليه ، وارتفعت اسهم – النهار – باعتبارها صحيفةحرة ذات ميول ديمقراطية غربية . وقـد ارتفعت هيبتها وهيمنتها منذ ان اصبح صاحبها غسان تويني وزيرا للاعلام . وظلت محتفظة بمكانتها المتزايدة بعـد تخليه عن منصبه بتغير الوزارةاللبنانية وقد قتل الصحفي اللبناني عكاوى قبل مدة قصيرة الا ان مقتله كان لاسباب شخصية غير سياسية .

مشكلة البقاء الحر

المشكلة التي تواجه الصحافةاللبنانية اليوم هي ما اذا كانت ستتمكن مـن اداء رسالتها في جو حر مع التهديدات والتنكر وفي ضوء حادث اختطاف ميشيل ابو جودة . والحديث عن الصحافـة اللبنانية متشعب جدا بحكم انتماءات صحف لبنانية عديدة الى هذه الدولة العربية او تلك ، أو الى هذا الحاكم العربي او ذاك ، او الى هذه المنظمـة الفلسطينية او تلك . او الى هذا الحزب اللبناني او ذاك .

وقليلة هي الصحفوالمجلات المستقلة، واذا وجدت صحيفة كهذه فمن المؤكد صحيفة – النهار – هي احداها . وقد حاولت حتى السلطات اللبنانية التنكر لها اذ قطعت أو هددت بقطع الاعلانـات الحكومية عنها ، الامر الذى اثار جدلا

البقية على الصفحة السابعة

الذين يتحدثون عن زلزال اكتوبر

باي وجه يهاجمون صانع الزلزال ؟

بقـلـم ابراهيم رعيس

يبدو ان بعض الصحـف والصحافيين ، في الوطنالعربي بما فيه المناطق المحتلة اصبح لا هم لهم الا الحديث بكلفخر واعتزاز وكبرياء عن حـربرمضان ، وزلزال اكتوبـرونتائجه على السياسة والمجتمع الاسرائيلي ، من جهة،ومهاجمةالرئيس السادات والتشكيكفي سياسته من جهة اخرى ،دون ان يشعر هؤلاء باي حرج اوباي تناقض ، واكاد اقـولدون ان يحس هؤلاء بـاي حياء !

وابرا الى الله ان يكون معنى كلامي هذا ، ان الرئيس السادات صانعالعبور تخطيطا وتنفيذا ، بالاشتراك مع الرئيس الاسد ، هو فوق النقد وفوق الخطا . لكن الفرق بين النقد الموضوعي الهادف البناء ، وبين التشكيك والمهاجمة غير الموضوعية ، فرق كبير شاسع ، فالذين يهاجمون الرئيس السادات اليوم ، ويشككون في سياساته ، ويتهمونهبشتى التهم ، لا ينبعون من غيرة على العرب ومصر والسادات ، ولايغارون على الاخطاء بقصد ازالتها ، انما هم ينقـدون وينتقدون لان السادات ارتفع فـوق كل شيء في سبيل مصلحة مصر والعرب ولم يجد عارا او استسلاما او تذللا واندلاقا ، كما يقولون ، في السعيلايجاد صداقة وعلاقة مصالح مع الولاياتالمتحدة لانه يدرك ، كما يدرك كل عربي مخلص ان الولايات المتحدة هي وحدها القادرة على الضغط على اسرائيل ، وهي سند اسرائيل وحاميتها ، وهي قبل غيرها ، يجب كسبها او على الاقل تخفيف حدة انحيازها لاسرائيل .

وهؤلاء الذين يتباكون على عبد الناصر اليوم ، ويترحمون على ايامه ، ينسون أو الاصح يتناسون ، أن عبد الناصر كان قد قبل مبادرة اميركية لم تكتب لها ظروف ما قبل اكتوبر النجاح ، وهي مبادرة وزير خارجية الولايات المتحدة، روجرز . فكيف يتباكون على عبدالناصر الذى قبل مبادرة وزير خارجيةالولايات المتحدة ، ويكيلون التهم للسادات لانه قبل مبادرة وزير خارجية الـولايات المتحدة نفسها ؟ هذا التناقض لا يبدو انهم يهتمون بالتفكير فيه .

واذا كانت الولايات المتحدة هيراس الامبريالية العالمية ، فما الذى يمنـع من استقبال رئيسها استقبالا حارا ، واستقبال وزير خارجيتها بالورود ،تماما كما تستقبلها موسكو . وهل ينسى هؤلاء ان في السياسة لا صداقاتدائمة ولا عداوات دائمة كذلك ، بل مصالح دائمة . وكيف يفسر هؤلاء رغبة موسكو في تحسين العلاقات مع الرئيس النميري جزار الشيوعيين والتقدميين في السودان ام أن العداء مع الولايات المتحدة يجب ان يخلد ؟

اذن لمصلحة من يريد هؤلاء عداوة عربية دائمة مع الولايات المتحدة ؟ ولماذا يحرمون على دولة ما يبيحونه لدولة اخرى ؟

ويابى هؤلاء الا ان يروا بعينواحدة ولو كانوا موضوعيين او غيورين عـلى المصلحة الوطنية لراوا بكلتا عينيهما ، ولما كانوا يتحدثون عن نتائج زلزال اكتوبر العظيم ويهاجمون صانع الزلزال لقد قال كمال جنبلاط كلمة ، لابد ان يسير بمنطوقها كل وطني : الا يستحق صانع العبور الثقة العمياء لمدة سنتين على الاقل ؟ ولا نقول الثقة العمياء وانما مجرد الثقة المبصرة !

خاطرة

عبر الطبيعة

بقلم : حسني بارسه

عبر طريق الطبيعة الجميلة ، عبر الخمائل ، وتحت ظلال الغروب والتين والزيتون ، وعلى حوافي الجداول الهادئة وفي ضوء القمر ، مرت قلوب كثـيرة تالفت واتحدت .. وفي احضان الطبيعة يترعرع الحب وينمو ..

واذا كانت الطبيعة بمناظرها الخلابة مكانا ملائما لربط قلوب الافراد برباط الالفة والمحبة ، فكم بالحري ان تكون هذه الطبيعة نفسها مكانا ملائماللتقريب قلوب الشعوب ..

هذه الفكرة جالت بخاطرى ، بعد ان جالت بخاطر من تيناها ، وأنا اقرأ نتائج اللقاء الاخوى الذى انعقد في احضان الطبيعة ، وبين طلاب المدرسة الرشيدية في شرقي القدس واخوانهم طلاب قسم العلوم الشرقية في – الثانوية العبريـة المقدسية – لقاء تم على شكل دورةنظمها المسؤولون عن المدرسة المكشوفة تحمل اسم – راس بيت جالا – .

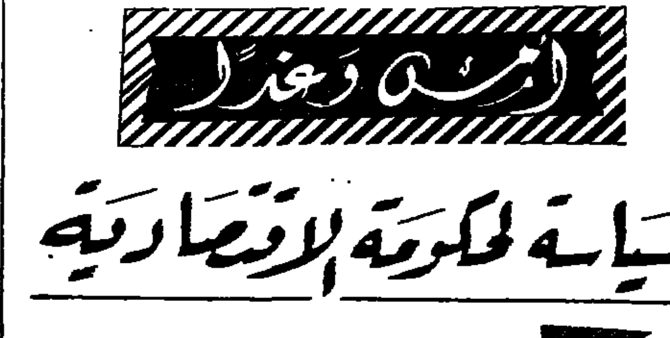
والجديد الجميل في هذه الدورة والتي كان للعاصمة شرف تبنيها ومن ثـم قطف ثمارها الحلوة ، أنها الاولى من نوعها في البلاد اذ اشترك بها مئة طالب وطالبة ، نصفهم من طلاب – الرشيدية– العرب والنصف الاخر من الثانويـة العبرية في القدس ..

ولاول مرة يشارك الطلاب العـرب زملاءهم اليهود في نشاطات متنوعة ، وعلى الطبيعة ، بعيدا عن السياسـة والسياسيين ..

ويجمل مدير المدرسة المكشوفة ،رائد الفكرة ، السيد يورام بن مئير ، هذا العمل الانساني فيقول : – اننا متفقون من انه في احضان الطبيعة ، وخـلال النزهات المشتركة ، هذه النزهـات المفتوحة امام الجميع والتي يتساوىفيها الجميع ، دون حواجز أو اعتبـارات سياسية كفيلة في تقريبوربطالشعبين العربي واليهود باواصر المحبة والالفة ..

ونجحت الفكرة ، وليس ادل على نجاحها من الطلبات العديدة التيانهالت على مدرسة – راس بيت جالا – مـن مدارس كثيرة في شرقي القدس ..وكان ان قررت ادارة المدرسة ، وعلى ضوءهذا النجاح الباهر ، مضاعفة نشاطها في هذا المجال متخذة لنفسها شعارا : – تقريب القلوب عبر الطبيعة ومناظرها الخلابة–

وبقيت كلمة أسوقها الى اخوانـي المربين العرب واليهود على حد سواء : لتكن تجربة مدرسة راس بيت جالاحافزا لنا ونبراسا يضيء الطريق أمام ابناء شعبينا اللذين ربط المصير المشتـرك بينهما .



سياسة الحكومة الاقتصادية

بقلم عطا الله منصور

ضرائب .. قروض ..غلاءاسعار .. وضرائب اخرى .. ارتفاع اخر في الاسـعار ،والناس ، كل الناس ، تسأل هل من جديد من عودة لايام الانكمـاش الاقتصادي – الميتون–والبطالة وعمال الطوارىء ... ام هل هناك بارقة امل بالوصول الى شاطىء السلامة والاستقـراروالرخاء ؟

والاجابة على احد هذه الاسئلةيتطلب دراسة موضوعية وعميقة ولكن الرد على ... هذه الاسئلة بسيط للغاية وقد ... هذه الجملة وكانها نكته –بايخة– ... انها جملة جديه ومقصوده تماما . ... التفاصيل ، دائما ، تحتاج الى دراسة ... جديه من التعميم .. وانا ، مثلا، ... اعتقد بان احدا في اسرائيل يعلم ... ستكون الاسعار بالتفصيل في العام ... القادم ، وذلك لان الاسعار في السوق ... مرتبطة بعوامل شتى لا سلطة ... اثر للحكومة والافراد في اسرائيل ... فيها ... فسعر طن السكر بلغ في ... بورصة لندن في شباط الماضي ما يزيد ... – ٣٠٠ – دولار .. وسعر طـن السكر هذا لم يزد عن – ٦٠ – دولار ... سنة ١٩٦٨ .. اما سعره الان فلا يزيد ... – ٢٠٠ – دولار .. وارتفاع اسعار ... السكر في بورصة لندن وانخفاضها لا ... يتأثران بقرارات سكان اسرائيـل او ... حكومتهم ، وارتفاع هذه الاسعار او ... انخفاضها في اسواق العالم لا يعنيتدني ... هذه الاسعار او تضخمها في اسواقنا .. ... لماذا ؟ لان حكومة اسرائيل – او أي ... دولة اخرى – قد تنتهج سياسة معينة ... لتشجيع استعمال مادة معينة فتعفيها من ... الضرائب – او تخفض سعرها بالاشتراك ... في دفع حصة من ثمنها ، كما كان الامـر ... حتى قبل بضعة اشهر في اسرائيـل ... بالنسبة للخبز والحليب وبعض المنتجات ... الاخرى – . ولكن تدخل الحكومـات ... بمحاولة تاثيرها على الاسعار لا يمكنها ... ان تكون بلا حدود .. لان ميزانيـة ... الحكومة – وقدرة المواطن على تحمـل ... الضرائب – محدوده وارتفاع الاسعار في ... السوق العالمية او انخفاضها يضغط على ... التجارة الخارجية للدول ويفرض عـلى ... الحكومات ان تقرر سياساتها باختيـار ... السلم الافضليات الذي تراه مناسبالضمان ... تنفيذ اهدافها ..

عملية جراحيـة

... وحكومة السيد اسحق رابين الجديدة ... تقوم هذه الايام باجراء عملية جراحية ... للاقتصاد الاسرائيلي .. ومثل الحكومة ... التي تقوم باجراء هذه العملية كمثـل ... الجراح الذي يحاول في غرفة العمليات ... استئصال عضو خبيث في جسم المريض ... انها تقصد شفاء الاقتصاد بتقليص القوة ... الشرائية وتخفيض مستوى المعيشة الىما ... كان عليه قبل سنتين .. ولكـــن ... الهستدروت ترفض التنازل عن دفـع ... علاوة المعيشة وعلى الحكومة ان تعيـد ... حساباتها ...

... والحكومة تنوى ايقاف البناء فـي ... المؤسسات العامة وفي عمارات السكن التي ... تتجاوز مساحة الوحدة فيها الـ –١١٠– ... مترا مربعة .. وذلك لدفع حركـة ... البناء الشعبي للقادمين الجدد والعائلات ... الفقيرة والشابة الى الامام .. ولكن الارقام ... تشير بان الهجرة من الاتحاد السوفياتي ... قد تقلصت بنسبة ٤٠٪ عما كانت عليه ... في العام الماضي ، ومن يعرف تمامالمعرفة ... عدد القادمين الذين سيصلون البلادحتى ... نهاية العام ؟ .. ومن يضمن بأن تقلص ... قوة الشراء وخفض مستوى المعيشة لن ... يوقف او يضعف حركة البناء للعائلات ... الشابة والفقيرة ؟

وسياسة الحكومة الجديدة تهدف الى اصلاح الميزان التجارى بين اسرائيل والعالم الخارجي .. وخفض وتقليص القوة الشرائية في البلاد يدفع بالمصانع لتبحث لها عن اسواق في الخارج ..وهناك في الخارج قوى تصدر عن سياسة تضمن مصالحها وقد لا تكون هذه المصالح متفقة مع سياسة استيعاب منتجات اسرائيل.. ومن هنا فلا ضمان لهذه السياسة الا بمقدار استعدادها وقدرتها على المنافسة الحرة في السوق العالمية ...

مقتضيات الامن

وسياسة الحكومة – كما عبر عنها وزير المالية – تسعى الى ضمان المال اللازم لحاجيات الجيش . وهـــذه الحاجيات في بلد كاسرائيل لم ينعم حتى الان حتى ولا بالاعتراف الشكلي من جيرانه ، لا تخضع للمناقشة لانها مـن الضروريات الاولية لكيان الدولة ...

ولكن قوانين الاقتصاد لا تراعـي متطلبات الامن والدفاع ولا تفرق بين هذه الامور الحيوية –سياسيا وانسانيا– وبين لعب كرة القدم ورقص الباليه .. لان الجيوش والذخائر والرياضة والرقص والسياحة تتطلب وقتا ومجهودا وانفاقا وتجهيزات ومصاريف باهظة .. ولا تنتج عنبا ولا برتقالا ولا ملابس ودورا للسكن ... تشكل عبئا ثقيلا على كامل الانتاج القومي ..

وحكومة اسرائيل قررت هذا العام ، كما في العام الماضي ، صرف ميزانية ضخمة على التسلح والحفاظ على قدرة الجيش ولكن حكومة اسرائيل لا تقرأ الغيب ولا تعرف ان كان عليها انتستعد لاقرار ميزانية اضافية للجيش ، كمـا حدث في العام الماضي .. عندما نشبت معارك تشرين ..

ومن هنا فتحقيق نجاح هذا الهدف من اهداف السياسة الاقتصاديةالجديدة مرهون بتصرفات حكومة اسرائيـل وحكومات الدول العربية .. وللاسف الشديد لم تصل بعد الى تعاوناسرائيلي عربي ، ولهذا فقد تحدث مفاجآت .. ولهذا يسهل على المرء ان يجيب عـلى السؤال الشامل والعام بان يقول بان الحكومة تجرى الان عملية قاسيـة للاقتصاد الاسرائيلي .. قد تنجـح بتحقيق الاستقرار وقد تؤدي – لا سمح الله – الى ظهور البطالة من جديد ..وقد لا يكون أمام الحكومة الا أن تفـرض الضرائب الجديدة .. وقد تتمكن خلال اشهر من الغاء بعض الضرائب والقروض الالزامية التي فرضتها مؤخرا .. وقيام الحكومة بهذه الخطوة او تلك يتوقفعلى الاسعار في الاسواق العالمية ، على رد الفعل لدى الجمهور في اسرائيل عـلى السياسة الجديدة ، على عدد القادمين ودخل الجباية اليهودية في العالم .وقبل كل شيء على الوضع السياسـي في المنطقة ...

وحكومة السيد رابين التي تمكنتمن الصمود في المركز البرلمانية رغماغلبيتها الضئيلة .. وتمكنت من اقرار اتفاقية فصل القوات مع سوريا رغم معارضة التكتل اليميني .. هذه الحكومة تجتاز الان امتحانا رهيبا .. رغم حصولها على موافقة اغلبية الكنيست وامتناع غالبية

البقية على الصفحة السابعة

ارادة الشعوب

بقـلـم سنى البيطار

الحرب المجهولة التي تدور فوق المناطق الكردية في شمالي العراق ، منذ اربعة اشهر ، صورة محزنة لاوضاع التسلط والاستغلال ، التي لاتزال قائمة فيبعض اقسام وطننا العربي . ومظهر بائس لاحوال الفوضى والاضطراب التيتسيطر على انظمة الحكم ، ودليل مؤسف على فقدان الحريات العامة ، والتنكر لحقوق الشعوب ، والاصرار على اهدار كرامة الانسان ..

الحكم العراقي يهدد بالقضاء عـلى – تمرد – الاكراد .. ويقوم الجيش العراقي باستخدام احدث الات المـوت والدمار .. ويخضع السكان لاقسى اساليب القمع والتنكيل .. وتشهـد الارض العراقية أسوأ تجارب العنف والقسوة .. وابشع اعمال التقتيـل والابادة ..

– أبلغ الملا مصطفى البرزاني الامم المتحدة . أن العراق يشن حرب أبادة على الشعب الكردى في شمالي العراقوان الابادة العنصرية والدمار والجوعوحرق القرى والجثث . هي قضية يوميـة بالنسبة الى كردستان –

ويحاول حكام العراق ان يبـرروا اعمالهم بتوجيه الاتهامات الى الحركة الوطنية الكردية ، ويصفونها بانهـا – مؤامرة امبريالية صهيونية – أو حركة رجعية عميلة للاجنبي !

يقول السيد صدام حسين التكريتي احد كبار المسؤولين العراقيين . مشيرا الى قادة الحركة الكردية :

– ان الذين يبيعون انفسهم للاجنبي سيصابون بالخيبة .. وان الحكـم العراقي سيقضي على فئة الملا مصطفى البرزاني .. أننا لا محالة . سنقضي على هذه الفئة الرعناء الخائرة .. وان المستقبل للناس المناضلين .. لهذا الشعب المتضامن المكافح ... –

ويتجاهل الحكام – التقدميون – في غمرة حماسهم واندفاعهم لتشويه سمعة القادة الاكراد ، انهم قاموا بعقد اتفاقية مع هؤلاء القادة – المتمردين – تعهدوا فيها بايقاف الحرب الفاشلة ، التي كانت دائرة قبل حوالى اربع سنوات – اتفاقية اذار ١٩٧٠ – ومنح الشعب الكردى حقوقه الوطنية ...

وامام غدر الحكام الحاليـــين ، واصرارهم على الاستمرار في اساليـب التسلط والعدوان ، اضطر الاكراد الى حمل السلاح مرة اخرى ، للدفاع عن انفسهم ، ويعتبر مصطفى البرزانيرمزا للكفاح ، وهو يقود ثورة شعبه منذاربعين عاما .. ولا يمكن ان يكون عميلا او متامرا ..

وقد فشلت الانظمة السابقة في قهر ارادة الشعب الكردى ، وتعرض القطر العراقي لسلسلة من الانقلابات في الفترة الاخيرة ، ووقع الكثير من اعمال العنف والقتل – والسحل – ونحن نخشى ان يجر الحكم العسكرى البلاد الى المزيد من المصاعب والمشاكل .. لان اساليب الارهاب والقتل الجماعي ، لن تستطيع ان تقضي على أمال الشعوب بالحرية

البقية على الصفحة السابعة

هكذا من الاصل



كان عبد الواحد في عقده الرابع ، ماتت زوجته الثانية ، ولم يرزق الاولاد ولا يزال قوي العضلات ، وله صولات وجولات مشهورة في العراك والحب والمغامرات ، فهو شيخ شبان القرية كما يدعي – بلا منازع • وكان معجبا بنفسه لدرجة الجنون • فاذا قرر ان يفعل شيئا لم يتردد عن تنفيذه بدقة واحكام ولا يبالي بالامور مهما صعبت وتعقدت ..

اعجبته فتحية فاشتهاها ، وعزم ان يتزوجها ، فطلبها من والدها فوافق الوالد • وتعين يوم الزفاف وعمت الافراح كل ناحية في البلدة – رغم انه ارمل – سبع ليال كان يجتمع الناس في فناء المنزل ، يهزجون ويرقصون • وكان عليان ينفخ في قصبته فتنساب الانغام حلوة عذبة ، وراعي البلدة في شبابته والقناوي حسان يردد المواويل البلدية ويرفع عقيرته بالعتابا والميجانا وابو الزلف •

.. وزفت فتحية الى عبد الواحد ، وانتقلت الى عش الزوجية • انتقلت لتعيش معه في بيتها الجديد • لم تكن تدري السبب الذي دعاها لقبوله زوجا • ولكن يكفي ان والدها قال له نعم ، ولم يشاورها في الامر • •

وفتحية لا تزال في ريعان الصبا وهي زهرة لم تتفتح ، في السادسة عشرة من العمر • وقبل سنتين كانت تلعب مع بنات الجيران ، وحتى اليوم تراقب اخوتها وكثيرا ما تتدخل بينهم وتشاركهم لهوهم •

كانت فتحية كغيرها من عذارى البلدة ترتاد النبع بثوبها الفضفاض الزاهي ، وتحمل الجرة مملوءة بالماء الى البيت ، كان جمالها الهادىء يثير التطلع في نفوس الشبان ، حتى عبد الواحد نفسه ، اشتهاها لاول مرة راها تسير في طليعة الفتيات في طريقها من النبع وهي تحمل الجرة على راسها •

فتحية لا تزال صغيرة ، لا تعرف عن الحب والجنس الا الاشياء المبهمة معلومات خاطئة سمعتها من بنات جنسها اللواتي يكبرنها بقليل •

وكان عبد الحق فتى جميلا ، وشابا بهي الطلعة ، يقيم في منزل بقرب منزلها ، ويعيشان في جوار • وكان يسارقها النظرات • اما هي فتقف امامه كالبلهاء لا تدري ماذا يريد • وماذا تعني تلك النظرات كانت تحسبها الحب بعينه • فراحت تبادله نظرة بنظرة ، وتحبه من بعيد لبعيد •• ولطالما تمنته من كل قلبها • لقد تمنت ان تتزوجه ، وتعيش معه • ولكنه خرج ذات يوم مع الفجر الى الفيطان ولم يعد في المساء ، لقد سافر في رحلة طويلة ، رحلة اللاعودة ••

وافق والدها على زواجها من عبد الواحد ، وهي لم تعارض ، فلقد ضاع املها الامل الذي نما وكبر وترعرع •• وفكرت ان عبدالواحد رجل • ككل الرجال ، يستطيع ان يهبها كل شيء ، وان شراسته ستتحول الى وداعة في عش الزوجية ولسوف يكون حملا وديعا ••

وخاب ظنها ، ففي اول ليلة الزفاف كرهته ، لقد خلفت تلك الليلة الكراهية والبغض لعبد الواحد في نفس فتحية ، لقد انقض عليها كالوحش على الفريسة ، ينهشها بمخالبه ويمزق لحمها •• دون ان يعبأ لها •• وفي تلك الليلة تغير رايها

في الزواج وفي لياليه الملاح والافراح والمسرات • لقد عرفت فيه الرجل الذي ياخذ ولا يعطي •• وكرهت الحياة بجانبه ، وملت عشرته ، فكم كان يزعجها قدوم الليل ، ولطالما فكرت في الهرب من بيت الزوجية ••

•• وعاد عبدالواحد ذات مساء من الفيطان تعبا ، وبعد ان ترجل عن حماره الاشهب الذي عاش معه سنوات ورافقه رحلاته ، واخذ المقود بيده ، وانحنى يربطه بوتد في فناء الدار • ودلف الى البيت ، واستلقى على خشبة مفروشة فوق حصير ، ونادى باعلى صوته :

– فتحية •• احضري الطشت والماء••

وفي لحظات كان الطشت بين يديه على الحصير وابريق الماء بجانبه ، وامتدت يداها الناعمتان الى رجليه الخشنتين ، فخلعت حذاءه وراحت تغسل له رجليه من الركبة حتى اخمص قدميه • وكم انقبضت عضلات انفها للرائحة الكريهة المنبعثة منهما •• هكذا عودها عبد الواحد ، ان تسعى لخدمته دوما ، وكم تضايقت من طلباته الكثيرة والحاحه ، وسالت نفسها لماذا لا يخلع حذاءه بنفسه •• والى متى ستبقى المراة متاعا للرجل وعبدا له ••

وذهبت لاحضار الطعام من الغرفة المجاورة ، وعادت اليه تحمل الطبق حافلا بالاصناف والالوان فيه • فوجدته مستلقيا على قفاه ويضحك بصوت عال •• كانت فتحية تغفر له كل شيء غير الضحك •• فلطالما سألته عن سبب ضحكه •• كانت تفكر انه يسخر منها او انها لا تعجبه •• وكم قالت : اذا كنت لا اعجبك فدعني وشاني •• وساجد ما اكله في بيت ابي •

ولكنه انفجر بضحكة اعلى • فطلبت منه ان يكف عن الضحك ، يكف عن ازعاجها •• وقالت لنفسها :

– مصيبتك يا فتحية ربما كان الرجل مجنونا ••

وضعت فتحية طبق الطعام امامه ورفضت ان تؤاكله ، حتى يقول لها سبب الضحك •• وكانت الريح في الخارج تزار ، الريح الشمالية ، حيث تتحرك في ساعات بعد الظهر من ايام الصيف فتهتز لها الابواب ودرف الشبابيك •• وتنحني الاغصان في رؤوس الاشجار • وحركت الريح الباب فاغلقته ، وسمع لغلقه صوت شديد ، وبدلا من القيام لفتحه ، اندفع يضحك ويقهقه ثانية • فهالها

الامر واثار حفيظتها اكثر من ذي قبل •• وثارت فتحية

لقد كانت الدوافع كثيرة ولا تحصى وكان الضحك هو السبب المباشر لعنادها واصرارها •• لقد اصرت على معرفة السبب ••

وسكت الرجل ثم قال :

– الست يا فتحية زوجتي المخلصة وملكي وحلالي ••

– بلى ••

– الست تحبينني ••

– بلى •• ولم هذا السؤال •••

– اذا اخبرتك بسر فلا تقوليه لاحد

– نعم ••

وخاف عبد الواحد ان تهرب منه فتحية وتتركه لوحده • فلا باس ان يطلعها على السر •• فقال :

– انها حكاية الريح يا فتحية •• الريح التي اغلقت الباب هي التي اضحكتني ••

– وكيف تضحكك الريح ••

– الريح هي التي اضحكتني حكاية الريح يا فتحية الم تفهمي ••

– الريح •• وما شان الريح في الضحك يا عبد الواحد ••

وظن انها تكتفي بهذا القدر من الحديث وهذا التلميح ولكنها لم تقتنع فاندفع يقول :

– حدث ذلك قبل سنتين •• كنت يا فتحية اشتهيك من كل قلبي ، كما اشتهي التفاح والاجاص ، وكاشتهائي لقطعة الحلوى •• وكان عبد الحق جاركم يزعجني • ولطالما شاهدته يتطلع اليك بنظرات غريبة نظرات الحب وخفت عليك منه ، خفت ان يكون سببا يحول بيني وبينك •• واكثر من ذلك خفت ان ينغص علينا سعادتنا اذا ما تزوجتك كانت نظراته اليك تريبني جدا ، فترصدته كثيرا حتى كان ذات يوم في الفيطان ، وسحبته من ذراعه الى مكان بعيد الى ارض الكلب •• الكلب الذي مات عندما شرب الحليب المتسمم خوف ان يشربه صاحبه •• وهناك قرب السنديانه العتيقة قلت قلت له ••

– ساقتلك يا عبد الحق بهذا الخنجر واخرجته من غمده ، فذهل الفتى واتكر على فعلتي ••

– لم يا عبد الواحد •• لم تقتلني لم اذنب معك ولم اسيء اليك ••

– لم اكن غبيا لافصح له عن السر والسبب الذي دفعني لقتله ، وسمعت صوتا خلفه دويا ، والتفت لارى فاذا به الحمار يحك عنقه بجذع السنديانه وقلت له :

– اننا في ارض ومكان لا يرانا احد

– بالعكس ••

– اذا كنت تريد الله فانا لا اخشاه منذ صممت على قتلك ••

– اقصد الريح •• الريح يا عبد الواحد ، الريح التي تحرك الاغصان وتسقط الاوراق وتحرك الغيوم ••• ستشهد عليك ولسوف تدينك وتثار لي

– لقد قالها من قبلك علوش • والفرق بينكما انه ستشهد له فقاقيع الماء عندما القيته في جوف النهر حيث غرق ••

ولم اتح له الفرصة للدفاع عن نفسه ، وطعنته طعنة نجلاء ، ومات الفتى متمرغا بدمه وواريته في التراب قرب تلك السنديانة في حفرة عميقة حفرتها قبل اسابيع •

لم تستطع فتحية ان تستوعب القصة ، لقد فقدت جميع حواسها القدرة على تادية وظائفها ، وفقدت القدرة على التفكير ، ولكنها حملقت فيه ، وخرجت من البيت كالبلهاء •• وانتظر عبد الواحد رجوعها • لقد فكر انها نسيت احضار الخبز الذي افتقده من امامه ، وطال انتظار الرجل • وقام من مكانه ودلف الى الغرفة المجاورة فلم يجدها وخرج الى فناء الدار •• ووقف بجانب الحمار المربوط يتحسس عنقه وراسه ، وسرحت افكاره بعيدا • اين تكون قد اختفت ، ولعلها هربت ولماذا تهرب ••

وفوجىء عبد الواحد بسيل من الناس ، يتقدمهم شيخ البلد ، يحمل بندقية بيده ، ان يده على الزناد •• تقدم منه صائحا ارفع يديك ولا تتحرك وسيق الرجل الى المخفر وانتهت الضجة

وذات يوم كانت قاعة المحكمة غاصة بالجمهور ، من اهالي بلده وكانت الجماهير تستمع لصوت امراة ، انها فتحية التي كانت تقول :

– ان عبد الواحد ، حاول قتلي ، كما قتل علوش وعبد الحق •• ثم اندفعت تقص للقاضي حكاية الريح كما سمعتها منه •• حرفا بحرف •

على هامش اللا نقد

هل نامت النواطير

بقلم : انيس ابو ركن

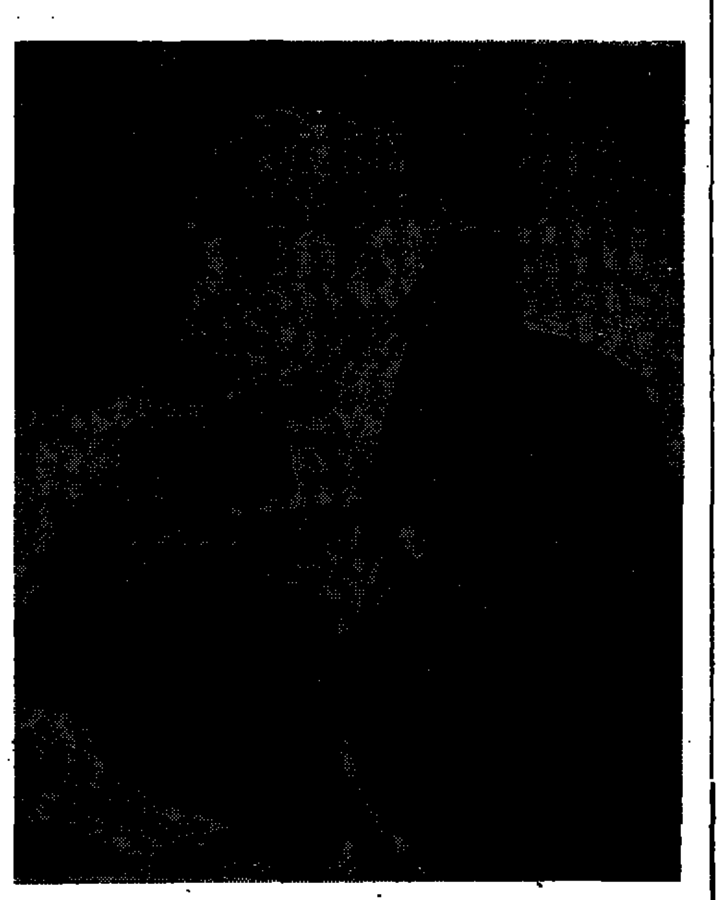
من ظن ان ادبنا ما زال حصرما جدير به ان يرتدع ويفهم ان هيكل الادب ليس هيكل قيل وقال ترخص فيه المعاني وتسف الالفاظ •

فحرية النشر – على الراس والعين – ولكن نشر المغالطات ليس من حرية النشر في شيء خاصة بعد – تحفظ اسرة التحرير من بعض ماورد من مغالطات – هذا التحفظ الذي نشر يوم الجمعة ٣١-٥-٧٤ في ذيل مقال بعيد عن الادب مليء بالتطاول والسطحية واللا موضوعية •

وكنا نحب لو ان مقالا رزينا وموضوعيا كتبه احد المشتغلين بالادب يبدي رأيه فيه ، بالاسلوب الادبي الرسائلي المتبادل بين اديبين مرموقين ويضع النقاط على الحروف فيما يكتبان حول الشعر والادب والفن ويتطرق الى الامور التي تصعبه في رسائلهما • فتكون هذه الرسائل التي لا تعتبر بدعة في الادب موضوع نقاش ادبي محض ، لا تهجم وتطاول على ثلاثة من خيرة ادبائنا على الشاعر ميشيل حداد وعلى الاديبين عرفان ابو حمد وسلمان ناطور انني مع كثيرين ممن يحسون بالمسؤولية الادبية والفنية يستنكر مثل هذا التطفل على الحركة الادبية عندنا ونرى فيه تشوشا ولعبا ، ونعتقد ان النقد الادبي والفني يجب ان لايباح لشذاذ الادب والفن ممن اصابهم الغرور بعد ان وجدوا انهم يستطيعون تركيب العبارات ، بل يتاح فقط للمتمرسين الذين قطعوا شوطا بعيدا في مضمار الادب والحياة •

انني اطالب باسمي وباسم كل المهتمين بصيانة حركتنا الادبية والفنية المسؤولين في الصحف والمجلات الادبية والفنية ان لا يفسحوا المجال لاي قلم دخيل او فكرة ادبية وفنية الخوض في ميدان النقد غير الموضوعي حتى لايصبح الادب منبرا للتطاول على ادبنا وادبائنا وحتى لا يكون في الصفحات الادبية والفنية مجال للمهاترات والمغالطات والكلام السلبي ، عندها يعلم كل متطفل لا يميز بين الجراة الادبية والوقاحة وبين المسؤولية والاستهتار ان للكرمة حراسا •





احدث قصيدة للشاعر : محمد مهدي الجواهري

عالم الغد •••

— القسم الاول —

عالم الغد : يا رهين ضباب
من دخان ونفثة وتراب
وعجاج من المغاني الخراب
من شيوخ وصبية وكعاب

هي اذا حشرجت ورفت وجيبا
اودعت في التراب سرا رهيبا
وخيالا لا للملهمين خصيبا
امس هذا الضباب كان قلوبا

نابضات بنافحات الشباب
وهبات من الاماني العذاب
وهي للكون بعد سوط عذاب
بجناح المروع المرتاب
حلقت كالسحاب فوق السحاب

تمنح الشمس جلوة واشتعالا
ومشت في الثرى تهز الجبالا
يملؤ الارض غيضها زلزالا
يتحدى بثقله الاثقالا
فتقيل الطغاة والاقيالا
والمهازيل في الحرير كسالى
عثرات تعرقل الاجيالا
وبعوضا على الدماء عيالا

تتهزا من ماجن لعاب
يتلهى بكاسه والشراب
ساقط فوق غيره كالذباب
ذاهل عن دنو يوم الحساب
عصفت بالرؤوس والاذناب
من عبيد وسادة ارباب
ثم قالت وانفذت – كالشهاب
قال بالرجم وهو فصل الخطاب
تراني مطرودة من اهابي
واللطاف الخلصان من احبابي

ومقري في وارفات الظلال
خافقات برقة ودلال
والنمير المرقوق السلسال
والطيوف المعرسات حيالي
والاحاديث ذوب سحر حلال

والاماني مثل زهر الروابي
بالصبا تستجم لا بالتصابي
اتراني اطرحت مالي ومابي
ضلة في مسالكي كالسراب
ومهاوي تشرد واغتراب

اتراني اصبحت محض خيال
وبيان عن فكرة ومثال
لانمي هذه الوجوه القباحا
تنذر الكون كالوباء اجتياحا
واصون الاقطاع والارباحا

ولاسقي هذا الزنيم الوقاحا
من دم العامل المليء جراحا
ولابقى الاجير والفلاحا
والنفوس التي تفيض صلاحا
الذكاء المنور الوضاحا

رهن ذل وخيفة وارتياب
واساري مقامر ومرابي
وصريع في لؤمه ومحابي
وقوانين لم تجيء بكتاب
في سماء الاخلاق والاداب

غير ما سن مجرمون وقاح
شرعوا الظلم سنة وارتاحوا
وجرت وفق ما ارادوا – الرياح
فاذا العيش سبة واجتراح
وجهود الافراد نهب مباح

وهناء مفتح الابواب
للنفايات من وحوش الغاب
يلعقون الدماء مثل الكلاب

عندهم من مشرع مفتاح
بين حديه غلظة وسماح
ومساء في جوفه وصباح
وانقياد لثلة وجماح

عن ملايين مدقعين عراة
وجياع غرثى ، مراض ، حفاة
وحيارى مشردين غواة
نقلوا من دمائهم للسراة
وتخلوا عن حقهم في الحياة
لبقاء العناصر المنتقاة
تتهاداهم اكف الجناة
كل مستنزف الدما كالنواة
مزدراة على الثرى ملقاة

كل الف منهم بعلج سمين
ناتيء الاخدعين ضخم الوتين
فتراهم من حرقة وشجون
وخنوع باد ، وحقد دفين

وتمادي اوامر ونواهي
وترد في مهلكات دواهي
ترك الذل منهم في الجباه
واخاديد اعين وشفاه

ومجاري الدموع والبسمات
وخطوط الوجوه ، والقسمات
طابعا في الخلود كالنيرات
هو في الارض مكمن الجمرات
ومثار العواطف الخطرات

مقالات مختارة لكاتب جديد

صدرت مؤخرا مجموعة مقالات اجتماعية – صرخات – للكاتب الشاب الياس لافي خليل وهو ما زال طالبا في المدرسة الثانوية في السابعة عشرة من عمره • ويسرنا ان تقدم هنا الكاتب للقراء عن طريق بعض المقالات التي اخترناها من مجموعته – صرخات – ، كي يتسنى للقراء التعرف عليه والحكم على انتاجه •

الياس لافي خليل

مراهقو الكهولة

يحدد العلماء فترة المراهقة بين سن ١٣-٢١ ، لكنهم لم يدركوا ان المراهقة – بمعنى هذه الكلمة – اكبر من ان تحدد بسن معينة وخاصة في مجتمع متوتر قلق •

قبل ان نحلل سيكلوجية الاباء المراهقين يجب ان نقف على معنى كلمة – مراهقة – •

المراهقة هي الثورة على الطفولة والماضي، هي الانفطام النفسي عن الاباء هي الميلاد الوجودي للكائن البشري من حيث انه يعي نفسه لاول مرة تريد ان تتحدد في مواجهة الذوات الاخرى • ووجود يتلمس ماهيته الخاصة ويتاهب للمسيرة الاولى في رحلة العمر اي انه يصبح ليس هو انه لم يكن الا اداة في مشيئة وارادة الكبار •

انه يعي ماضيه كشيء غريب عنه لا ينتمي اليه ، انه يشعر بذاته تريد ان تشق لها طريقا في الحياة ، تبرز بين الذوات الاخرى • انه قبل ان يحدد وجوده يعي ان الوجود الذي يسعى الى تحديده لا بد من ان يكون مختلفا تمام الاختلاف عن الماضي متناقضا مع الطفولة، لذا تحديد وجوده هو الثورة والعصيان على من كان يحدد ماهيته في طفولته ، اي الثورة على كل سلطة وسيطرة ، الثورة على الاباء – اكان صحيحا ام خاطئا وذلك لاظهار نفسه وشخصيته • لذا يرى في صميم وجوده في ان يتناقض مع هذا الذي ولده وان يدخل معه في صراع •

لقد اقترنت كلمة – المراهقة – بمعان سلبية في عقول العامة ، واذا اردنا الحقيقة ، لولا المراهقة لما تقدمت البشرية خطوة ، لان المراهقة هي – الانسلاخ عن المجتمع والاباء والماضي ، وذلك بثورة الابناء على الاباء – معنى هذا ان البشرية تتخطى نفسها في المراهقة ومن خلالها تواصل تقدمها على طريق الحضارة بصراع الاجيال وجدلية الحياة •

اصبحت المراهقة حاجة وطبيعة في المجتمع البشري ، اى ان ابراز الذات وحب الظهور بالمظهر اللائق في المجتمع مبتغى كل فرد طبيعي •

عاش اباؤنا في بيئة رجعية متزمتة يسودها نظام سيطرة الاب – باتريالزم الابن واجبه اطاعة الاب والا اتصف بالعقوق • المراهقة كانت معدومة تقريبا ، مراحل الطفولة والشباب والرشد تتشابك وتتجانس في مرحلة واحدة لا يوجد بينها فوارق • فيتبع الابن الاب ، ويتعصب لما تتعصب له العمولة حتى بعد الزواج •

كان الابن مكبوتا ، ليست لديه القوة الكافية ليفرج عن دافعه الطبيعي الا وهو اظهار الذات فكان له الزواج كتنفيس عن البركان واعادة الكرة والقصة من جديد اي سيطرة الاب –

ان هذا الابن الذي اصبح ابا عريقا معقدا في شبابه ينفس بركانه فيزواجه فيفرض شخصيته وكيانه على افراد العائلة ، على الكل الانصهار والذوبان في ذاتيته ، على الكل الطاعة العمياء على الكل التبعية بلا سؤال ، على الكل الموافقة على ما يعمل ، على الكل عمل ما اختاره هو لهم ، ويتخذ الاوامر التي تعاكس ما ينفيه ابنه او زوجته لاثبات انه رجل البيت •

فهذا الاب ، او بتحديد اكثر ، كل من يرى في نفسه تلك الصفات الاول – للاسف الشديد – انه يجتاز المراهقة المتاخرة : يسلك نفس مسلك المراهق مع فارق بسيط هو انه يحدد كيانه بمناقضة اعمال افراد عائلته – او اصحابه في مجالات اخرى – بينما المراهق يحدد كيانه بالثورة على السلطة والاهل ، ولا ننسى ان التقاليد تخول للاب السيطرة وبسط الكيان بينما يفتقر المراهق الى ذلك •

يقتل الاب المراهق بسيطرته تلك نفوسا ومواهب وخامات في سبيل ارضاء دافعه الا وهو حب السيطرة واستغلال شخصية اولاده كوسيلة لامتداد وجوده وشخصيته المريضة، ويصبحون ادوات للتعويض عما عجز عن تحقيقه في شرخ شبابه •

فان انانية الاباء في تملك ابنائهم وشق الطريق لهم تحت شعار – ارشادهم – بدل تفهيمهم كيفية شق الطريق ، اقول ان هذه الانانية هي السبب في واقعنا المرير ، اذ لا يفرط الاب بحقه الاجتماعي المزيف ليبني رجال المستقبل والانكى من ذلك ان هؤلاء المعقدين لا يدركون انانيتهم وتحطيمهم لشخصية ابنائهم بل يهربون من معرفة حقيقتهم • ومما يزيد الطين بلة ان اولادهم مراهقون ايضا لهم شخصيتهم الذاتية ويشعرون بواقعهم المر ، فلهم ايضا حقوق في الحياة ودورهم ليس اشباع دوافع الاب السلبية ••!

– ٢ –

قيمة الانسان

يا ترى ما هو الميزان الذى نقيس به قيمة الانسان ؟ هذا الميزان الذى لا يتاثر بالزمان او المكان • قبل ان ندخل الى الموضوع سيحاول هذان المثالان التمهيد :

طبيب يستقبل المرضى ويعالجهم كالة فاقدة الشعور ، تعلم الطب ليبنى فيلا ويشترى سيارة الفخم وليكبر رصيده في البنك • بينما جار له يشتغل عامل نظافة ، يستيقظ مع الفجر فيبدأ العمل بهمة وايمان بالنظافة العامة ، والوقاية خير من العلاج احيانا يتبرع عاديا لحملة النظافة والوقاية من الامراض •

عالم نووى كبير يجرى الابحاث العملية لتحويل الطاقة النووية الى طاقة كهربائية بميزانية وايعاز من السلطة المسؤولة ويعمل لانه منذ ايام الدراسة يشتغل معلما مخلصا لواجبه امينا على ما القى عليه من مسؤولية فيؤدى ذلك عن نشاط وطيبة خاطر •

نعم هذا الذى اريد ان اقوله • ان قيمة الانسان بسمو هدف اعمالها ونشاطه وبعدها عن مآربه الذاتية ومصالحه الخاصة فلننظر الى هدف الانسان ولنحكم بقيمته لا بمقدار الفاكهة المجتناه ، اذ انها عرضة للتغير اذ لم تبن على هدف سام ومتين ، فدعونا نعمق النظرة في الانسان ونحرر التفكير من نير الكم والسطحيات وخاصة في عصرنا الحاضر عصر الثورة التكنولوجية والتخمة المادية والرفاهية الزائفة اذن يجب ان تجارى المفهومات الانسانية والاخلاقية التطور المادى حتى لا يختل توازن الحياة والمجتمع •

تحرير من الرجل ام المراة ••؟

ينادون بتحرير المراة •• وتوعيتها •• واخراجها من السجن •• ينادون وينادون •• ويصطدمون مع مالك مفتاح هذا السجن ، اعنى الرجل اكان ابنها ام اخاها ام اباها ام زوجها ، وتدخل المراة الثائرة معه في صراع ، فحرية المراة بيدها والمبادرة الاولى هو صاحبها •

اذن يجب البدء في تحرير الرجل بالثقافة حتى يصل الى درجة الوعى الناضج • وصهر الرواسب والمركبات التى رفعها ونما معها منذ الطفولة التى تكبت عقله الوائب الجامح • وبذلك نتفادى صدام المراة المطالبة بما تسميه – حقوقا مع مجتمع اصم كحجر الصوان وبنوعية الرجل وبوصفه المالك الاول لحرية المراة • نتفادى سلبيات الحرية عندما يمنحها الرجل للمراة التى وصلت الى كفاءة واستحقاق امتلاك هذه الحرية •

– ٣ –

المراة ذلك اللغز ••!

تتيه المراة وتبتسم مغرورة ، عندما توصف – باللغز الابدى – • – الانثى الخالدة – او – المخلوق الغريب – •• ولكنها لا تدرى ان هذه النعوت طعنة في صميم كرامتها ، ومسخ شخصيتها الانسانية •

فعندما ينظر الرجل الى المراة كمخلوق صعب الفهم والتفسير تلفه الطلاسم والالغاز ، يعتبر سلوكه وشخصيته القاعدة الصحيحة والعامة ، وينظر الى المراة في دهشة وعجب ، كان سلوكها لا ينطوى على قوانين انسانية واجتماعية وفسيولوجية ، كانها دخيلة على المجتمع الانساني •

نعم • ان سلوك المراة يدهشه كباقى الظواهر الطبيعية من غروب الشمس وسقوط المطر والصعود الى القمر ، وقوس القزح والفيروس الخ •• فهو ينظر اليها كاحد الغاز الكون يستحق الدهشة والسؤال والبحث •

وفي هذه النعوت ذروة المهانة اذ الرجل لا يعترف بشخصيتها الانسانية التى لها نفس مكونات شخصيته • واذا حقا يلفها الغموض فيشترك الرجل معها ايضا تحت عنوان – الانسان – نعم ، استبقى ثورى على الكلمات المعسولة لفظا المرة معنى •

– ٤ –

امثال تستحق الحرق ••!

كثيرة هي الامثال والاحاديث والقصص السائرة التي يجب ان تنسف بالديناميت ، او تقذف خارج الكرة الارضية ••

هذه الامثال التي شجعت ا القوى الرجعية ، من تقاليد و حاكمة ، لانها تحقق ما تبغيه خضوع وركود في حياة الشعب نعم يجب ان تتلاشى في عصر ا وتذوب تحت وهج الثورة كما يذ الجليد تحت اشعة الشمس •

وتذكر منها على سبيل المثال : – الكف لا تلاطم المخرز – هذا يدعو الانسان الى الاستسلام للـ والحقيقة ، وما هي الحقيقة يا هي استحالة مناهضة القوة كما استحالة تلاطم الكف للمخرز •! اليأس في قلوب المتحدين ويغ بحقيقة ومثل مزيف •! ومثل مشابه للاول • هو مماشاة الواقف – والسلطة المسيطرة القوية فيدعو الانسان للخضوع الظالمة وعدم مناهضتها ، ول للظلم والاستغلال ما دام يقف على اقدامهم ••!

وهناك نص لجبران خليل في كتابه – المجنون – تحت – الملك الحكيم – مقررة لطلاب الصفين السابع والثامن من واجبي الدعوة الى ازالة هذ بما يحويه من قتل روح الثورة وخلاصته ان ساحرة وضعت سائلا بئر المدينة الوحيد يجعل من يشرب الماء يجن ، فاصبح جميع السكا مجانين الا الملك الذى لم يشرب بعد • فنظم اهل المدينة مظاهرة يط خلع الملك بحجة انهم لا ينقادون مجنون •• فلما سمع الملك بذلك فورا بماء البئر فشرب وجن مثلهم عندئذ فرح السكان فرحا عظيما الملك ثاب الى رشده •!•••

الا يدعو هذا النص الى مجا التيار السائد لا لسبب الا لان في هذا الطريق ؟ هي لا تدعو التغاضى عن العادات السائدة فحس بل الى انتهاجها ايضا ؟ الا تج حيويته وشكه واستفهامه وتحوله عنصر خامل ؟ الا تقتل روح التم التي ترجوها بالانسان ؟

ويوجد مثل مشابه للقصة السا – في بلد العوران اعور عينك – يد الى مجاراة التقاليد بلا تفكير ومناقشة ما دام الكل يتبعها اذ يقول منط الاعوج – الحق مع الجماعة – ويوج مثل مشابه للسابق – حط راس بين الروس وقل يا قطاع الروس ماذا يهمك ايها الانسان من الم اذا الكل يتبع هذا الطريق ؟ فل يمنعك من ان تسير مع الاخرين فاغمض عينيك واستسلم ، فتمنـ الانسان من التفكير والشك بما يجر في الحياة من احداث وتغيرات •

وهناك مجموعة اخرى من الامثا تدعو الانسان الى التمسك بماضيه والرضوخ للعاطفة العمياء ، وقبو ما وجد عليه وما عليه من واقـ منها – تؤان بلادك ولا قمح الغريب – الذى يدعو الى التمسك بالوطـ والتعصب لما ينتجه ولعقائده وافكار لا لشيء الا لانك ولدت فيه ويجب ترضى بما ليس من اختيارك • وهنا بيتا شعر بهذا المعنى :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاو
كم منزل في الارض يالفه الفتى
وحنينه ابدا لاول منـ

ومن اشد الامثال الكابتة للابـ والحرية والاختيار – من يتخل عـ اصله لا اصل له – فهو يدفع الانسـ بالتمسك بالاهل والدين والاقـ والارض والوطن والقومية واللغة وطبعا سيكون البرهان اعوجا عا كالمدعو اليه •

ويوجد الكثير من القصص الـ تحاول ارغام الانسان للاعتراف بالقـ والقوى الغير طبيعية الواقعة خا سيطرة نفسه تدفعه الى الاستسلا واليأس وعدم الايمان بمقدرة الانـ على تحديد مصيره ، لان القـ السماوية او القدر يريد هكذا • يوجد هنا مجال لحكايا الجدات فـ اردت ان تسمعها فالتف حول معشـ الرجعية ودعاة الخمول •

ويبلغ التفكير الانساني – هذا الا حق لنا ان تدعوه – انسانيا – الا احط درجاته واحقرها عندما نسـ هذا المثل العامي – بوس الكلب عـ فمه حتى تقضي حاجتك منه – وهو ا يستحق النظر والتحليل فكلماته ومعا البذيئة تكفي لسد الاذان من الاوسـ

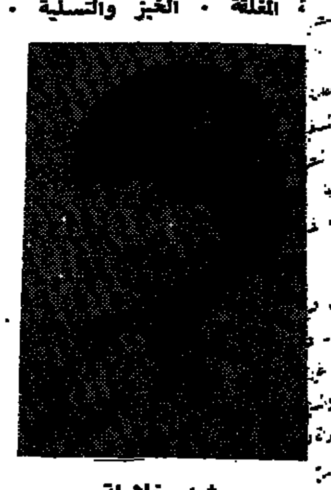
وامثال كثيرة على هذا النحو تحتا الى التحليل ثم الترحيل الى عالم غيـ كوكبنا •

تحيات من عكا

بقلم مرشد خلايلة

دانا الصديق الاديب محمد علي ريا باكورة اعماله وهي مجموعة ية تحت عنوان ـ ارض لا تنبت ـ • اصدار مجلة الشرق القدس ١ •

ضم هذه المجموعة عشر قصص رة هي على التوالي : لن يغلق مرة اخرى • الغرباوي • جولة متحف الشمع • ارض لا تنبت الموت ـ القصة التي تحمل اسم المجموعة ـة المغلقة • الخبز والتسلية •



مرشد خلايلة

ـراع امام الملجا • واحنا ناوينا سفر •• دموع الملائكة • وارض تعرف الحدود •

تختلف مضامين قصصه وتتعـدد ساليب التي يتناولها الكاتب في ه المجموعة • فالقصة الاولى فيها •• جرأة •• شجاعة •• عبر ـ جتمع الذي يفرق بين البطل المتكلم بيته ويروي جل قصصه بضمير كلم ويتحملان نتائج عمليهما ، سيران دون ان يأبها لاحد لانهما حديان بهذا العمل ـ •• سارالاثنان ذلك الموكب الابدي •• في اول قافلة يفتتحان صدريهما للحيـاة تطة كي تعود وتتكسر حـول والهما بذل وتخاذل والباب مـن انهما لم يعد مغلقا • ـ ص ١٥ـ ١ •

اما القصة الثانية ـ الغربـاوي التي استقى موضوعها من الحكايات شعبية كما فعل قبله يوسف ادريس قصة ـ الطرفة ـ ، والطيـب صالح في قصة ـ دمعة ود حامد ـ زكي درويش في ـ السنديانة ـ مع اختلاف بسيط في المعالجة والعقدة الحوار •

ويصطدم بالمجتمع الذي يعيش فيه يقف دائما ضد رغباته فالمجتمع الذي ما زال يعيش على الغش والزيف والخداع لا يجد له مكانا بين ظهرانيه يطرد نفسه من هذا المجتمع ،ويقرر ان لا يعود اليه الا بعد ان يفقا عينيه ربما وجدت الحل •• وساعود اراكم كما اردتم ان تكونوا ••اشكالا مملوئة في فترينة مضاءة ، يقتلكم الزيف والغش والخداع •• خطوطا متعرجة باشكال عفوانية في تلك اللوحة التجريدية • المتعرجة الخطوط •• وساغدو مثلكم •• نعم •• ربما • ولكن بعد ان افقا عيوني •• !! ص٣٨

يطول المسير بالكاتب ويتيه في البحث عن واحة للامان وهدوء النفس ولكن هل يجده ؟! وهل يجد ذلك المجتمع الذي ينتمي اليه ، انه ما زال يتخبط فهو يصرخ في قصته ـ جولة في متحف الشمع ـ •• اريد ان اعيش انا تائه لا اعرف لاي شيء انتمي •• اريد ان اكون اي شيء ولو مجنونا •• فقط اريد ان اعود الى الحظيرة الى يد الجزار تداعب رقبتي المدلاة الصغيرة •• اريد ان اهتز لكل شيء •• للابتسامات •• للجنس •• للحياة •• ولكن كيف •• كيف يمكن ان اعود ••!! ـ ص٣٨

الى اين يعود ؟! ايعود الى الحظيرة ؟! واي حظيرة ؟! حظيرة الحيـاة الاجتماعية ؟! ام الى حظيرة الحب ؟! فحبيبته قد اضاعها ـ •• نعم انا الذي اضعتها •• انا الذي اهملتها ـ ص ٥٨ •

اذن لماذا تتهم غيرك يا اخ محمد في نهاية قصة لن يغلق الباب مرة اخرى ••؟!

اما مسألة الارض ـ الارض التي لا تنبت الموت ـ التي اطلق اسمها على المجموعة ، فهي قصة الفلاح الذي يتفانى في خدمة ارضه لتعود عليه بالخير والبركة وعرقه الذي يروي هذه الارض • والان دمه يختلط بهذه التربة الطاهرة ، لقد احالته الى كومة جامدة وهو غير مصدق ما فعلت به هذه الارض الطيبة الارض التي لا تنبت الموت • فما بال هذه الاجسام الغريبة المطمورة في هذه الارض تلطخ الآن طهارتها وقدسيتها ؟! فعلى الرغم من كل هذا فالارض هي امنا فنحن منها واليها وهي كما قال الكاتب انها لا تنبت الموت •

اما ابو خالد وابو شفيق في قصة ارض لا تعرف الحدود ، اللـذان يختلفان ويتنازعان على الحدود التي تفصل ارضهما ، وكاد ان يكون خالد ضحية هذا النزاع غير ان النزعـة الانسانية تنتصر ويحل السلام والوئام ويخطب خالد هنية بنت ابي شفيق واما قضية النزاع العربي ـ اليهودي الذي تغذيه الدولتان الكبريان روسيا وامريكا كما يذكر الكاتب في قصته ـ الخبز والتسلية ـ بحيث كل منهما تمد حليفتها بالاسلحة وهما بعيدا عن رحى القتال ، فيقترح الكاتب بان تدمر اسلحة الدمار ويسكت المتطرفون من كلا الطرفين المتنازعين كمـا في قصة ـ صراع امام الملجا ـ ليعود السلام ويخيم على ربوع هذا الشرق ويطلب الكاتب من عزرائيل في قصته ـ دموع الملائكة ـ ان يبكي معه لعل بذرة سلام تنمو في ارضنا الطاهرة العزيزة ـ •• ابك يا عزرائيل •• فربما روت دموعنا الطاهرة بذرة سلام على ارضنا الحبيبة •• ارض الانبياء •• ارض السلام •• ـ ص ١٠٢ •

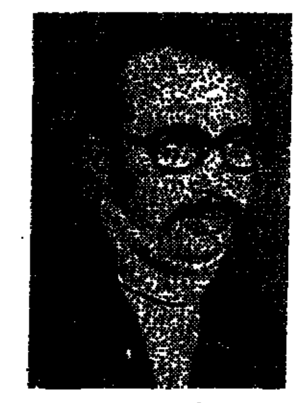
والقصص الشعبية لها دور في هذه المجموعة والمعتقدات والايمان باماكن منتشرة في قرانا العربية وفي كل مكان وما تحمل هذه من اجواء غريبةومخيفة وقدرة اصحابها الخارقة و •• و ••

فقصة الغرباوي التي يستقي احداثها من جدته التي ما فتئت ترويها وكل الاجيال في سخنين تحفظها وكثيرا ما نجد امثالها في كل قرية عندنا تقريبا

نترك الجو الشعبي ، والمفهـوم التقليدي البسيط الساذج اتجـاه الاضرحة والاماكن ـ المقدسة ـ الى الدموع والاهات الى جو الحزن والحسرة على مغادرة البلاد مكرهين بعد الحرب مباشرة وكان يردد المغادرون واحنا نوينا عالسفر ويخاطرك يا بلادنا في قصة واحنا نوينا عالسفر ـ واذكر هذا الموال الحزين حينما كانت جدتي تحدثني عن مجيء الاتراك وانتزاع الشباب واخذهم بالقوة لتجنيدهم ثم سحبهم الى المعركة فكان يردد هؤلاء عند مغادرتهم قريتهم الموال واحنا نوينا عالسفر ويخاطرك يا بلادنا ، ليعبروا عن حزنهم وحسرتهم لمغادرتهم بلدهم وربما لا يرجعون وذلك موتا من الجوع والعطش او الضرب من قبل الجيش التركي الظالم او الحروب التي يخوضونها دون عبرة وعتاد •

بذلك استعرضنا قصص المجموعة واود ان اقول كلمتي حول هـذه المجموعة •

ـ •• قصص هذه المجموعة تنطلق في اكثر من اتجاه واحد فنا ومضمونا ـ كما جاء في كلمة التذييل للاديب زكي درويش للمجموعة ، مرة يسلك الاسلوب الاخباري التقريري كمـا



محمد ابو ريا

وينحى الاسلوب النفسي المحلـل للشخصيات • كما ان اكثر قصص المجموعة مروية على لسان الراوي ليكون قريبا من شخصيات قصصه وابطالها وليعبر عن كثب ما يعتري هـذه الشخصيات من امل والم وفي حياتها الخاصة والعامة •

فالكاتب يحاول ان يصور تلك اللحظات التي يحياها الانسان بكل ذبذباتها الدقيقة ، وكل النزعـات النفسية كما وانه يحاول سبر الاغوار النفسية لهذه الشخصيات ويكشف لنا معاناة هذا الانسان مع نفسه ومع الاخرين حيث نجح في بداية قصة ـ لن يغلق الباب مرة اخرى •• ـ وقصة ـ الخبز والتسلية ـ وقصة ـ جولة في متحف الشمع ـ مع انه انكب يعلي نفسه ويعريها امام القارىء حيال اللحظة التي يعيشها • حتى انه ينسى انه يعيش في مجتمع له واجبات عليه وتحكمه قيم وتقاليـد وعادات الجيد منها والرديء الا ان الكاتب يكره هذا المجتمع الذي يقف سدا مانعا امام تنفيذ رغباته فيثور ويطلب من حبيبته ان تثور معه على هذا المجتمع ، مجتمع الزيف والغش والخداع كما يصفه الكاتب محمد ابو ريا ••

ان تدخل الكاتب في بعض المواقف من قصصه وظهوره سافرا ليقف خطيبا ومرشدا مفسرا • لا مبرر له بل يفسد العمل القصصي ويسيء اليه ففي قصة ـ لن يغلق الباب مرة اخرى ـ وقصة ارض لا تنبت الموت ، وقصة دموع الملائكة وغيرها نراه يطل علينا ويخاطبنا ولم يقنعنا بهذا السطور وهذا الظهور

فمن الواجب ذكره هنا ان بدايات قصصه ناجحة وموفقة ، الا انها تفقد صلابتها وتسلسلها المنطقي والفنـي كلما انحدرت نحو النهاية وخير مثال على ذلك ـ جولة في متحف الشمع ـ ـ وارض لا تنبت الموت ـ ولن يغلق الباب مرة اخرى ، فنرى الكاتـب ينعطف انعطافا خطيرا باسلوبه وتفكيره ومنطقه اتجاه الحدث القصصي ، فلو حافظ الكاتب على نفس الاسلـوب والتفكير المنطقي اتجاه شخوص قصصه وفنية القصة القصيرة وعدم الانعطاف والنفس الطويل وتحلى بنفس الروح التي بدا بها لكانت قصصه تقف على مستوى القصة العربية خارج البلاد •

واخيرا املي وطيد في الاخ الاديب محمد علي ابو ريا بانه سيقف على ارض صلبة اكثر ليبني نفسه ويعطينا نتاجا موفقا اكثر وسليما اكثر من حيث التجربة والعطاء والفنيـة ، فالمجموعة القصصية هذه كما قـال الاديب زكي درويش في تذييلـه للمجموعة بانها تبشر باخريات اجمل واكمل •

لا يسعنا في النهاية الا ان نهديه تحياتنا حارة صادقة ، فالى ابن بلدي سخنين الاديب محمد علي ابو ريا ولكل اديب فيها وكل صانع كلمة والى القارىء الف مبروك والف تحية والى لقاء •

همسات عاتبة

ابو اديب •• ومن كأبي الاديب

بقلم علي الظاهر زيداني

ان يتهجم القارىء كرم شقور من سخنين على غير الاستاذ ميشيل حداد كان يمكن ان يحتمل اما ان ـ يتعمشق ـ لينال من القطوف العالية فـهذا ما لا تسمح به عناقيد ـ ابي اديب ـ على حلاوتها مرة كالعلقم في فم من يحاول النيل منها ، انها مدرسة قائمة بذاتها فقد رعى شيخنا الادباء الناشئين فدرجوا كالفراخ تحت جناحيه وصادقهم وزاملهم عندما شبوا وكبروا •

ان من يريد ان يسير في ركـاب الادب عليه ان يجد ويكافح لا ان يقعد كالعليقة على الدرب ليتعلق باثواب الرائح والغادي ، وقد صان ابو اديب حر وجهه عن الكثيرين ، صدقني يا صديقي ـ كرم ـ بان دفاعي عن ـ ابي اديب ـ ليس نابعا من عاطفتي الصادقة نحوه وليس لانه صديقا حميما فالدافع ادبي محض ، مع انني لا اكتب الشعر الحر ، ولست عضوا في مدرسة ابي اديب ، وكثيرا ما اشك والعن من خانوا الخليل ، وشقوا عصا الطاعة على اوزانه •

فالرسائل المتبادلة بين ميشيـل وسلمان وان كنت لا اميل اليها كثيرا فهي على الاقل مفاتيح لحوار ونقاش •

وبعد يا استاذ كرم •• فانني على ثقة بان صديقك الاستاذ ميشيل حداد سياخذ بيدك ويرعاك ، وان هجومك عليه سيقربك منه كثيرا ليس لانه اديبا •• فربما لانه ابا ••

كلمات لها مغزى

× ينبغي لذوي القرابات ان يتزاوروا ولا يتجاوروا •

× لا تؤاخ شاعرا ، فانه يمدحك بثمن ويهجوك مجانا •

× من بلغ السبعين اشتكى من غير علة •

× الهدايا تفقأ عين الحكم

× كثرة الطعام تميت القلب كما تميت كثرة الماء الزرع •

× ضرب الوالد للولـد كالسماد للزرع •

× من كثر مزاحه لم يسلم من استخفاف به او حقد عليه

× لا تقولن اني مؤمر امر فاطاع ، فان ذلك ادغال في القلب ومنهكة للدين •

انسي الحـاج
ثلاث قصائد

السقوط

انا من يسقط
من حافة عينيك •
حملوني الى السهول
وسقطت من حافة عينيك
اخذوني الى النوم
وسقطت من حافة عينيك
رفعوني كسبع الطير وسندوني
وسقطت من حافة عينيك
امسكوني واغمضوا عيني
وابعدوني
فرحت الى الابد من حافة عينيك
اسقط الى اللقاء ••

آه • • من • •

اذا انتحرت
الدائنون سيظنون بسببهم
المثل العليا ستظن من اجلها
وكل صديق خاصمته سيظن
ندما عليه •
وحبيبتي التي بسببها
ستبكي وتبكي
وتسأل بدهشتها الطاهرة
آه من جعله يفعل ذلك ؟

وفـاء العصافير

انساب كالماء بين الصخور ؛
جلست لانظم
فرايت الاوزان عصافير
تبكي في اقفاصها
أكان يمكن ان أترك
العصفور حزينا
من اجل أن أزين بيتي ؟
وتركت الاوزان لاقوياء القلوب
وكم انا معجب ببراعتهم
وكم يطربني الغناء المنظم
وكنت اود لو اكون مثلهم
ولكن ما حيلتي
اذا خلقني الله ضعيفا امام الحرية
فضيعت الاوزان وضيعتني
ولم اربح غير وفاء العصافير ••

في النقد والناقدين

× الناقدون هم اولئك الذين فشلوا في الادب والفن •
بنيامين دزرائيلي

× تستطيع ان تعرف الناقد السيء في نقده الشاعر بدلا من نقده شعره
عزرا باوند

× الناقد اشبه بالاعرج الذي يعلم الجري
تشانج بولاك

× كما يصبح السارق الفاشل شرطيا كذلك تماما يصبح الكاتب الفاشل ناقدا •
شيلي

× انك لا تنشر اشعارك يا لليوس وتمعن في نقدك اشعاري لذا فكل رجائي ان تنقطع عن نقدك اشعاري او ان تبدأ بنشر اشعارك •
مرتيال

× يمكننا الفرض بان الادباء ليسوا من اهل الجحيم لما يتحملوا من الام النقد على هذه الارض •
كريستيان بيفي

× لا تعر للناقدين اهتماما لم يقم حتى الان نصب تذكاري لناقد
سيبليوس

دلـزي جديـد سـعيد عقـل
نبـل ، غرابـة لذيـذة وفرح

بقلم : جورج شكور

قال الاخطل الصغير : لقد طرق سعيد عقل باب الخلود في سن مبكرة ، وما لبث ان استقر على الاريكة وهو ما يزال يضفر لنفسه كل يوم اكليلا جديدا • ان سعيد عقل قصيدة الارز المباركة ، حروفها الستة البلابـل واطارها براعم الورود ـ•

هذه شهادة امير الشعراء في شاعر العصر سعيد عقل • وهي شهادة حق وعدل ، فسعيد عقل منذ العشرين من عمره طرق باب الخلود واطلع هذه الكواكبة من روائعه الشعرية من ـ

سعيد عقل

المجدلية ـ حتى ـ دلزي ـ وحتـى دواوينه التي لم تطبع بعد ومنها : ـ كما الاعمدة ، الشمس كرة الصغار و الخماسيات ـ وغيرها •

على ان سعيد عقل ليس هذا التراث البادع وحسب بل هو مدرسة قائمة بذاتها ، واسطورة تجسدت حقيقة ، فكل من خط حرفا جميلا في الشعر العربي واللبناني وباللغتين العربية واللبنانية المحكية ، بعد الثلث الاول من القرن العشرين ، فقد تأثر بسعيد عقل مؤمنا بقول الشاعر العباسي :

والشعر كالريح ، ان مرت على زهر
طابت ، وتخبث ان مرت على الجيف

وكل من خط شعرا خبيثا كان ايضا متأثرا بسعيد عقل ، ولكن تأثره هذه المرة سلبي لا ايجابي ، فقد هرب من الاصولية الى اللاأصولية ومن الجمالية الى البشاعة ولا اقول الى جمال القبح••

وطبيعي ان يحدث مثل هذا الامر في الشعر كما في بقية الفنون الجميلة فالجمال يعدي والجمال يخيف غـير الموهوب فيبعد عنه ليعطي نمطا اخر ولو بشعا ، متسترا بستار الجديد •

ولقد كان بعض المتمين الى مذهب : ـ خالف تعرف ـ يقولون لقد انتهى سعيد عقل بعد ـ المجدلية و بنـت يفتاح وقدموس ورندلي ـ وما كنت اسمع هذا الرجل يرد بكلمة على هؤلاء النقاد وغيرهم الا بجملة واحدة يرددها من حين الى حين وهي : يكتبون عنك كانك هم ـ •

لم يعروروب

واذا به يرد عليهم باجمل ما يكون الرد فيصدر روائع جديدة منها ـ اجمل منك •• لا ، لبنان ان حكى ، اجراس الياسمين ، يارا ، كتاب الـورد ، قصائد من دفترها و دلزي ـ •• ويطلع قصائـد كلاسيكية رائعة يلقيهـا من على منبر الاونسكو في تكريم الشعر والشعراء ، وفي كل قصيدة يتحدى نفسه في القصيدة التي سبقتها •• الا ان مشكلة هذا الشاعر هي انه يكتب شعرا بالعربية وهو ليس عروبيا ، ولقد تعود شعراء لبنان منذ ناصيف اليازجي حتى امين نخلة مرورا بخليل مطران والاخطل الصغير وبولس سلامة ان يعروربوا ، وبقي سعيد عقل وحده لا يتطلب الشهرة عن طريق العروبة وغيرها من التيارات السياسيـة ، انسجاما مع نفسه •

ويطلع علينا اليوم بديوانه الغزلي الجديد ـ دلزي ـ واول ما يطالعنا في هذه الاضمومة الحلوة من القصائد ، نبلها ، فسعيد عقل هنا هو اياه الشاعر النبيل وسط موجة البشاعة والاباحية الرخيصة •

ولعل النبل هو الصفة الاولى والاخيرة لكل شاعر كبير ، ولكل خلاق ومطلع فن ولا يفهمن بهذا ان سعيد عقل لا يعري ، فهو اول من ادخل العري الى الشعر كما ادخله سواه الى النحت والرسم ، ولكن بقي العري عند سعيد عقل نبيلا ، وظلت قصيدته تـمثالا يغني ••

وصفة ثانية لا تقل عن النبل اهمية هي اللغة الشعرية ، والتأكيد على ان الشعر ليس موضة تدرج وتبطل انما هو فن جميل صعب وذو اصول ، بحيث يصح فيه قول نقاد اليونـان القدامى :ـ على من يشاء ان يتكلم لغة الالهة ان يجيد لغة الناس اولا ـ•

وشعر دلزي ـ هو دوما شعر سعيد عقل الصافي ، شعر الضوئية النادرة والاسلوب الفريد •• هذا الشعر الذي قال الاستاذ انسي الحاج عن صاحبه انه ظل طوال اربعين عاما يأبى ان يتبشع •

ذنبي انا ؟ ما كان ذنبي ؟
انت التي احببت حبـي !
انا عشت قربك ، لا بازهاري
رشقت ••• ولا بقلبي •••
•• مري ببيتي اليوم ، بيتي شمعتان وبعض كتب
هو معبد لك ، قد يطير ، وقد يغرب فوق سحب
•• الشعر ؟ منك الشعر ، من نهد كخلق الكون صعب !

وصفة ثالثة هي الغرابة اللذيذة ،المسكرة بالغموض المحبب ، والرواح والمجيء بين الواقع والخيال :

لو انـت باغنيتي كـلم
وانا ـ واموت انا ـ نغـم
لحملتك لا ادري اتفاوت بابل ام رقص الهرم ؟
•• ما صبح عم وصبح هم وراء قميص تنثلم ؟
ولو انك لي •• وضممت علي يدين •• لغلقني الحلم !••

وفي قصيدة ثانية :

هواء ، أهواك ، قل ، هل قامت نقشت عليك ، فانتحر
القرطاس القلم ؟
ما الشعر بعد ؟ وما الشطر المعدل على شطر ، اذا الخصر
ما عاليه ينهدم ؟
أموت لو انا مجنون وارشقها
بكل ورد بلادي القامة النغم ••

وفي قصيدة ثالثة :

كيف باسم سميت ؟من يحبس الريح ••
وعمري ، من لفظة ، والنارا ؟ ••
•• ريح يا ريح ، ان تنادي على الازهار ،
صبحا ، سمي بها الازهارا ••

بل هذا هو الشعر الذي يصح فيهقول سعيد عقل نفسه :

وما الشعر ؟ بعض الغيب غنى كطائر
وبعض نهى ان رد ، رد يحير
ويا رب حرف اشعل الشطر كله
وشعب خراب سوف تبنيه اشطر ••

بناء وطن بالغـزل

وصفة رابعة في ـ دلزي ـ ، هيمزج الغزل بالبطولة والفخامة بالقوى ومن ثم الانطلاق بالغزل الى اجواء اعمواشمل ، الى بناء وطن بالغزل وبناء انفس مكوكبة بالزهر والنضارة :

الهة ، لو انا سيف
وانت عليه بريق !
اذن لشهدت الريـاح
تفاوت بضربي الانيق ،
اذن لفتنت بطعـن
كنظم القريض عريق ،
وشك الظبي، في النحور
للذيذة كرشق الرحيق
•• ولو انا طار بنصلي
سناك البهي الطليق
لميلت قبة فـوق
وانزلت نجما صديق
بما علمتني السيـوف
وفيت خلوقا خليق ،
ازيدنها شرفا كازارك
هـذا الرقيـق
الهة ، لو انا سيف
وانت عليه بريق !

وصفة خامسة هي الفرح ، الفرححتى في المواقف الحزينة والشعـور بالجمال ، وبلذة الخلق :

بقلبي ولا تعرفين
تعيشين اجمل حبي

وصفة سادسة هي القصص الذيلا يتنزل عن مستوى الصفاء في الشعر:

قدماك ـ خليني وطيف منـام ـ
ريحانتان ـ •• وقال زوج حمـام
انا منذ ما دنتا شعرت بهـما
كفـي تلملـم نغمة وكـلام
قدماك قـد حكتـا حكايتنـا
ايـام نحـن تـأوه وسـلام
طفـلان والشبـاك يفصلـنا
يـدري ونجهـل اننـا لهيام
حتـى اذا زنـدي استطـال الى
عبر الحديد وانت ريش نعـام
وجزعـت ترتجفـين وامتـلات
كفي بحسنك كثرة ولـمام •••
انزلت من قدميك في شعـري
ودفنت وجهي في جميـل قـوام
اواه للقدمـين ايـن هـما ؟
فر الحمام وجرح جرحـي دام !

وتطلعك في هذا الديوان اشياء كثيرةكالبساطة الشعاعية والكثافة الشفيفة ووحدة الديوان وروعة البناء والتقنية فكانما سعيد عقل ما زال هو اياه منذ اربعين عاما يؤمن ان الشعر حبسجزء من دهر في عبارة فيقول :

اي لو صح ان زندك ناداني
وجيد منك انتهى فوق جيدي
ورماني اللذي رمى فتنة الليل
وباهى حقان خلف برودي
وتأملت رأسك الصعب في كفي ،
اشقى اقول :ـ يا معبودي !ـ
لامرت الوجود ان ضع ، ومن اجل ـ
حبيبي ضع وانوجد من جديد ! ••

بلى سعيد عقل ما تزال انت شاعرالعصر المكوكب وانت ـ النعم واللا ـ على شفاه الشرق •

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل





ـ ١ ـ

علـــى هامش مهـرجــان الهــواة

من يقرر .. الجمهور ام المحكمون ؟ بعد مهرجان الغناء العربي في مباني الامة بالقدس سنة ١٩٧٣ وبعد مهرجان الهواة الذي اقيم مؤخرا في بيـــت الكرمة بحيفا ١٩٧٤ اختلف الشاهدون والمستمعون والمهتمون بالحركة الفنية عندنا في القرارات النهائية للمتسابقين في نتائج مراكزهم .. منهم من يقول: الجمهور هو خير من يحكم عـــلى المتسابقين ومنهم من يقول : لجنـــة تحكيم فنية ادبية هي الافضل بكثـــير واعدل من حيث حكمها على الالحــان المتسابقة وكلمات الاغنيات ايضا ..

ويقول اخرون : ان حكم الجمهور في مسابقات الغناء العربي هو فصـــل الخطاب وليس هناك من يحتج عليه، فلماذا نحن لا نثق بجمهورنا ؟!

ويرد اخرون على هذا القول : في الوسط اليهودي ينزل الفنان بفنه بلحنه بصوته وبشخصيته . اما في الوسط العربي فينزل الفنان ووراءه اهله وبلده وسيارات تحمل المؤيدين. وكان للمسابقة معركة انتخابية فـــي ظروف حمائلية . فان كان صـــوت المطرب او لحن الملحن من الدرجـــة الرابعة ارتفع الى الثانية وربما الـــى الاولى .

ونحن اذ نقف هنا متسائلين نحب لو نستمع الى اراء القراء المهتمين بان ياخذ الفنان حقه لا اكثر ولا اقل.. بعدل وبانصاف وبتشجيع فني محض لا بتعصب وتحيز وعدم تقدير .

هذه الزاوية ترحب بما يصلها حول هذا الموضوع الى ص.ب ٥١ الناصرة. وستنشر الاراء ملخصة .

ـ ٢ ـ

الرسام انيس ابو ركن يختط:

اسلوبــه الجديـد في الرسـم



لوحتان للرسام انيس ابو ركن

اللوحتان المنشورتان الى جانب هذه الكلمة تمثلان اسلوب انيس الجديد في الرسم . انهما تحتويان على الشرق المراة الشرقية ، الادوات الشرقية ، ابريق القهوة ، العود ، السيف ، التاج السجادة . العقد . والعيـــون النجلاء في وجه تكتنفه البراءة والطرية وبساطة التعبير .

الجديد في اسلوب انيس هو اخذه لظاهر الشرق بروح جديدة باسلوب العصر بمزج كل هذه الادوات البشرية والجامدة مزجا حديثا فيه من الالوان الشرقية ما يبهر العينين ويريح النفس

في مرسمه تحدثنا اليه بين لوحـــات عديدة منها ما هو في الاسلوب الواقعي ومنها ما رسمه حديثا .

جميع اللوحات التي عرضت في بيت الكرمة مع ستة رسامين اخرين عربا ويهودا ، جميع اللوحات بقيت عند صاحبها لسبب واحد هو انه رفض بيع اي منها .. ذلك انه يريد ان يحتفظ بها لمعرضه الخاص

يريد انيس ان يتسم معرضه الجديد بطابع العصر . ومع ان رسومه ولوحاته ذات الاسلوب الواقعي جميلة الا انه سيمتنع عن اشراكها في معرضه المرتقب

ـ ٣ ـ

المـــوزة الســـوداء

مع عدد من الممثلـــين اليهـــود المعروفين ، وعلى راسهم الممثـــل الكوميدي ـ بوبيك ـ يقوم الممثـــل ادوار شرش بدور مرموق في فيلـــم ـ الموزة السوداء ـ الذي يجـــري تصويره الان في اماكن مختلفة عـــن البلاد .

الفيلم كوميدي انتقادي ـ ستاير ـ ساخر يعالج بعض الشؤون الاجتماعية في بلادنا .

ومن الجدير بالذكر ان ادوار عاد الى التمثيل بعد انقطاع دام خمس سنوات ، وهو الان يعمل كممثـــل محترف في مسرح الكرمة بحيفا الذي يقدم الان مسرحية قمر الاميرة للصغار موعدنا مع ادوار في ـ المـــوزة السوداء ـ .

يحتفــــل على طريقتـــه الخاصـــة

فوجىء رواد نادي الصحفيين في مدينة سيدني باوستراليا برجل في حوالي الخامسة والثمانين من عمره يمر وسط النادي وهو لا يرتدي سوى قميص فقط يعلق عليـــه ميداليات حربية .

وقد تبين ان هذا الرجل كان قد اشترك في الحرب العالمية الاولى وانه كان يحتفل بذكرى احدى المعارك الحربية التي خاضها ... بهـــذه الطريقة الغريبة .

٤

محمد رجب

شاعر وملحن في باقة الغربية : شيلي لي هالنظارات

. انه عنوان الاغنية التي كتبها الشاعر فاروق مواسي ولحنها الاستاذ محمود



محمد رجب

رجب معلم الموسيقى في بلده وخريج معهد روبين بحيفا .

جدير بالذكر ان كليهما رائد في موضوعه بيلده الاول اصـــدر اول مجموعتين شعريتين والثاني اول من لحن الاغاني .

الاغنية تقول في لازمتها :

شيلي لي هالنظارات

في السما بطلع نجمين

تحلالـــي هالنظارات

وين خبيت العينين ..

هناك اغنيات اخرى يعدها محمود لعرضها على الاذاعة والتلفزيون نامـــل ان يحالفها النجاح .

ـ ٥ ـ

الرسام محمود مفلح

معرض الرسامين في تل ابيب



الرسام مفلح فضـــو ل يقف امام لوحاتـــه

في معرض الرسامين الشباب اشترك الرسام محمود مفلح من باقة الغربية مع قرابة خمسين رسام في معرض واسع عرضت لوحاته في ـ جادة حين ـ بتل ابيب .

رسوم محمود لفتت الانتباه ببساطتها وجوها القروي ، حيث بدا الناس مشغولين في حياتهم واعمالهم ، وحيث بدت الوانه صافية صفاء جو المثلث ، كذلك فان اللوحات بالاسود حملت الكثير من التعبير والدفء .

هذه هي المرة الثالثة التي يعرض محمود رسومه في معارض مشتركة بتل ابيب والقدس ، كما قام برسم غلاف المجموعة الثانية للشاعر فاروق مواسي ـ ام تحتضن ابنها ـ .

بقي ان نقول ان محمود مفلح درس الرسم وتخرج من معهد الفنون بيات يام

ـ ٦ ـ

المطرب سمير حافظ في التلفزيون

لم تتح الفرصة للمعجبين بغناء المطرب سمير حافظ الاستماع اليه من على شاشة التلفزيون .

برنامج ـ انس وطرب ـ احتضن مواهب سمير الصوتيه وامكانياتـــه الغنائية .. وبكل ما لدى سمير من تواضع ولطف واخلاق .

سمير مرشح للاشتراك ببرنامجين اخرين في التلفزيون : من اغانينـــا المحلية ـ وموشحات ـ .

نرحب بسمير مطربا ممتازا وانسانا مخلصا يحافظ على مواعيده ويعرف كيف يتصل الفنان بجمهوره وبالمشتغلين معه .

زاوية يحررها ـ ابو اديب ـ
عنوان المراسلة ص.ب ٥١
الناصرة

الانباء الفنية

باشراف : عيسى الحرباوي

رقم ـ ٢٢٩ ـ

ما اسم الفيلم الذي ظهرت فيه نادية لطفي لاول مرة ومن شاركها في دور البطولة ..

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢٢٧ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح : ـ

١ـ ليالي الارز

٢ـ احمد مظهر

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :ـ

١ـ زكي كمال منصور ـ عسفيا ـ ٤ـ٩

٢ـ محمد صالح جبعي ـ ام الفحم ـ محاجنة

٣ـ أمل عبد اللطيف ـ القدس ـ ص.ب ٢٠١٣٥

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة رحاب العباد .
يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة مريم اشقر .
يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

اصحاب الحلول الصحيحة

رام الله ـ رائد البيطار . القدس ـ ابراهيم فراج، امل عبد اللطيف . نابلس ـ متجد القتي ، رحاب العباد ، محمد شحادة ام الفحم ـ محمد جبعي . عكا ـ القن قرعاوي . فكرية أسود ، احمد مظهر ، مريم اشقر . قلقيلية ـ عزام عويضة بسام منصور . عسفيا ـ زكي منصور .

قسيمة رقم ـ ٢٢٩ ـ

الاســـم ....

التوقيـــع ....

العنـــوان ....

المتقاطعة

اعداد : نمر محمد زبيدات ـ بسمة طبعون

الكلمات الافقية :

١ـ حكيم يوناني ، غرامي
٢ـ عيد الربيع عند الفرس
٣ـ جدها في الاكوام
٤ـ سبات ، ظهر
٥ـ ...
٦ـ نهر لبناني ، سقيا
٧ـ بسم
٨ـ الذهب
٩ـ بمعنى رفض ـ مقلوبة ـ ، نوع من سيارات الشحن

الكلمات العمودية :

١ـ هادىء ، ضعيف البصر
٢ـ قدر
٣ـ حق
٤ـ بمعنى ، حرف جزم
٥ـ مطربة لبنانية ، مؤذن الرسول
٦ـ بيت الطيور ، خاصتي
٧ـ أحاجي ـ بالعامية ـ هضبة
٨ـ قهوة
٩ـ ذكر النحل ـ منصوبة ـ جواب

عبـد الرحمـن الشرقـاوي

بين المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون

ولد عبد الرحمن الشرقاوي ككاتب مع بداية منتصف هذا القرن .. ارهاصات في مجلات صغيرة .. ومن بينها مجلة الفصول التي كان يصدرها محمد زكي عبد القادر وعمل فيها عدد كبير من الكتاب الذين لمعوا فيما بعد ، ومن بينهم احمد بهاء الدين ، وفتحي غانم ، وعادل ثابت .. ثم بدا الاندفاع العظيم بعد الثورة .. فما ان مر علمان حتى اصبح الشرقاوي قطبا من اقطاب الادب .. ادخلته معركة الواقعية الى قلب الحركة الادبية ، حتى اصبـــح حديث الناس ، واسما يتردد في كل مقالة نقدية تتناول موضوعا معاصرا . فقد هبت في عام ١٩٤٥ معركة ادبية كبرى حول قضيتين : الاولى هي الالتزام والثانية هي الواقعية . وقاد الهجوم على الادب القديم ، والدفاع عـــن الواقعية والالتزام مجموعة من الشبان ينتمون الى اليسار الفكري انئذ .. وكان في الجانب الاخر مجموعة من الاساتذة بينهم الدكتور طه حسين وعباس محمود العقاد .

ولا يعنينا هنا كثيرا تفاصيل المعركة ولا كيف انتهت ، بقدر ما يعنينا دور الشرقاوي فيها . فلقد كان المدافعون عن الالتزام ، يبحثون عن نماذج تدلل على ارائهم . ولم تكن الواقعية الجديدة قد استطاعت ان تقدم نماذج كثيرة من اعمالها .. وكان نجيب محفوظ مرفوضا من الملتزمين انئذ على اعتبار انه من المدرسة الطبيعية لا الواقعية ، ولانه يتوقف عند حدود الوصف ، ولا يصل مرحلة النقد .

ولم يكن بين ايدي النقاد الملتزمين غير نماذج قليلة ، هي قصص يوسف ادريس وعبد الرحمن الشرقاوي ، وشعر صلاح عبد الصبور وعبد الرحمن الشرقاوي ايضا .

وفي تلك الفترة كتب ونشر روايته ـ الارض ـ ، التي احدثت دويا كبيرا واعتبرها نقاد الالتزام نموذجا للادب الواقعي .

ولعل سر نجاح رواية ـ الارض ـ هو توقيت صدورها في مرحلة تتطلب رواية واقعية . وهو الذي اعطاها جزءا من قيمتها كعمل روائي كبير .

ورواية الارض تعالج مشكلة الفلاح المصري ، وهي المشكلة التي ظلـــت تؤرق الكاتب فترة طويلة . واختار لها اطار احداث الثلاثينات ، عندما حكم اسماعيل صدقي مصر بالحديد والنار تحت ستار حزب الشعب ، وضغط على الفلاحين بكل الوان القهر .

والقرية التي يكتب عنها الشرقاوي ـ الدالتون ـ مثل اية قرية مصرية اخرى ، فيها البطل ، والمتـــمرد ، والانتهازي ، والباءس ، .. واليائس .. تدخل هذه القرية مشكلة انشاء طريق زراعي ، ياخذ الكثير من القليل الذي يملكونه ، وتقف القرية في وجه السلطة .. ولكن السلطة تقهرهم دون ان تقهر ارادتهم .

ورغم ان احداث الرواية تدور في الثلاثينات ، الا ان الكاتب اختار فترة استطاع ان يبلور فيها مشاكل الفلاح المصري باكملها ..

وكانت هذه الرواية محظوظة بين النقاد .. ورغم ان الرواية عامة تفقد الكثير من روعتها وجمال اسلوبها وحسن صياغتها عند ما تتحول الى مسرحية الا ان من شاهد الارض على المسرح شعر بقربها الى الرواية وروحها ولولا بعض البطء لكانت مسرحية جيدة ومن الغريب ان الرواية ذات الطابع القاتم ، تحولت الى مسرحية تكـــاد تكون كوميدية ، رغم موضوعهـــا التراجيدي . ذلك ان المسرحية اعدت في فترة كان المسرح المصري كله يتجه نحو التراجي ـ كوميدي .

وقد اعد الرواية للمسرح ـ امينة الصاوي ـ واخرجها سعد اردش عام ١٩٦١ . وفي تصويري ان مزج المأساة بالكوميديا ، هو مفتاح المسرح المصري فافضل المسرحيات خلال السنوات الماضية ، كانت المسرحيات التي تنطوي تحت هذا التصنيف مثل بعـــض مسرحيات نعمان عاشور وسعد الدين وهبة .

واذا ما استثنينا بعض المسرحيات القليلة ، ومن بينها الصفقة ـ لتوفيق الحكيم ، فاننا نرى الفلاح المصري على المسرح لاول مرة .. لانراه نموذجا مضحكا ، او دليلا على البؤس او مثلا اعلى للشرف ، انما نراه تبرا حقيقيا بكل ابعاده الانسانية .

والفلاح بهذا التصور ، يلح على عبد الرحمن الشرقاوي حتى في شبه تاريخي ، هو الفتى مهران فعندما تنهزم كل قوى الفتوة ، يستمر الفلاح صابر في الكفاح .

وقد قدمت ـ الارض ـ على الشاشة في فيلم من اخراج يوسف شاهين عام ١٩٧٠ . ورغم ان عدد الروايات التي كتبها الشرقاوي قليلة بالنسبة لنجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ، يوسف السباعي ، فقد تحقق بها فيلم من اعظم الافلام السينمائية المصرية وهي شيء نادر بين القصص الادبية ، اذا ما استثنينا بضع قصص قليلة بينها ـ ظهور الاسلام ـ لابراهيم عز الدين ، و ـ بداية ونهاية ـ لصلاح ابو سيف و ـ الحرام ـ لهنري بركات .

واعتقد ان سبب روعة هذا الفيلم تعود اساسا ، الى انه تجمع له كاتب سيناريو عايش الرواية منذ ان كتبت وعشقها ، هو ـ حسن فؤاد .. ومخرج كبير فهم صناعة السينما ولغتها جيدا ، واراد بهذه القصة ان يضع نفسه مرة اخرى في احضـــان الانتماء ، بعد ان هرب منه لفترة .. ويوسف شاهين من المخرجين القلائل

محمود المليجي

الذين يجمعون بين الاحساس الفني الناضج واجادة الفن السينمائـــي . وفيلم الارض ، يعتبر تتويجا لسلسلة افلامـــه السابقـــة ، بـــاب الحديد ، صلاح الدين . جميلة . صراع في الوادي ، فجر يوم جديد . فالفيلم قصيدة شعرية رائعة سواء كانت ادواتها الشعرية الصورة ، او الحوار .. وقد نجح يوسف شاهين في هذا الفيلم في تقديم محمود المليجي في دور عظيم هو دور ـ ابو سويلم ـ ربما كان اعظم دور مثله في تاريخ السينما العربية .. فشخصية ابو سويلم شخصية صعبة ، مركبة ، تعتبر منطقة تجمع لصراع الارض كله ، وقد نجح المليجي في اعطـــاء ابعاد الشخصية ونموها . حتى بدا في نهاية الفيلم بطلا شامخا .. وكان نجاح يوسف الاكبر ، في انه لم ينه فيلمه على النهاية السعيدة ، او التمرد او الرفض ، كما يتوقع المتفرجون ، لكنه انهاه على القهر ، عندما جر رجال البوليس ـ ابو سويلم ـ بالحبال في خيولهم من قدميه ، فامتدت اظافره تمسك بالطين الذي اصبح جزءا من مصر .

وكانت مفاجاة للسينمائيين نجاح هذا الفيلم ، نجاحا تجاريا .. اذ كانت لديهم قاعدة ثابته تقول ان الافـــلام التي تتحدث عن الفقر والريف ، وتصورهما ، لا تنجح الا اذا كانت افلاما ميلودرامية عنيفة . فقد عرض الفيلم سبعة اسابيع متوالية في القاهرة والارض كرواية وفيلم ، هي امتداد لرواية محمد حسين هيكل ـ زينب ـ وهي ايضا ثورة عليها . اذ ان هيكل راى في الريف جانبه الرومانسي ، في حين ان الشرقاوي راى فيه القضية والازمة . ورغم تناقض العملين في مفهومهما ، الا انهما يمثلان اهم روايتين وفيلمين عن الفلاح المصري .

ووقع عبد الرحمن الشرقاوي في اسار روايته الاولى ، فكتب اكثر من عمل ، هو في الحقيقة امتداد للارض بشكل او باخر .. رواية ـ الشوارع الخلفية ـ وهي ايضا بعيدة ، عـــن المعاصرة ، وتتناول احداثا مكثفة ، تدور في الثلاثينات من خلال الحركة الوطنية المصرية عندما اشتد ساعدها، وتفاقم الصراع بين البورجوازية الوطنية وضد قوى الاحتلال والسراي . لكن ـ الشوارع الخلفية ـ لم تلق على المسرح نجاح الارض . وفي الحقيقة نفتقد فيها الطابع الحاد الذي نجده في الارض . تحس فيها ان عبد الرحمن الشرقاوي ريفي خرج الى المدينة ، فضاع في الطريق . حقا ، لقد اجاد تصوير هذا الضياع ، ولكن ظلت الارض هي الافضل ، الرواية الثانية التي كتبها الشرقاوي في ظلال ـ الارض ـ هي الفلاح .. وهي اقرب ما تكون الى انطباعات عن الريف ، اكثر مما هي رواية متكاملة .. فقد بدا ان الشرقاوي قد هجر الرواية الى المسرح

ولكن الفلاح عندما تحولت الى حلقات تلفزيونية ، كانت عملا ناجحا .. لم تكن عملا دراميا متكاملا ، لكنها كانت محاولة لاكتشاف الريف المصري بما فيه ونقدا لاذعا لما يحدث خلاله .. ومن هنا كان النجاح . ولقد نجح عبـــد المجيد ابو زيد السيناريست في ان يصل الى المفارقة .. ولكنه لم يستطع ان يعيد تركيب العمل دراميا ، وربما لانه كان منذ البداية يفتقد هذا البناء.

بعد نجاح مسرحية ـ جميلة ـ هجر عبد الرحمن الشرقاوي الرواية الى المسرح ، لكي يكتب ـ الفتى ـ ثم الحسين واذا كانت ... جميلة ـ تعرض ازمة الانسان ... كفاحه في سبيل حياة افضل ، و... على الانتصار ، بالرغم من كافة ... .. فالفتى مهران تعرض لماساة ... يريد ان يمارس حريته في الاختيار وفي الحسين نجد الشرقاوي يضمنها قصة الاستشهاد من اجل القيم والمبادئ والعقائد التي تبني للانسان ... الفاضلة التي يحلم بها .

وقد اغرى نجاح مسرحيات الشرقاوي هذه ، الوسائل الدرامية ، فقدمت الاذاعة المصرية مسرحية جميلة في ... ناجحة . كذلك تبنت العديد من الاذاعات في العالم بينها الاذاعة البريطانية واذاعة موسكو ، و... ودمشق . الكثير من اعمال الشرقاوي وقدمت له الفتى مهران .

وقد قدمت ـ الشوارع الخلفية ـ في صوت العرب في تموز ١٩٧١ واعدها فاروق حلمي ، واخرجها ... شافعي . وكانت عملا ذكيا ... بقربه من الرواية ، والتزامه بالشخصيات والاحداث ، والخط السياسي والفكري في الرواية .

وقد نجحت مسرحيات عبد الرحمن الشرقاوي ، وان كان تقييمها يحتاج الى جهد كبير .. ولكن المسرحيات التي اخذت عن اعماله القصصية ، لم تلق ولا بعض هذا النجاح .

ومن بين هذه الاعمال ـ قلوب خالية ـ التي اعدها فؤاد شريف واخرجها نور الدمرداش للمسرح الحديث في القاهرة في موسم ١٩٦٢ ـ ١٩٦٣ .. والشيخ رجب التي اعدها ... واخرجها فايز حلاوة .

واذا كان لنا ان نقيم اعمال الشرقاوي بعد ان تحولت فاننا ... انفسنا ـ الا في عمل واحد ـ امام اعمال اخرى ، تاتي وتمضي دون ان تخلف اثرا كبيرا لا تلقى الا القليل من النجاح الجماهيري او الفني . عمل فريد في حياة الشرقاوي الفنية هو الارض ، ذلك لانه اجتمع له المخرج الجيد والسيناريست الجيد .. والتفاهم ...

والشرقاوي من افضل الكتاب العرب عندما يتناول التاريخ اطارا لاعماله .. ذلك لانه يفهم التاريخ جيدا ويعرف كيف يعطيه رؤى معاصرة .. وقد استهواه التاريخ بشكل واضح . فقد جذبه الثوار من ايام علي بن ابي طالب والحسين ، اولئك الذين كان لديهم الطموح ان يحولوا الدنيا ... جنة للحب والاشراق .. وان يجعلوا شرف الانسان اقوى من كل شيء ... وارتفعوا فوق الطمع والجشع والغواية والتردد واليأس .. فكر المعتزلة والمتصوفة ، وغيرهما من مدارس واتجاهات الاشراق في الفلسفة والفكر العربي .. وقد استهوى الشرقاوي ايضا كتابات ادباء مصر المتقدمة خاصة تلك التي كانت تحمل ... الثورة والتمرد والرفض والتبشير بالجديد مثل : ثوريات طه حسين الاولى ، وانغام سيد درويش الثائرة وجرأة توفيق الحكيم وتفتح اسماعيل ادهم واسماعيل مظهر وكتابات سلامة موسى المتقدمة . مثلما جذبه مفكرو الشرق والغرب ، مثل ماركس وانجلز وفيورباخ ملفين ، وكودويل وتوماس مان .. وتناقضات العصر .. اشعار ايلوار واراجون وماياكوفسكي ولوركا .. ولوحات بيكاسو وموسيقى بروكفييف وشوستا كوفيتش .. وروايات همنجواي وشتاينبك ، واهر نبورج وشولخوف ودوسباسوس ..

والشرقاوي اقل الادباء العرب تأثرا بالسينما ، ولم يعمل فيها الا مرات قليلة : جميلة . الناصر صلاح الدين ولم تستطع ان تؤثر على كتاباته ، ويبدو انه كون تفكيره بعيدا عن الصورة لقد استطاعت السينما ان تؤثر على ادباء كبار مثل نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ، ويوسف السباعي اما بالنسبة للشرقاوي فكان تأثيرها معدوما .

والتأثر بالسينما ، لا يعني كتابة اعمال صالحة لها .. فهذا يكون من قبيل التفصيل . وهو ولا شك يهدم العمل الادبي ، ولكن تأثير السينما على الادب اليوم هو تأثير حضاري لا يستطيع الكاتب التخلص منه . واذا كنا نؤمن بوحدة الفنون ، فانا نرى هذا امرا طبيعيا .. وبالتالي يكون العمل الادبي قابلا ـ الى حد ما ـ للتحويل الى السينما ، وربما الى الوسائل الدرامية الاخرى .

والشرقاوي لا يكتب الا عندما يحس بحاجة الى الكتابة .. لا يلزم نفسه بنظام قاس مثل نجيب محفوظ ولا يضع جسرا مستمرا بينه وبين القارىء مثل احسان عبد القدوس لذلك تمر فترات طويلة دون ان يكتب عملا دراميا واحدا ، وفي بعض الاحيان يكتب اكثر من عمل .



< العراق بعد ست عشرة سنة على ثورة عبد الكريم قاسم
< المطلوب من توفيق زياد الدفاع عن شاعريته وسياسته
× مات رجل فذ بعد ان وضع مئة وثمانين كتابا ..

الرابع عشر من الشهر الحالي ، الذكرى السادسة عشرة لثورة ١٤ ١٩٥٨ التي فجرها وقادها فـي الزعيم عبد الكريم قاسم ،فقضى على الحكم الملكي واقـــام اول رية عراقية ، كان يامل الناس ان يخرجوا من السجن الكبير سوا حالة من الاستقرار والطمانينة ما حصل هو موجة من الاحداث فة والحوادث الدامية . وسلسلة الانقلابات والهزات والرجات . ما بدا وتستكين حتى تنهض وتهد من ، فتقسر بارواح الناس ،وبحياتهم م ، وباقتصادهم ومعاشهم .وحين ع المرء الى الوضع الراهن فيالعراق ست عشرة سنة من ثورة ١٤تموز ان يرى ان الموت مازال يعصف ت في شمال البلاد ، وان الخراب بين المدن والقرى ، وان الهلاك ياتي الزرع والضرع ، وان الحلم الذي النفوس ابان ثورة ١٤ تموز ، قد ى .

للتاريخ ، يجدر ان نقول . ان عهد الكريم قاسم — على ما رافقه من ات الصراع السياسي الذي اشتد فيه — كان حلما لذيذا عاشته رة الكاثرة من ابناء الشعب العراقي قفز العراق فيه — ولا اقول اجتاز— لة جيل باكملها . ويكفي ان نقول ان مليون من البشر في ضواحي بغداد ا يفترشون الارض ويلتحفون السماء يشون في الصرائف والاكواخ فياحسن وال ، اندرست خرائبهم ،واستقامت مكانها الشوارع الرئيسية الطويلة العريضة ، ونهضت البيوت التـــي احتضنت نصف المليون ، واصبحت بغداد برصافتها وكرخها تعد المليونين .

ان الحديث عن ثورة ١٤ تموز حديث طويل ، ولكن ذكرياتها وذكريات الاحداث التي اعقبتها ، بحلوها القليل ومرها الكثير ، تبعث على الاسى والاسف .

وانني لاتطلع اليوم الى العراق العزيز وارجو لشعبه الخير ، واحلم له بالسلام مثلما احلم به للمنطقة كلها .

وليس لي الا ان اترحم على زعيمـه الراحل عبد الكريم قاسم . لقد قتل وقتل عهده ، لان الجميع اجتمعوا عليه. كان هو على نفسه ، كما كان عليـــه اصدقاؤه مثلما كان عليه اعداؤه .

× × ×

خالد علي مصطفى ، اديبفلسطيني شاب يعيش في العراق الذي نشأ فيه ، ويشتغل في التدريس ويكتب فيالصحف هناك ، واعرف فيه عضوا في حـــزب البعث . وهو يحاول ان يضفي عـــلى كتاباته سمة النقد ، وان يكون شيئا في النقد ، يشار اليه ، عن طريق تعرضه لادباء معروفين وغمزه اياهم ، وفي بعض الاحيان نيله منهم .

وفي مقال لخالد علي مصطفى نشره في جريدة — الثورة — العراقية مؤخرا ، بعنوان —توفيق زياد شاعرا ..سياسيا— سعى الى ان يطعن توفيق زياد شاعرا مثلما يطعنه سياسيا . قال ان شعر توفيق زياد — لا يحمل من سمات تطور الشاعر . فمنذ النصف الثاني مـــن الخمسينات وحتى الوقت الحاضر ظـل توفيق زياد يكتب الشعر على نسق واحد وباسلوب واحد . وهذه الصفة كافية لكي تلغي شاعرا من خريطةالشعر ان احساس الشاعر توفيق بالنمـــو الشعري ظل معدوما الامر الذي جعله يراوح في مكانه بالرغم من تناولهللعديد من الموضوعات . فشعره العمودي حماسي خطابي ، والقصصي تقريري مباشـر ، والتاملي نثري تماما . وهو حين حاول ان يشق هذا الحصار الشعري فياواسط الستينات ، نراه يقع في تقليد زميلـــه محمود درويش . وهو حين حاول ان يجعل الشعر قريبا جدا الى الجماهير لم يستطع ان يفرق بين البساطـــة والتبسيطية ، فجاءت لغته هشة قاصرة، تلامس الفكرة ولا تستنطق ايحاءاتها ، تنقل الموضوع ولا تستجلي تاثـــيره . والشاعر حتى في — استفادته — مـــن الالفاظ العلمية وادخالها في شعره ، لم يستطع ان ينقذ لغته من هذهالسطحية التي المت به . فظل اي نثر جيـــد يقرأه الانسان في اي كتاب اكثر شاعرية من شعر توفيق زياد .. —

ومن مآخذ خالد علي مصطفى عـــلى شعر توفيق زياد ايضا قوله : — ... ومما له دلالة في شعر توفيق زياد انه حاول ان يحذو حذو ، او ان يستفيد من الشعراء السياسيين الكبار امثــال ناظم حكمت ، وبابلو نيرودا ،واراغون ، ومايكوفسكي وغيرهم . الا ان استفادته جاءت باهتة فقيرة ، لم تستطع ان تغني امكاناته المتواضعة او ان تدله على نواح مجهولة في بصيرته الفنية .. —

ومن المزالق التي وقع فيها الشاعر توفيق زياد — كما يقول خالد علـــي مصطفى — : — انسياقه وراء صغـــار الشعراء في العالم العربي من حيـــث استعماله للغة الشتم في هجاء الطغاة وحركات الردة ، ومرد هذا عجز في لمح الدلالة التي تتمخض عن الموقـــف السياسي بالذات ... — .

وهناك مآخذ شعرية ياخذها خالد علي مصطفى على شعر توفيق زياد ، لم آت عليها لعدم اهميتها ، غير ان المآخـــذ الكبير الذي ياخذه خالد علي مصطفى على الاستاذ توفيق زياد هو عضويته في الكنيست . ونظرته هذه تنبعث من الروح السلبية التي اضرت بالقضية العربية ، ومن فكرة الرفض التي يدين بهـــــا المتطرفون الذين ما افادوا القضيـــة الفلسطينية ، مثلما تفيدها اليوم المساعي السلمية لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي فبعد ان يتحدث عن دلالة عضوية توفيق زياد في مجلس النواب الاسرائيلـــي يفسر ذلك لمصلحة اسرائيل بحجة انـه — يساعد على اعطاء انطباع ايجابي عما يسمى بديمقراطية كيان العدو — ، يختم مقاله بالقول : — ... من اجل ذلك فاننا نرى ان سلوك توفيق زياد السياسي هذا يتعارض ، بل ويتناقض مع الموقف الفكري الذي استند اليـه ، وبالتالي فهو يتناقض مع نشاطـــه الشعري ، ويصبح كل ما قاله شعرا ، خبرا من الاخبار ، علما بان هذا الشعر كما راينا لم يكن في قيمته الفنيـــة بالمستوى الذي يجعلنا نقبله .. —

فهل يرد توفيق زياد على هـــذه المآخذ ؟

× × ×

نعت انباء سوريا رجلا كبيرا فذا من رجالها ، هو الاستاذ عبد القادر عياش، الذي كان عالما وبحاثة ومؤرخا وصحافيا، يعد في مقدمة الباحثين العرب الافذاذ . اغنى المكتبة العربية ، والثقافة العربية بما اثمر ، وبما عالج ، من امـــور التراث في سوريا ، وبخاصة عن وادي الفرات ، وبالاخص عن دير الزور .

توفي عبد القادر عياش عن ثـــلاث وستين سنة اثر نوبة قلبية حادة ، بعد ان خلف حوالي مئة وثمانين كتابا اكثرها عن وادي الفرات ، كما اصدر مجلة باسم — صوت الفرات — ولعل ما مـــن مؤتمر ثقافي او تاريخي او سياحي الا وشارك فيه . وكثيرا ما كان يجول في الاقطار العربية للاطلاع والبحث والانتاج واخر ما صدر له كتاب ، قبل ثلاثـــة اشهر ، بعنوان — حاضرة وادي الفرات في كتابات كتاب عرب واجانب — وهـو بحجم خفيف يؤلف الجزء الثالث من سلسلة وثائق تاريخية عن وادي الفرات التي كان يعدها .

تعرفت على المرحوم عبد القادر عياش حين زار العراق لاول مرة عام ١٩٦٠ ، فاهتمت به الاوساط الثقافية والصحافية والسياسية ، فقد التقيت به في اجتماع ادبي مرة ، اما في المرة الثانية فقـــد تعرفت عليه طويلا وعرفته عميقا ، حين زار شاعر العربية الاستاذ محمد مهدي الجواهري في ادارة جريدته . فلم يكن عالما ، ولا باحثا ، ولا اديبا فحسب ، وانما كان ايضا وقبل كل هذا رجـــلا فاضلا .

لقد خلف عبد القادر عياش الكثير من الاثار جديرة بان تكون اصولا ،تتخلف عنها الاثار . فقد ترك الموسوعة الفراتية التي كتب مئة وسبعين كتابا منها ، ولم تكتمل بعد . واقام متحف التقاليـــد الشعبية في داره وصرف عليه من جيبه. وشرع في كتابة معجم الادباء السوريين، فانجز منه حوالي الالفي صفحة ، وترك اخر مخطوطاته — رحلة الشوق — وكان قد شرع به قبل وفاته باسابيع ،وخلف مجلته — صوت الفرات — التي يعـــود تاريخها الى اكثر من ربع قرن .

وعلى الرغم من عظمة هذا الرجل ، فالذي يبدو من سيرة حياته انه لـــم ينصف شانه شان الكثيرين من رجال الفكر في العالم العربي . ولعله بعد ان مات سينصف ، شان ما سارت عليه الامور في ذلك العالم .

اترحم على عبد القادر عياش في هذه الكلمة ، مرتين ، واحدة لانه كان مثقفا عربيا بارزا ، واخرى لانه كان رجلا فاضلا . وسأظل اترحم عليه كلماذكرته .

... حادث اختطاف — تتمة

... الاشهر الاخيرة ، وذلك بسبب ... الصحيفة التي تعتبره الحكومة لبنانية غير ودي تجاهها ، ومما زاد ... بلة نشر الصحيفة الملف الاحمر ... ي يحوي اسرار اجتماعات عربية . ... نشر معلومات اخرى من صميم مداولات ... ربية لبنانية وعربية ، الامر الذي ادى ... اعتقال ومحاكمة غسان تويني واحد ... صحفيين العاملين معه ، وانتهاء كـل ... ك باطلاق سراحه قضائيا .

جزيرة صحفية حرة

... ان الصحافة في غالبية الدول العربية ... تخضع لحكوماتها مباشرة او بصورة ... غير مباشرة . وفي اكبر دولة عربيـــة ، ... هي مصر ، مازالت الصحافة مؤممـــة ... خاضعة للحزب الوحيد الحاكم ، وهو ... الاتحاد الاشتراكي العربي . ويبقى لبنان ... جزيرة صحفية حرة في بحر من الصحف ... الموجهة او المؤممة او الخاضعة في العالم ... العربي باسره . وما دام لبنان عـــلى ... صيغته الحالية وتوازنه الطائفي فــان ... صحافته ستواصل مسيرتها بنفس النهج ... الحر او الانتماء المقيد . والذي يخشى ... على الصحافة اللبنانية هو ان تطفاتيجة ... انقلاب او ثورة مشاعل الجرأة والموضوعية ... والنقد الذاتي والعمومي عن طريق التهديد ... والتنكر والاختطاف والاغتيال فيقتحم لبنان ... في سراديب الصحافة المظلمة والموجهة ... التي تتميز بها صحافات الدول العربية الاخرى .

... ارادة الشعوب — تتمة

... والاستقلال ..

وفي الوقت الذي تتوالى فيه نداءات الاستغاثة ، من اخواننا الاكراد ، يلتزم المسؤولون العرب موقف الصمـــت واللامبالاة .. وهو موقف غريب ،يكشف عن تضامن الحكام في معاداتهم لحركات الشعوب ، وتنكرهم للمبادىء الانسانية.

وانا ارى ، ان واجبنا ، كشعب يطالب بحقوقه ، ان نؤيد اخواننا الاكراد . ونطالب حكام العراق بوقف الحملات العسكرية القاتلة والسعي من اجل ايجاد حل عادل للنزاع ، يقوم على اساس الاعتراف بالحقوق القومية للشعـــب الكردي ، وتحقيق التعاون بين الشعبين العربي والكردي ، من اجل خير العراق وتقدمه وازدهاره ..

ان احترام حقوق الشعوب ، والتزام المبادىء الانسانية في الحكم والسياسة والمجتمع ، واقامة الانظمة الديمقراطية، وتوفير الحريات العامة ، من الشروط الاساسية لاعادة الاستقرار الى منطقتنا، وتحقيق التقدم والخير لشعوبها .

ونحن نؤمن بانتصار ارادة الشعوب وتغلب اتجاهات الخير والمحبة والتسامح بين الناس — وان المستقبل للناس المناضلين ..

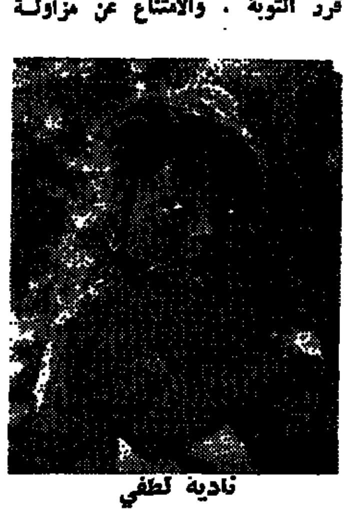


فيلم عربـــي طويـــل
نشـــال رغـــم انفــه

افلام الممثل الكوميـــــدي المحبوب امين الهنيدي معدودة، ونادره . ولعل السبب فـــي ذلك ، ان الهنيدي يحب المسرح ويفضله دائما على السينما ، ولان ايجاد دور مناسب له على الشاشة ليس من الامـــور السهلة . وقد شاهدنا لهحتى الان فيلما واحدا على الشاشة الصغيرة ، هو فيلم — اشجـع رجل في العالم — مع شويكار. هذا المساء ، ستتاح لناالفرصة للالتقاء مع الهنيدي في فيلـــم يعرض لاول مرة على الشاشة الصغيرة : — نشال رغم انفـه.

وامين الهنيدي في هذا الفيلم هو سيد .. سيد النشال .. !! النشل هو كل ما كان يعرفه .. انه يسري في دمه .. ولا يتمكن ان يمنع يده ابدا من العبث بجيوب الاخريـــن وتنظيفها مما تحتويه من محافـــظ واشياء اخرى ثمينة .. النشل بالنسبة له كان فنا واي فن ، فنا لا يستطيع ان ينافسه او يباريه فيه احد .

ومع هذا ، ومع ان النشل كان كل حياته ، فقد جاء اليوم الذي صحا فيه، وادرك انه لا يمكن ان يبقى الى الابد يزاول هذه الحرفة .. واذا كان قد نجا من ايدي الشرطة حتى الان ، فقد تخونه خفة يده ذات مرة وتسلمه الى الشرطة ، ليقضي بقية عمره داخل جدران السجون المظلمة . لذا ،فقد قرر التوبة ، والامتناع عن مزاولة


نادية لطفي

مهنته .. بل قرر اكثر من ذلك . ان يفتح صفحة جديدة في حياته باعادة اخر محفظة سرقها الى صاحبها ..رجل غني مشهور وصاحب شركة كبـرى لانتاج الافلام ! ولكن قبل ان يتمكن من تنفيذ مشروعه ، علم ان هـــذا الرجل الطيب الغني ، قد توفي .

واحتار سيد ما الذي يفعله ..هل يتراجع ؟ هل يعود الى سيرته الاولى. ابدا . لقد طلق النشل الى الابد ، واذا كان صاحب المحفظة قد توفي ، فيمكنه ان يعيد المحفظة الى زوجته .

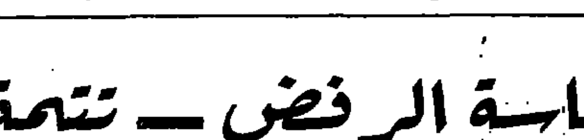
هذه الزوجة التي تدعى ساميـــة — نادية لطفي — ، كانت فتاة عـــلى غاية من الجمال والظرف ، وكانـــت ممثلة سينمائية مشهورة ، وبطلـــة جميع الافلام التي كان ينتجها زوجها. وعندما يذهب سيد اليها ويقدم اليها المحفظة . تكون فرحتها صادرة مـــن اعماق القلب .. فقد كان في المحفظة مستندات ووثائق لا تقدر بثمـــن . مستندات ووثائق تثبت انها باتت المالك الوحيد لشركة الافلام السينمائية التي خلفها زوجها .

واذا كانت سامية قد فرحت بالعثور على المحفظة ، فقد كان الامر مغايرا تماما بالنسبة لاورنلي — محمـــود المليجي — ، فقد انقض عليه الخبر انقضاض الصاعقة ، وافسد جميع ما كان يعده من خطط . كان اورنلي قريب المتوفى .. وكان يعتقد انـــه سيكون وارثه الوحيد .. وسيطـــر على شركة الافلام وتصبح ملكا لـــه يتصرف فيها كما يحلو له . وادرك اورنلي ان سامية باتت حجر عثرة في طريقه ، وانه يجب ان يتخلص منها باي ثمن . ليحقق احلامه . ولكنه كتم ذلك في صدره ، وتظاهر بالفرح، وراح يتقرب من سامية ويظهر لهـــا الود والمحبة ، وبالحرص على مصالحها وقال انه يضع كل تجاربه وامكانياته تحت تصرفها .. ويعمل كمنتـــج ومخرج فيها .

وتتطور العلاقات بين سامية وسيد .. حتى تتحول الى حب عميق .. وعجب المقربون منها .. كيف تحب نجمة مشهورة ، مثلها هذا الرجل ؟ ولكن سامية كانت سعيدة بحبها .. فقد وجدت لاول مرة الرجل الحنون الذي يحبها لذاتها لا لشهرتها وما لها .. الرجل الذي يحبها باخلاص .. وبامكانه اسعادها بعطفه وحبه المتزايد يوما بعد يوم الذي يغدقه عليها . . وكان من الطبيعي جدا — كما توقع المقربون من سامية — ان ينتهي هذا الحب بالزواج ! وفعلا قرر العاشقان سامية وسيد الزواج .. في نفـــس الوقت الذي كان اورنلي قد اهتدى الى خطة محكمة تزيح سامية وسيد من طريقه . وتجعله المالك الوحيد فـــي الشركة . فقد وضع سيناريو الفيلم يشترك في بطولته سامية وسيد . ويحتوي هذا السيناريو على مشهد . يضطر فيه سيد الى اطلاق النار على سامية .! وكان من الطبيعي ان يرحب العاشقان بهذا العرض . وعندمـــا يحين موعد تصوير مشهد اطلاق النار يقوم اورنلي بوضع رصاص حقيقـــي في المسدس .. وكان يستهدف مـــن ذلك ان يقتل سيد سامية ، فتموت ويقبض على سيد بتهمة قتلها ،وبذلك يخلو له الجو من الاثنين .. ولكن سكرتيرته التي كانـــت تكرهـــه ، واكتشفت لعبته الخطرة القاتلة تبلغ الشرطة بذلك ، التي تسرع للكشف على المسدس ، وافشال اللعبة قبـل تنفيذها .

ويساق اورنلي الحقود اللئيم الى السجن لينال فيه جزاء ما اقترفته يده من اثام ، ويخلو الجو للعاشقـــين لتحقيق احلامهما بدون عذول .

موعد الفيلم الساعة السادسة مساء مع ترجمة عبرية .



بالنسبة لاسرائيل ، او هي تحافظ على الهدوء دون فصل .

واكثر من ذلك فان تواجد الفلسطينيين المؤمنين بالكفاح المسلح هو امر محرم في بلد كالاردن ، وسوف يكون كذلك في بقية البلدان المجاورة لاسرائيل ، عندما تتم معاهدات الصلح والسلام بواسطة المساعي الدولية وبواسطـــة مؤتمر جنيف ....

بل ان تواجد الفلسطينيين المؤمنين بالكفاح المسلح سيكون مخالفا للقانون كما هو الحال في الاردن الان .

ثانيا : بالنسبة للتحالف مـــع الدول العربية يلاحظ كل ذي نظرة موضوعية ان الدول العربية المجاورة لاسرائيل تسير بسرعة نحو الحـــل المطروح الان ، ولذلك فليس امام الفلسطينيين المؤمنين بالكفاح المسلح الا ان يلجأوا الى بلدان عربية بعيدة مثل العراق وليبيا ... مع الاخـــذ بعين الاعتبار ان تلك البلدان سوف تحد من نشاط اولئك الفلسطينيين عندما يقع فيها انقلاب او تتغيـــر سياستها ، وما اكثر الانقلابات ، وما اكثر تغير السياسات ... وهكـــذا يتحول الفلسطينيون الذين سيلجأون الى تلك البلاد الى عناصر موضوعة على الرف تتكلم وتنشط عندما يطلب منها ذلك ... بل ستتحول الى اوراق في يد الانظمة القائمة هناك . تستخدمها للتشويش على دول عربية اخرى... كما حدث مرات ومرات في السنوات العشرين الماضية ...

ثالثا : اما بالنسبة للتاييد الدولي، فالجميع قد قرأوا البيان الروسي — الامريكي الاخير ، ويعرفون موقـــف العملاقين الكبيرين وموقف المنظمـــة الدولية بالنسبة للقضية الفلسطينية ... هذا الموقف الذي يتلخص في حق كل دولة من دول المنطقة فـــي الوجود والامن ... الامر الذي يعني الاعتراف بدولة اسرائيلية ،والاعتراف بتوفير الامن لها ....

رفض سياسة الرفض

اذن فسياسة الرفض تفتقر الى بديل لان الكفاح المسلح ليس هو البديل، لتعارضه مع الظروف العربية والدولية، والى حد ما الفلسطينية بالنسبـــة لقطاعات واسعة من الفلسطينيين الذين يعيشون في الاردن والمناطق المحتلـــة وسوريا ولبنان ، وهؤلاء يشكلـــون غالبية الشعب الفلسطيني .

من هنا فالنقاش العلمي الموضوعي يحتم رفض سياسة الرفض ، وهذا امر كنا دائما ندعو اليه ... ففـــي ايام الانتداب البريطاني وعندما كنا اعضاء في حزب العمال الفلسطيني الذي قاده المرحوم سامي طه ، كنا ندعو الى الاعتدال ومراعاة الظروف المختلفة.وكنا قبل وبعد اغتيال المرحوم سامي طه نؤيد قرار التقسيم، ولكن اتباع سياسة الرفض حاربوا صوتنا ورأينا بالرصاص والتهم ....

وفي سنة ١٩٥٤ دعونا في جريدة —الحوادث— التي كانت تصدر في عمان الى ضرورة العودة الى قرار التقسيم ، فكان الثمن سجنا وعذابا ..

وبعد ١٩٦٧ عدنا من جديد ندعو الى اقامة دولة فلسطينية — كتاب لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة —وحنا في كتاب اخر — الطريق الى الخلاص

والحرية والسلام — تحاول رســـم الخطوط العريضة لدستور الدولـــة وانظمتها السياسية والاقتصاديـــة والتعليمية الخ ... وكذلك فمشاني كتاب — واحسرتاه يا قدس — ،فكانت النتيجة اتهامات جديدة وشتائم كالها لنا الرافضون ...

ثم مضت الايام لنجد ان العملاقين الكبيرين واكثر الدول العربية وفـي مقدمتها مصر وسوريا اخذت تطالب بما كنا طالبنا به ، ومع ذلك فمايزال الرافضون متمسكين بسياستهـــم ، وانتقلوا ليكيلوا التهم للجميع ... للاتحاد السوفياتي الذي اتهموه بانه يتبنى المشاريع الامريكية .. ولمصر التي اتهموها بالسير في فلك الامبريالية ... ولسوريا والسعودية وللجميع.. ولم يبق وطنيا شريفا سوى مسئـول او اكثر في هذا البلد العربي ... اما الجميع فهم خونة وعملاء ...

وبعد فان الظروف العربية والدولية تتطلب عقلا يفكر ، وينظر الى الامور بعمق . بعيدا عن الردح والشتائـــم والغرور والاوهام ومقارعة طواحـــين الهواء .... ذلك لان التاريخ في هذه الايام وضع الكرة بيد الشعـــب الفلسطيني . وانها لجريمة كبـرى ان تقذف بالكرة الى الهاوية ، لنعود من جديد الى ما كنا فيه من تشـــرد وتحكم .... وانها لجريمة كبرى ان نتخدع بتشجيع هذا الحاكم العربـي او ذاك من هؤلاء الذين يزايـــدون ليس حبا في مصلحة الشعـــب الفلسطيني ، وانما نكاية بخصومهم من الحكام العرب الاخرين الذين قدموا اعظم التضحيات من اجل القضية مثل السادات والاسد وفيصل .

ان علينا ان ننطلق في الطريق الذي رسمه البيان السوفياتي — الامريكي الاخير ، والذي ينطلق فيه صانعـــو مرحلة العبور السادات، الاسد، فيصل، بومدين ، والا وجدنا انفسنا اضعنا كل شيء ، وعدنا الى ما كنا فيه .

انا مانياني مـــع ابنهـــا الكسيج لوكا

فيلم سينمائي عالمـــي طويـــل
ابنتي الحسنـــاء

في اوائل كانون الاول ١٩٧٣ ،نعت اسلاك البرق ممثلة سينمائية ،كانت وستبقى . من اعاظم الممثلات الذين عرفتهم صناعة السينما العالمية عامة . وصناعة السينما الايطالية خاصة . انها الممثلة الكبيرة انا مانياني ،التي توفت عن عمر يناهز الخامسةوالستين —٦٥— ، بعد اصابتها بمرض السرطان .

الشيء الذي ميز هذه الممثلـــة الايطالية ، على غيرها من ممثلات روما الشهيرات كصوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا ، وسيلفانا مانجانو ، انهـــا شقت طريقها الى القمة . لا لانها تملك جسد مغري كان جواز مرور بالنسبة لها في بداية طريقها الفنية . كمـــا حدث مع الممثلات الانفات الذكر . بل اعتمادا على تمثيلها . ولانها كانـــت تعطي صورة صادقة امينة للمـــرأة الايطالية الثائرة الساكنة في احياء الفقر في العاصمة الازلية .. تلك الاحياء التي نشات فيها وترعرعت ..

سئلت انا في مؤتمر صحفي عقدته قبل وفاتها بعام واحد عن اللحظـــة الخالدة التي لا تنساها في حياتها . فكان جوابها .. انها الليلة الاولى التي عرض فيها فيلمها الامريكـــي الشهير — الزهرة الموشومـــة — في نيويورك . كان ذلك في ١١ كانـــون الاول ١٩٥٥ . انا منياني جالســـة في شقتها في روما تنتظر برقية او ،حديث تليفوني من مخرج الفيلم دانيال مان ليخبرها كيف قابل الجمهور والنقاد الفيلم . كان هذا الفيلم ذا اهميـــة خاصة لها . فقد كتب قصته الكاتب الامريكي الشهير تينسي ويليامـــز خصيصا لها .. وكان يامل ان تمثله على المسرح . ولكن انا رفضت الظهور على مسارح نيويورك .. واخيرا تـــم التوصل الى حل بموافقتها على تمثيله بعد تحويله الى سيناريو سينمائي .

ومر الوقت بطيئا .. وانا تدور في غرفتها قلقة .. وهي تسائل نفسها: ترى هل نسوها ؟ هل فشل الفيلم؟ واخيرا بدأ السيل ينهمر .. سيل لا نهاية له من برقيات الاعجـــاب والتقدير اوشك ان يغرق غرفتها .!! وقالت انا وهي تقلب اكوام البرقيات اللعنة .. ما الذي يريـــــد هؤلاء الامريكان مني ؟ ايريدون نصبـــي تمثالا سينمائيا حيا ؟

بعد ثلاثة اشهر من هذا الحدث فازت انا بجائزة النقاد الامريكان عن دورها في الفيلم المذكور . وبعد اربعة اشهر سلطت عليها الاضواء في حفل توزيع جوائز الاكاديمية الامريكيـــة للسينما ، ثم قام بول بريز بتسليمها تمثال الاوسكار الذهبي كاحسن ممثلة لعام ١٩٥٥ .

وفي هذا الفيلم ، لعبت انا دور سارافينا ارملة حزينة في قرية صغيرة على خليج مكسيكو ، ظلت ثلاث سنوات مخلصة لذكرى زوجها الراحـــــل ، وجمعت رماده في وعاء كان يزيـــن غرفتها .. وكانت تتذكر دائما الزهرة الكبيرة الموشومة على صدره . ثـــم ينهار عالمها كله عندما تكتشف ان زوجها لم يكن في الواقع مخلصا لها .. وكان يخونها مع كل امرأة يتمكن من غزو قلبها . فلا غرو ان راحت تنتقم منه في احضان سائق الشاحنة الامريكي برت لانكستر ..

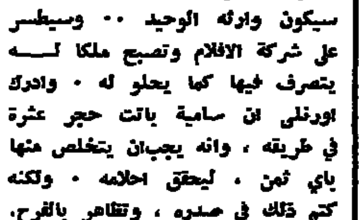
ولدت انا لعائلة ايطالية فقيرة ، والدها توفى وهي بعد في السابعة من عمرها والحقتها امها بمدرسة تبشير فرنسية مجانية حيث تعلمت اللغـــة الفرنسية والعزف على البيانو .ولكن عندما بلغت السابعة عشرة من عمرها تغيرت اوضاعها كليا . فقد تزوجت والدتها من مليونير مصري .واستوطنت القاهرة . وراحت ترسل المساعدات المالية الكبيرة لابنتها . وبفضل هذه المساعدات حققت البنت حلمها والتحقت بمدرسة ايطالية للدراما .

في عام ١٩٣٣ ، بعد ان حصلت على شهادتها اكتشفها مخرج الافلام المعروف جوفردو السالندريني .. ولكنه اعجب بها لا كممثلة .. بل كفتاة .. لذا . فقد تزوجها وطلب منها ان تنسى احلامها في التمثيل وتتفرغ لشؤون البيت . وعندما سئل لم لا يمنحها الفرصة التي تشتهيها في افلامه قال : انا لا تعرف كيف تمثل .. ولم تخلق للتمثيل .

وقد توقع الكثيرون ان ينتهي هـــذا الزواج بسرعة .. ولكنه استمر ٨ سنوات .. وفي عام ١٩٤٢ قبل طلاقهما بمدة قصيرة انجبت منه ابنه الوحيد لوكا .. ولكن لسوء حظها اصيـــب بالشلل منذ طفولته .. وقضى عمره كله في مصحات سويسرا .

كان تاثير فاجعة ابنها بالغا عليها .. بعد نجاحها في تمثيل بضعة افلام في فرنسا . عادت الى روما . وراحت تقبل اي دور يعرض عليها .. وذلك لجمع المال اللازم لتوفير كل المساعدات الطبية لابنها . وفي هذه الفترة بالذات التقت بروسليني الذي كان من اشهر مخرجي ايطاليا حينذاك .. فاحبته واحبهـــا وضمها في دورين خالدين — المعجزة — و — روما مدينة مفتوحة — .. واشتهرت انا .. واصبحت ممثلة ايطاليا الاولى.. حتى عام ١٩٥٠ عندما التقى روسليني بالنجمة السويدية الحسناء انجريـــد برجمان ، واندلعت شرارة حب جديد في قلبه . وهجر العاشق الولهان ربيبته . كما هجرت برجمان زوجها واولادها .. وقد تالمت انا لهذه الخيانة . وعقـــدت مؤتمرا صحفيا وصفته فيه باقبح النعوت والصفات .. وعندما التقت معه ومـــع برجمان في احد مطاعم روما حطمت عددا من الاطباق المليئة بالطعام فوق راسه . وفي حين بدأ روسليني يهبط نحـــو الحضيض بعد ان افترق عـــن انا .. صعدت هي الى القمة بخطوات عملاقة .. واصبحت ممثلة عالمية .. وكان فوزها بجائزة الاوسكار قمة انتصاراتها .

فيلم — ابنتي الحسناء — الـــذي سنشاهده لها هذا المساء ، هو احـــد افلامها الشهيرة جدا ، وقد مثلته عام ١٩٥٤ . واخرجه لها المخرج الايطالـــي العملاق الذي يعتبر اليوم من كبـــار مخرجي ايطاليا ، لوشيانو فيسكونتي . وهو يرينا ما يجري وراء الكواليس في المسارح والاستديوهات الايطالية .. وكيف ان المواهب قد لا تكون العامـــل الرئيسي لتقدم الممثلة ونجاحها .. وتسليط هالة الاضواء عليها ..وتلعب فيه انا مانياني دور ام طامعة قررت ان تجعل من ابنتها نجمة ساطعة بكل ثمن .. ويشاركها التمثيل والتر كياري . موعد عرض الفيلم الساعة التاسعة والدقيقة العاشرة مع ترجمة عبرية .



المعارضة عن التصويت ضد سياستها الاقتصادية .. ويخيل لي ان مجـــرد اعلانها عن سياسة اقتصادية جديه وسعيها للجم شبح الغلاء والتضخـــم المالي ، يستحق بعض الثناء ..

هكذا من الرصل

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٢/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في مطابع دوكما بع.م.

بيرس : المفاوضات مع العرب
اسرائيل مستعدة لاستمرار اجرائها

عتيم ـ صرح امس السيد شمعون بيرس وزير الدفاع ان سلاح الجو الاسرائيلي سيحصل على معدات افضل من التي بحوزته الان . وكشف السيد بيرس النقاب عن انه خلال معارك جوية نشبت بين الطائرات الاسرائيلية وطائرات العدو كان العدو يخسر ٥٥ طائرة مقابل طائرة اسرائيلية واحدة

وكان وزير الدفاع يتحدث في حفل اقيم في : بمناسبة يوم السلاح الجوي . وقال ان الطيارين الاسرائيليين قد اثبتوا ان بامكان الواحد منهم ان يجابه ثلاثة طيارين عربسوية.

وقال ان اتفاقيتي فصل القوات بين اسرائيل وكل من مصر وسوريا لم تؤديا الى تقليص حجم القوات . والدول العربية تجمع القوى البشرية من الداخل والاسلحة من الخارج . كما انها تنفق عشرات مليارات الدولارات على تعزيز القدرة القتالية لجيوشها . واشار وزير الدفاع الى ان اسرائيل مستعدة لمواصلة المفاوضات مع الدول العربية ولكن الى جانب ذلك عليها مواجهة ثلاثة امور هي :

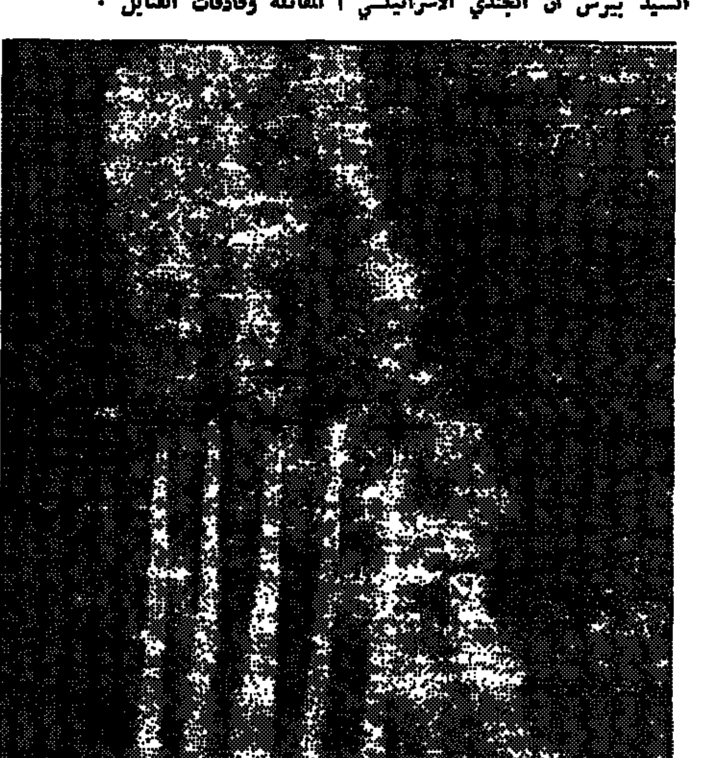
ـ مكافحة موجة الارهاب

ـ صد التهديد العسكري العربي الذي يتستر وراء المفاوضات .

ـ اعداد هيكل جديد يمكنه الوقوف امام هيكل القوة العربية .

واكد ان سلاح الجو الاسرائيلي كان ويجب ان يظل من افضل اسلحة الجو في العالم ولذا يجب تعزيز قوته . وقال السيد بيرس ان الجندي الاسرائيلي الجو الاسرائيلي .

واقيم عرض جوي اثناء هذا الاحتفال ظهرت فيه ثلاث طائرات جديدة من طراز ـ روايند ٧٠٧ ـ التي تستخدم في نقل الجنود الى اماكن بعيدة . كما اشتركت في العرض بعض الطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل .




قد واجه خلاصة التكنولوجيا السوفياتية اثناء حرب اكتوبر وهو يستحق كل ثناء لمواجهته الجيوش العربية وافراد المنظمات المسلحة .

واثنى وزير الدفاع على افراد سلاح الجو ووقف على جودة التجهيزات الموجودة في حوزته . وقال ان الشعب يتطلع الى هذا السلاح بثقة .

وكان في استقبال السيد بيرس لدى وصوله الى مكان الاحتفال ، رئيس اركان الجيش الجنرال مردخاي غور وقائد سلاح الجو الميجور جنرال بنيامين بيلد الذي القى كلمة اشار فيها الى قوة سلاح

توتر آخر في العلاقات
ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

السوفياتي عدة مرات متهما اياه بعدم موافقته على بيع اسلحة لمصر بعد الحرب .

ومع ذلك اكد الرئيس السادات ان الصداقة مع الولايات المتحدة لا تعني تنازلا عن الصداقة مع روسيا . وقد اكدت هذه النقطة في الرسائل المتبادلة بين الرئيس السادات والسيد بريجنيف والتي تم في اعقابها تنظيم زيارة فهمي لموسكو .

وتعلن الاوساط الدبلوماسية السوفياتية في القاهرة عن عدم رضاها عن الخط السياسي الذي تنتهجه مصر الان . وتضيف هذه الاوساط ان مصر قد اقتربت اكثر من الولايات المتحدة وانها لا تقيم توازنا في علاقاتها مع الدولتين الاعظم .

وقالت الاوساط انها مع ذلك غير راضية عن تركيب الوفد المصري الذي كان سيزور موسكو برئاسة السيد فهمي . فقد كان الاتحاد السوفياتي يفضل ان يترأس الوفد الدكتور عبد العزيز حجازي ، نائب رئيس الوزراء وليس وزير الخارجية فهمي .

ويذكر انه عندما زار فهمي موسكو لاخر مرة وكان ذلك في اعقاب التوقيع على اتفاق فصل القوات المصري ـ الاسرائيلي ، فقد انتقده السوفيات بسبب الثقة المفرطة التي يوليها للامريكيين .

هذا واعلنت الصحف المصرية امس عن تأجيل زيارة السيد فهمي غير انها لم تعلق على ذلك .

ويعتقد المراقبون في القاهرة ان موسكو طلبت تأجيل زيارة فهمي ، لانها لا تريد اجراء محادثات مع القاهرة تثار فيها بدون شك مطالب جديدة للحصول على اسلحة روسية الا بعد ان يقوم الرئيس السادات بزيارته لواشنطن .

سوريا تهدد ـ تتمة

وافاد ناطق بلسان السفارة البريطانية في دمشق بان السفير البريطاني قد تلقى مذكرة من الحكومة السورية واضاف ان المذكرة قد نقلت الى لندن .

واشار راديو دمشق الى انه اوضح للسيد روبرتس بان السياسة البريطانية تتجه في اتجاه تأييد واضح لاسرائيل ضد العرب وان ذلك سيؤثر بصورة سلبية على العلاقات السورية ـ البريطانية وكذلك العلاقات بين بريطانيا والدول العربية . وقال الراديو ان سوريا ستعيد النظر في علاقاتها مع بريطانيا اذا استمر التدخل البريطاني في الشؤون الداخلية السورية .

وقال الناطق بلسان السفارة البريطانية في دمشق ان هذه الاقوال لا تعتبر بمثابة تهديد لقطع العلاقات مع بريطانيا ولكنها قد تخلق مصاعب تجارية بين البلدين .

التنسيق الاعلامي ـ تتمة

عقد سلسلة من الندوات في عدد من عواصم العالم في هذا الموضوع .

واوصت اللجنة الدائمة للاعلام العربي بتشكيل مجموعة عمل للقيام بجولة اعلامية في العواصم الافريقية لتدعيم العلاقات العربية الافريقية .

وقررت اللجنة الدائمة للاعلام امس ان يعقد وزراء الاعلام العرب مؤتمرهم يوم ١٥ شباط القادم .

السجن المؤبد لقاتلة شقيقتها

تل ابيب ـ عتيم ـ حكمت امس المحكمة المركزية هنا على عيجر ابولين ـ ٢١ سنة ـ من الرملة بالسجن المؤبد بعد ادانتها بقتل شقيقتها طرية بضربة فاس .

وجاء في حيثيات الحكم ان المتهمة حملت في ٢٤ ايلول من العام الماضي فاسا وضربت به شقيقتها اربع ضربات التي كانت ترقد في منزل والدهما في الرملة .

ولم يتضح اثناء سير المحاكمة الاسباب التي دفعت المتهمة الى ارتكاب جريمتها .

روسيا تدعم ـ تتمة

ـ تتهم المذكرة اسرائيل بانها تتحمل كامل المسؤولية عن استمرار سياسة العدوان التي تعتقد روسيا بانها تعرقل المساعي المبذولة الان لايجاد تسوية شرق اوسطية .

ـ تبرز المذكرة حقوق الشعب الفلسطيني وتشير الى حقيقة الى انه لا يمكن اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط الا اذا اعيدت الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ـ تتطرق المذكرة الى الجزء الذي ورد في البيان الامريكي ـ السوفياتي المشترك الذي صدر في اعقاب مؤتمر القمة بموسكو والذي دعا الى وضع حد للعوامل التي تحدث توترا في الشرق الاوسط .

ونقلت ـ النهار ـ عن مصادر عليمة قولها ان موظفا روسيا كبيرا قد يزور لبنان قريبا رغم حقيقة ان هذا الموضوع لم يبحث حتى الان على الصعيد الرسمي .

وذكرت صحيفة ـ المحرر ـ المقربة من المنظمات الفلسطينية المسلحة ان السيد بريجنيف قد بعث برسالة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اكد فيها له دعم الاتحاد السوفياتي غير المحدودة للشعب الفلسطيني . وقد وجه بريجنيف الدعوة للسيد عرفات لزيارة روسيا .

معاهدة صداقة بين روسيا والصومال

مقديشو ـ وصرف ـ ذكرت وكالة انباء ـ تاس ـ السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي والصومال قد وقعا هنا امس على معاهدة صداقة وتعاون . ووقع المعاهدة عن الجانب السوفياتي الرئيس نيقولاي بودغورني وعن الجانب الصومالي الرئيس محمد زياد باري .

حادث قتل في قرية البقيعة

عكا ـ من محمد عثمان ـ وقع امس حادث عمل في قرية البقيعة قتل فيه المدعو خير احمد خير ـ ٤٩ سنة ـ وقد وقع الحادث عندما كان يقوم المرحوم بمساعدة السيد داود حسين فارس ـ ٢٤ سنة ـ من سكان نفس القرية بالعمل على ماكنة قديمة تعمل بواسطة تراكتور في استخراج الحبوب .

وقد نقلت جثته لمستشفى الحكومة بنهريا ومن هناك لمعهد الطب العدلي لمعرفة اسباب الوفاة . وقام محققو الشرطة ووزارة العمل بالتحقيق في الحادث .

وعلم مراسلنا ان القتيل اصيب باصابات خطرة في راسه منها تكسير عظام جمجمته نتيجة لادخال راسه الى احد الاقسام في الماكنة .

وقد تم اعتقال صاحب الماكنة للتحقيق معه .

مرابطة قوات دولية بلبنان مسالة داخلية

بيروت ـ وصرف ـ صرح امس السيد زهير المحسن ، رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمات تعتقد بان مرابطة قوات دولية في لبنان هي مسالة لبنانية داخلية ، ولذا فانها لا تحدد موقفها من هذا الموضوع .

واضاف في مقابلة مع صحيفة (الحياة) البيروتية ان موقف منظمة التحرير هذا قد ابلغ لموقف لبناني كبير

قوات سايغون تغير على قواعد للفيتكونغ

سايغون ـ رويتر ـ اعلنت القيادة العسكرية الفيتنامية الجنوبية هنا امس ان كوماندوس محمولين جوا اغاروا على قواعد تموين للفيتكونغ الى الشرق من سايغون .

وقالت مصادر عسكرية ان مفرزة من الكوماندوس اغارت على قواعد في غابة على بعد ٨٠ كيلومترا الى الشرق من العاصمة ونسفت عددا من المخازن قبل ان تنسحب . وقد فقدت ثلاثة قتلى وجرح ١١ فردا وفقد ثمانية اخرون في العملية .

مقتل ٤٢ جنديا عراقيا في معارك مع الثوار الاكراد

انقرة ـ رويتر ـ ذكرت اذاعة التقطت في شرق تركيا ان المتمردين الاكراد قد ادعوا انهم قتلوا ٤٢ جنديا في اشتباكات جديدة في شمال العراق واتهموا الحكومة مرة اخرى باستخدام النابالم .

وقال صوت كردستان التابع للمتمردين ان الطائرات العراقية النفاثة تلقى النابالم على القرويين الذين يعملون في جني محصول القمح واضطر المزارعون في بعض المناطق الى جني المحصول ليلا .

بحث التعاون الفني بين تونس والامارات

تونس ـ رويتر ـ بحث السيد عبد الله سلمان وزير الاسكان في دولة الامارات العربية المتحدة هنا ليلة الخميس في امكانات التعاون الفني مع السيد عبدالله فرحات وزير التموين التونسي

وكان السيد سلمان قد وصل امس الاول في زيارة رسمية لتونس تستغرق اسبوعا واجتمع في وقت لاحق مع السيد منصور معلي وزير التخطيط التونسي وبحث معه في زيادة التعاون في شؤون الاسكان وتخطيط المدن .

بحث التعاون بين الكويت والسنغال

الكويت ـ رويتر ـ اجرى السيد عثمان سيك وزير التخطيط السنغالي امس مزيدا من المباحثات مع السيد محمود النصف وزير المالية والنفط بالوكالة بشأن امكان التعاون بين الكويت والسنغال .

ودارت المباحثات حول المشاريع المشتركة والتعاون في حقل النفط .

وهذه ثاني جولة من المباحثات يجريها الوزير السنغالي خلال زيارته التي يتوقع ان تنتهي اليوم .

الهستدروت ترفض
فرض القرض الاجباري الجديد

تل ابيب ـ قررت اللجنة التنفيذية لنقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت في جلسة خاصة عقدتها امس معارضتها لرغبة الحكومة فرض القرض الاجباري الجديد الذي سيتحمله المستخدمون من المرتب الاجمالي .

واكدت استمرار تمسكها بان الجزء من المرتب الذي لا يستحق عليه ضرائب مثل علاوة غلاء المعيشة لا يؤخذ في الحسبان اثناء فرض نسبة القرض الاجباري .

ورفض امس السيد ماركموشيفيتس رئيس نقابة ارباب الصناعة فرض ضريبة اصحاب عمل بنسبة ٥ بالمائة من مجموع المرتبات .

وقال انه خلال الجلسة التي عقدت بين مندوبي نقابة اصحاب العمل وبين وزير المالية ، ان فرض ضريبة كهذه يمكنها ان تؤدي الى امتناع اصحاب العمل عن التعاون مع الحكومة .

ازدياد حجم صادرات الفوسفات الاردنية

عمان ـ وصرف ـ ذكرت معطيات نشرت هنا امس ان قيمة صادرات الفوسفات التي صدرها الاردن في الاشهر الثلاثة من العام الحالي بلغت ٦ر٨ مليون دولار . ويذكر ان حجم صادرات الفوسفات الاردنية قد ازداد بمعدل ثلاثة اضعاف بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٧٣ . وتحتل الهند المكان الاول في قائمة الدول التي تستورد الفوسفات الاردنية .

نفي بيع الاردن طائرات مقاتلة لروديسيا

لندن ـ رويتر ـ نفت السفارة الاردنية نفيا قاطعا هنا امس توقيع اي عقد لبيع طائرات هنتر المقاتلة النفاثة الموجودة لدى الاردن الى روديسيا

وقال بيان للسفارة ان النبا الذي اوردته صحيفة ـ الغارديان ـ بان الطائرات الاردنية النفاثة ستشق طريقها قريبا الى روديسيا لا اساس له من الصحة .

وقال البيان ان الاردن لم يوقع اي عقد لبيع طائرات هنتر او اي نوع اخر من المعدات العسكرية لجنوب افريقيا وروديسيا او اي بلد اخر .

واضاف يقول وقد احترم الاردن على الدوام الاتفاقات الدولية ووفى بالتزاماته وتمسك بقرارات الامم المتحدة .

تجربة ذرية امريكية تحت سطح الارض

لاس فيغاس ـ وصرف ـ اعلن امس الناطق بلسان لجنة الطاقة الذرية الامريكية ان الولايات المتحدة اجرت تجربة ذرية تحت سطح الارض في صحراء نيفادا في منطقة يوكا بلات . واشار الناطق الى ان التجربة قد جرت امس الاول على عمق ٦٤٠ مترا تحت الارض . ولم يؤد التفجير الذي الى اي اشعاع ذري . وبلغت قوى التفجير ٢٠٠ الف طن من الديناميت

وفاة أديب سويدي كبير

ستوكهولم ـ يونايتدبرس توفي هنا امس الاديب السويدي الكبير بار لاتركويست عن عمر يناهز ٨٣ سنة وكان المرحوم قد حصل على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٥١ واهم انتاج له هو مسرحية ـ برباس ـ التي نشرت عام ١٩٥٠ وترجمت بعد ذلك لعدة لغات .

الجزائر ترحب برفع الحظر عن هولندا

الجزائر ـ رويتر ـ وجيت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية بقرار وزراء النفط العرب في اجتماعهم في القاهرة امس الاول رفع حظر النفط المفروض على هولندا منذ تشرين الاول الماضي .

وقالت الوكالة ان الحظر الذي كان مفروضا على هولندا لم يساهم في الاضرار بهولندا كما انه اضر بالعلاقات بين الدول العربية والسوق الاوروبية المشتركة .



مواطن فيتنامي جنوبي يشعل النار بنفسه

سايغون ـ يونايتدبرس ـ قام مواطن فيتنامي جنوبي من قدماء الحرب بلف نفسه برايات حكومية وبوذية واشعل النار في نفسه قرب المقر الرئيسي لقوة السلام الدولية . وقالت مصادر شرطة سايغون ان السيد فو فونغ (٣٠ سنة) قد مكث في المكان حوالي ساعتين قبل ان يشعل النار في جسمه وتوفي الرجل متاثرا من حروقه . ويذكر ان فونغ هو الرجل الثالث الذي ينتحر بهذه الطريقة خلال عام ١٩٧٤ .

الصين ترفض مقترحات روسية لتسوية النزاعات

لندن ـ يونايتدبرس ـ ذكرت امس الصحيفة التي تصدرها السفارة السوفياتية هنا ان الصين الشعبية قد رفضت المقترحات السوفياتية الاخيرة بشأن تسوية النزاعات السياسية والاقليمية بين بكين وموسكو . وحذرت الصحيفة بكين من الخطر الكبير الذي يكمن في تغيير خريطة العالم .

اليابان تحتج على التجارب الذرية

طوكيو ـ وصرف ـ احتجت امس اليابان لدى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على التجارب التي تجريانها تحت الارض .

واشارت اليابان الى انها تعارض في اجراء تجارب ذرية من اي جهة كانت .

سبينولا يقيل الحكومة البرتغالية

لشبونة ـ يونايتدبرس ـ اعلن هنا امس رسميا ان الرئيس البرتغالي سبينولا قد اقال جميع اعضاء حكومته وقد جاء ذلك في نهاية اسبوع من المحادثات التي ادت يوم الثلاثاء الماضي الى استقالة رئيس الوزراء دي بالما كارلوس واربعة وزراء . وعلم ان ضابطا كبيرا قد يشكل حكومة برتغالية جديدة .

العراق يحذر من تحركات ايران

بغداد ـ رويتر ـ حذر تعليق لصحيفة ـ الجمهورية ـ العراقية القوى الوطنية والجماهير العربية من خطر تحركات عدوانية ايرانية في منطقة الخليج قالت انها قد لا تختلف عن ماساة اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨

وقالت الصحيفة في مقال لها تعقيبا على ادعاء الصحف الايرانية قبل ايام حول اعتقال شخصين عراقيين في عبادان زعم انهما دخلا الاراضي الايرانية بقصد القيام باعمال تخريبية .

توزيع شهادات على خريجات من شرق القدس

القدس ـ من فؤاد جبر ـ اقام ... الثقافي والمهني للنساء في شرقي ... التابع لمجلس العاملات حفلة ... في قاعة ـ بيت اليشع ـ بمناسبة توزيع الشهادات على خريجات ...

والقى السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الذي اشترك في الاحتفال كلمة في الاحتفال هنا فيها ... وتمنى لهن التوفيق في ...

وصرحت السيدة ... قسم النساء العاملات في مجلس العاملات ان المركز افتتح في عام ... وتخرجت حتى الان ٢٥٠ فتاة ... شرقي القدس انهين دورات مختلفة .

مصر تتوقف عن استخدام طائرة «تو ١٥٤»

القاهرة ـ وصرف ـ قرر امس ... المصري لشؤون السياحة والطيران ... وقف جميع الرحلات الجوية التي ... بها طائرات من طراز ـ تو ١٥٤ ... والتي تستخدمها شركات الطيران المصرية ، وذلك اعتبارا من يوم ...

وقد اتخذ هذا القرار في اعقاب ... الجوية التي نجمت عن تحطم ... سوفياتية من طراز ـ توبولوف ... في مطار القاهرة والذي اسفر عن ... ستة اشخاص . وكانت الطائرة في ... تدريب . ويذكر ان شركة الطيران الجوية المصرية ـ ايجيت ... اشترت مؤخرا تسع طائرات من ... ـ تو ١٥٤ .

الكيان ـ تتمة

في المفاوضات ، كما انه لا ... الاعتراف بما يسمى الحقوق ... للشعب الفلسطيني .

وقالت الصحيفة ان السيد ... الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية هو الذي سيعرض ... الاعتراف بالكيان الفلسطيني على ...

واضافت ان الون ووزراء ... في الحكومة اعلنوا ان سياسة الحكومة السابقة قد قلصت قدرة اسرائيل ... مجال المناورات السياسية . و... هؤلاء الوزراء ان القضية الفلسطينية هي عاملا رئيسيا في الطريق ... السلام في منطقة الشرق الاوسط وان تجاهلها قد يمس بالمساعي ... لايجاد التسوية السلمية .

وقالت ـ هارتس ـ ان هناك اختلاف في وجهات النظر حول الموضوع ... رئيس الوزراء السيد اسحق رابين ونائبه السيد الون . اذ ان ... رابين يعتقد ان القضية الفلسطينية ... موضوع اساسي ولكنها لا تقرر ... المنطقة كلها . اما السيد الون ... ان اهمية الاتفاقات والتسويات ... تظل ضئيلة طالما لم يتم ايجاد ... للقضية الفلسطينية . واضافت الصحيفة انه مع ذلك فان السيدين رابين والون يوافقان على ضرورة معالجة ... الموضوع وان يكون الاعتراف بالكيان الفلسطيني بداية لذلك . ولن ... البحث في مجلس الوزراء حول ... الموضوع ، مسالة المفاوضات مع ... الفلسطينيين . وهناك اتحاد ... بين مختلف الوزراء على عدم ... المنظمات المسلحة كممثلة للفلسطينيين وتفضل اسرائيل اجراء مفاوضات ... ممثلين فلسطينيين في نطاق وفد اردني ...

